

جلالة الملك يتعرض لنزلة برد

أعلنت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة، أن جلالة الملك تعرض لنزلة برد (grippe) . وجاء في البلاغ « تعلن وزارة القصور الملكية والتشريفات



ندوة وطنية بالمحمدية حول «أدوار اتحاد كتاب المغرب اليوم»

ينظم «الملحق الثقافي» لجريدة الاتحاد الاشتراكي، ندوة وطنية حول أدوار اتحاد كتاب المغرب اليوم والحاجة إليه في ظل تدخل فاعلين آخرين ومؤسسات رسمية في تدبير الشأن الثقافي، وذلك يوم السبت 25 فبراير الجاري ابتداء من الساعة 10 صباحا بالنادي البحري yacht club بالمحمدية.

في خطاب عنصري ينهل من قاموس اليمين المتطرف في الغرب ونظرية «الاستبدال الكبير»

الرئيس التونسي يشن حملة على المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء ويروج للكراهية



بالموازاة مع الهجوم المتواصل على المعارضة والنشطاء الحقوقيين والنقابيين، خرج الرئيس التونسي بخطاب عنصري مليء بالكراهية ضد المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء، خطاب ينهل من معجم اليمين المتطرف الأوروبي، ويبرز طبيعة النظام الاستبدادي والعنصري الذي يعمل قيس سعيد على إرسائه في تونس. وكان قيس سعيد قد ترأس، يوم الثلاثاء الماضي بقصر قرطاج، اجتماعا لمجلس الأمن القومي خصص «للإجراءات العاجلة التي يجب اتخاذها لمعالجة ظاهرة توافد أعداد كبيرة من المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا جنوب الصحراء إلى تونس»، كما جاء في بيان للرئاسة التونسية. وأضاف البيان أن قيس سعيد أكد بأن « هذا الوضع غير طبيعي»، مشيرا إلى أن هناك ترتيبا إجراميا تمّ إعداده منذ مطلع هذا القرن لتغيير التركيبة الديمغرافية لتونس» مضيفا أن سعيد شدد على « ضرورة وضع حد بسرعة لهذه الظاهرة خاصة وأن جحافل المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا جنوب الصحراء مازالت مستمرة مع ما تؤدي إليه من عنف وجرائم وممارسات غير مقبولة فضلا عن أنها مجرّمة قانونا».

هذا الكلام الذي قاله قيس سعيد، أعاد إلى الأذهان الخطاب العنصري الذي يروج له عدد من زعماء اليمين المتطرف في الغرب، ومن بينهم «إريك زومور» المستند إلى نظرية «الاستبدال الكبير»، وهي النظرية التي روج لها بشدة خلال الانتخابات الرئاسية بفرنسا، ولأقت استهجانا كبيرا من طرف المدافعين عن حقوق الإنسان والقوى التقدمية في مختلف بقاع العالم.

ضمن هذا العرد

الملحق الثقافي:

ملف عن أنيس الرافعي؛



محمد علوط؛

فيروس في كعب

أشيل السرد



أحمد زنيبر؛

القصة والتجريب في

«قصص» الرافعي

سعيد منتسب؛

«البراكيس» القصصي

عند أنيس الرافعي

عمر العسري؛

القصة ونظرية

الألعاب

عبد اللطيف حباشي؛

الأنثروبولوجيا في

«بستان» الرافعي

والأوسمة أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، تعرض لحفظه الله لنزلة برد(grippe) ، ولهذا السبب فقد أوصى الطبيب الخاص لجلالة الملك لحفظه الله



القوات المسلحة الملكية ومؤسسة محمد الخامس للتضامن تواصلان تدخلاتهما في الأقاليم الخمسة لجهة درعة تافيلالت برمجة 30 قافلة طبية ونقل حامل وطفل و 4 مصابين بأمراض مزمنة صوب المستشفيات



أكد مصدر طبي بالمديرية الجهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بجهة درعة تافيلالت في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أنه تم إلى غاية، صباح أمس الخميس، برمجة 30 قافلة طبية بالأقاليم الخمسة التابعة للجهة، ويتعلق الأمر بكل من مبدلت والرشيديّة وتنجير وزاكورة إضافة إلى ورزازات. وأوضح المتحدث أن العمل الكبير الذي يتم القيام به تحت إشراف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، والذي تلعب فيه عناصر القوات المسلحة الملكية دورا أساسيا ومحوريا بالتنسيق مع كافة المتدخلين من سلطات محلية وممثلين لمختلف القطاعات الحكومية والمدينة ساهم في التخفيف من وقع وتداعيات التقلبات المناخية التي عرفتها الجهة على الساكنة ومكّن من عدم تسجيل خسائر بشرية في الأرواح في صفوف المواطنين.

02

مقررة أممية مستقلة تدعو إلى وقف أعمال التهريب والقمع ضد حركة حقوق الإنسان بالجزائر



دعت مقررة أممية مستقلة إلى وقف أعمال التهريب والتكتميم والقمع التي تفتقرها السلطات الجزائرية ضد حركة حقوق الإنسان. وأعربت ماري لاولر، المقررة الخاصة للأمم المتحدة، المعنية بوضعية المدافعين عن حقوق الإنسان، عن قلقها إزاء الحملة المتزايدة على المجتمع المدني من قبل السلطات الجزائرية، بعد حل الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان وتجمع العمل الشبابي، وهما من أهم الجمعيات الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان في الجزائر.

02

أسرة المقاومة وجيش التحرير تؤكد وتجدد مواقف التعبئة الشاملة والمستمرة لصيانة الوحدة الترابية الدلالات التاريخية لزيارة بطل الاستقلال لمدينة امحاميد الغزلان سنة 1958

04

رهانات مؤتمر فيدرالية المحامين الشباب

يضاف إلى ذلك ضرورة هيكلة المؤسسة المهنية برؤية مبروجة، تتضمن نمونجا يضم خصائص التدبير الداخلي من جهة، ومن جهة أخرى وسائل مواجهة الإشكالات، وطرح المطالب الحقوقية والاقتصادية والاجتماعية، على الدولة، التي عليها أن تتجاوب مع مطالب المحامين المشروعة، التي هي حقوق وليست مجرد إكراهيات وعطايا، تجود بها الحكومة على هواها، كمنح كيف ما تيسر، وليست المطالبة بهذه الحقوق مجرد مطالب ذاتية، بل لها أركان ومراجع دستورية، وحقوقية، وإنسانية، ومواثيق كونية لا تقوم لمشروعية الدولة المدنية الديمقراطية قائمة، دون ضمان وجودها وفعلانيتها، وفي مقدمتها ضمان الولوج المستنير للعادلة، وتوفير شروط وظروف المحاكمة العادلة، التي أصبحت محل تحفظ حتى من طرف بعض الجهات الخارجية التي تاتي المحاكمة العادلة، وحقوق الإنسان آخر هومها!

وما يجب التأكيد عليه، هو أن مخاطبة شباب المحامين اليوم، لا يفهم منها، أن بقية المحامين القيادية، غير معنيين بقضايا وهموم وانشغالات الإحامة، بل إن المسؤولية المهنية أخلاقيا، وموضوعيا، لا تستثني أحدا، إلا أن مناسبة مؤتمر فيدرالية المحامين الشباب، هو فرصة مناسبة للتفاعل والدعوة إلى أن يكون هذا المؤتمر، برؤية شبابية مستقبلية، تقرا الواقع جبرا، وشجاعة، وبعد نظر، لاستشراف المستقبل بعين فاحصة، ونقل راجح، وتحليل واقعي، واختيارات تشاورية، وذلك بالدعوة والعمل على توحيد الجهود، وجمع كلمة المحامين عامة والإطارات المهنية الوطنية، في كيان مشترك، تلافيا لتشتت الجهود والإمكانات المادية والبشرية، حيث يمكن أن يكون المؤتمر، فرصة لتوجيه نداء عام للجميع، بالدعوة إلى وحدة الإطار الجمعي المهني، بغاية توحيد الخطاب، إذا لم يكن ذلك اليوم عمليا، فبشكل العمل عليه في الأفق المنظور، وإن غدا لنأظره قريب.

ولا اعتقد، أن مؤتمر فدرالية جمعيات المحامين الشباب، لن يعالج فترة ولاية مكتبه الوطني، بالتحليل والتقييم، واستخلاص الدروس والعبر، بجرأة ومسؤولية، لمعرفة جوانب القصور، وحتى الأخطاء لا، وتحديد أسبابها ودواعيها، أو إكراهاتها لتأفيفها مستقبلا، وتسجيل النجاحات والتفويق في القرارات والمواقف التي اتخذتها الفدرالية، كحصيلبة مرجعية تنير الطريق للعمل المستقبلي. ويمكن في هذا الصدد للفدرالية، أن تغفر بالمواقف التي اتخذتها في عة قضايا ومناسبات، والقرارات والبيانات، التي كانت تتضمن وقائع وأسبابا، ودواعي اتخاذ تلك



عبد الواحد الراضي يهب أرشيفه الخاص إلى مؤسسة أرشيف المغرب



وهب الأستاذ عبد الواحد الراضي، أرشيفه الخاص، إلى مؤسسة أرشيف المغرب، والذي يحتوي على مسار جامعي وحزبي وسياسي وبرلماني، وطنيا ودوليا، وذلك للمساهمة في حفظ تاريخنا المشترك ونقله للأجيال الحالية والقادمة .

وينظم حفل التوقيع على اتفاقية التسليم بين عبد الواحد الراضي وجامع بيضا، مدير مؤسسة أرشيف المغرب، حسب بلاغ، في بداية شهر يونيو 2023 الذي يزامن مع الأسبوع العالمي للأرشيف .

02

وفاة أحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني السابق



توفي أحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، رئيس المجلس التشريعي الأسبق، والعضو السابق للجنة التقنية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفق ما أعلن نعي صادر عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الأربعاء.

وقال عباس في نعيه لأحمد قريع «إن المناضل أبو العلاء أمضى حياته مناضلا صلبا مدافعا عن فلسطين، وقضيتها، وشعبها، وقراره الوطني المستقل».

وولد أحمد قريع في بلدة أبو ديس في القدس عام 1937. وانتسب لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عام 1968، وعين وزيرا للاقتصاد والتجارة ووزيرا للصناعة في أول حكومة فلسطينية في الفترة (1994-1996).

وكان أبو العلاء عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني عن منطقة القدس، في أول انتخابات تشريعية فلسطينية والتي جرت في يناير 1996، وانتخب رئيسا للمجلس التشريعي الفلسطيني عام 1996 وظل يشغل هذا المنصب حتى عام 2003. كما تولى منصب رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني منذ أكتوبر 2003 وحتى 2006 .

واتا لله واتا إليه راجعون»

الكاتب الأول ينعى الحاج محمد الريب



نعى إبريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الحاج محمد الريب أحد قيومى الاتحاد الاشتراكي بإقليم شفشاون وقال معزيا أسرة الفقيد: «علمت ببالغ التأثر وعميق الأسى، نيا وفاته المشمول يعفو الله ورضاه أخينا الحاج محمد الريب، تغمد الله بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه، وأسكنه فسيح جناته، وألهم إلهه الصبر والسلوان.

وبهذه المناسبة الاليمية، اتقدم بآحر التعازي وأصدق المواساة في هذا المصاب الجلل، إلى جميع أفراد أسرة الفقيد وأصدقائه، سائلا الله عز وجل أن يعوضهم عن فقدهاته جميل الصبر وحسن العزاء.

واتا لله واتا إليه راجعون»



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

عبد الواحد الراضي يهب أرشيفه الخاص إلى مؤسسة أرشيف المغرب



والمهني والسياسي مرآة تعكس بجلاء انشغالات تلك الحقبة المهمة من تاريخ المغرب التي عاش في كنفها، وما شهدته من نقارع للأفكار وتعدد للتوجهات.

فالحجل الذي عايشه عبد الواحد الراضي كان بمثابة حلقة وصل بين مغرب الحماية ومغربنا المعاصر. ولهذا كله، فإن أرشيف عبد الواحد الراضي يعتبر شهادة نابعة من عمق الحياة السياسية المغربية في تطوراتها وتعميقاتها، على المستوى الجهوي والوطني والدولي.

بلاغ، في بداية شهر يونيو 2023 الذي يتزامن مع الأسبوع العالمي للأرشيف . ودون عبد الواحد الراضي مذكراته ونشرها بالعربية سنة 2016، وقد ترجمت إلى الفرنسية سنة 2020، وأراد من كتابتها الإدلاء بشهادته لأجيال المغاربة الصاعدة وعرض تجربته على أنظارها . ولد عبد الواحد الراضي بمدينة سلا سنة 1935، وتعود جذوره إلى منطقة لالة ايطو بالغرب، طبع الالتزام السياسي مبكرا مشوار حياته، فمساره النضالي

مصطفى الإدريسي

وهب الأستاذ عبد الواحد الراضي، أرشيفه الخاص، إلى مؤسسة أرشيف المغرب، والذي يحتوي على مسار جامعي وحزبي وسياسي وبرلماني، وطنيا ودوليا، وذلك للمساهمة في حفظ تاريخنا المشترك ونقله للأجيال الحالية والقادمة .

وينظم حفل التوقيع على اتفاقية التسليم بين عبد الواحد الراضي وجامع بيشوا، مدير مؤسسة أرشيف المغرب، حسب

مقررة أممية مستقلة تدعو إلى وقف أعمال الإرهاب والقمع ضد حركة حقوق الإنسان بالجزائر



2021، في انتظار جلسة الاستئناف التي ستعقد في 23 فبراير 2023 لدى مجلس الدولة.

وقالت «إننا نتقاسم مخاوف جدية بشأن العديد من أحكام القانون الجزائي الخاص بالجمعيات، والتي تتعارض مع القانون الدولي لحقوق الإنسان».

وخلصت المقررة الأممية إلى أن قرارات الحل تصدر في مناخ لا يشعر فيه المدافعون عن حقوق الإنسان بالأمان للقيام بعملهم وممارسة حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات، مبرزة تعرض العديد من أعضاء الرابطة لعراقيل وانتقامات على خلفية تعاونهم مع الأمم المتحدة، لاسيما خلال مشاركتهم النشطة في الاستعراض الدوري الشامل للجزائر برسم العام 2022.

دعت مقررة أممية مستقلة إلى وقف أعمال الإرهاب والتكريم والقمع التي تفتقرها السلطات الجزائرية ضد حركة حقوق الإنسان.

وأعربت ماري لاولر، المقررة الخاصة للأمم المتحدة، المعنية بوضعية المدافعين عن حقوق الإنسان، عن قلقها إزاء الحملة المتزايدة على المجتمع المدني من قبل السلطات الجزائرية، بعد حل الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان وتجمع العمل الشبابي، وهما من أهم الجمعيات الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان في الجزائر. وأورد الموقع الإخباري للأمم المتحدة عن المقررة قولها «إن قرار حل هاتين الجمعيتين الحقوقيتين اللتين تحظيان باحترام كبير يعكس قمعا مقلقا لمنظمات المجتمع المدني ويقوض بشكل خطير المساحة المتاحة للمدافعين عن حقوق الإنسان للتواصل والتعبير عن أنفسهم بحرية والقيام بأنشطتهم المشروعة في مجال حقوق الإنسان»، مطالبة بإلغاء قرارات حل هاتين المنظمتين المعروفتين في مجال حقوق الإنسان.

وسجلت المقررة الأممية الخاصة أن الإجراءات ضد الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان لم تحترم مبادئ الحق في محاكمة عادلة، حيث لم يتم إبلاغ الجمعية بالدعوى المرفوعة ضدها من قبل وزارة الداخلية في ماي 2022، ولا بموعد المحاكمة أمام المحكمة الإدارية في يونيو 2022، ولا بقرار الحل.

وذكرت ماري لاولر بأن الرابطة لم تتح لها الفرصة لفحص التهم الموجهة إليها وتقديم دفاعها.

وفي نفس السياق، أشارت المقررة إلى أن تجمع العمل الشبابي كان أيضا موضوع قرار حل من قبل المحكمة الإدارية في أكتوبر

المجهودات تتواصل لفك العزلة عن المسالك الداخلية وسط الدواوير

الدراسة تتوقف جزئيا أو كليا في 29 مؤسسة تعليمية بإقليم ورزازات بسبب الثلوج والأمطار

وحيد مبارك

أكد عبد الحكيم الصالحي، رئيس مصلحة تدبير الموارد البشرية بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بورزازات، في تصريح هاتفي لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن الدراسة تم تعليقها إما بشكل جزئي أو كلي في مجموع المؤسسات التعليمية التي يبلغ عددها 29 مؤسسة، والتي تتوزع ما بين ست جماعات ترابية بالإقليم. وأوضح المتحدث أن هذا القرار الذي اتخذته خلايا البقطة بتنسيق مع المديرية جاء للحفاظ على أرواح وسلامة المتدربين والأطر التربوية والإدارية والخدماتية، وتم تفاعلا مع النشرات الإنذارية لمديرية الأرصاد الجوية، وهو ما تأكد صوابه لاحقا بعد التساقطات الثلجية والمطرية التي كانت قياسية والتي لم تشهد المنطقة مثيلا لها منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي.

وأبرز المسؤول بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية

الوطنية في تصريحه للجريدة أن التساقطات الثلجية عرفت جميع الجماعات المحاذية للسلسلة الجبلية المحيطة بمدينة ورزازات، فضلا عن تهاطل الأمطار بالمدينة، والتي بفضل من الله لم تخلف أي منهما خسائر في الأرواح ولم تكن لهما تبعات وخيمة على صحة وسلامة المواطنين، مشددا على أن توقف الدراسة كان كليا في المؤسسات المتواجدة في خمس جماعات ترابية، وهو القرار الذي أملتة الظرفية الحالية، مشيرا إلى أن جهود كل المتدخلين تتكفل وتتظافر من أجل فك العزلة عن المنطقة، وهو ما تأتي على مستوى المسالك الرئيسية للمدينة، وفقا لتصريح المتحدث، في حين لا يزال العمل متوقفا من أجل فك العزلة ما بين المؤسسات التعليمية ومنازل المتدربين.

وأوضح الصالحي في ردّه على أسئلة «الاتحاد الاشتراكي» أنه تم التواصل مع مديري المؤسسات لوضع خطة من طرف الإدارة التربوية والمجالس التعليمية من أجل برمجة حصص للدعم خلال الفترة

القوات المسلحة الملكية ومؤسسة محمد الخامس للتضامن تواصلان تدخلاتهما في الأقاليم الخمسة لجهة درعة تافيلالت

برمجة 30 قافلة طبية ونقل حامل وطفل و 4 مصابين بأمراض مزمنة صوب المستشفيات لتلقي العلاجات الضرورية

وحيد مبارك

أكد مصدر طبي بالمديرية الجهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بجهة درعة تافيلالت في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أنه تم إلى غاية، صباح أمس الخميس، برمجة 30 قافلة طبية بالأقاليم الخمسة التابعة للجهة، ويتعلق الأمر بكل من مبدات والرشيديّة وتغنيف وزاكرة إضافة إلى ورزازات. وأوضح المتحدث أن العمل الكبير الذي يتم القيام به تحت إشراف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، والذي تلعب فيه عناصر القوات المسلحة الملكية دورا أساسيا ومحوريا بتنسيق مع كافة المتدخلين من سلطات محلية وممثلين مختلف القطاعات الحكومية والمدينة ساهم في التخفيف من وقع وتداعيات التقلبات المناخية التي عرفتتها الجهة على الساكنة ومكن من عدم تسجيل خسائر بشرية في الأرواح في صفوف المواطنين.

وأبرز مصدر الجريدة أنه تمت تعبئة 50 إطارا صحيا من وزارة الصحة والحماية الاجتماعية للمساهمة في القوافل الطبية التي تم تسطيرها، والتي كانت متعددة الخدمات، حيث ضمت وحدات طبية متنقلة للفحوصات بالأشعة وكراسي لجراحة الفم والاسنان وكل التخصصات الطبية التي من شأنه أن تساهم في تقديم خدمة طبية ذات جودة وفعالية، مشيرا إلى أن الوزارة وفرت كذلك 74 طنا من الأدوية من أجل تمكين المواطنين المرضى منها. وأضاف المتحدث في تصريحه للجريدة أن القوات المسلحة الملكية الجوية قامت بمجموعة من التدخلات حيث تم نقل سيدة حامل بواسطة المروحية إلى المستشفى الإقليمي بورزازات حيث استفادت من عملية قيصرية مؤكدة أنها توجد في وضعية صحية جيدة رفقة مولودتها، إلى جانب تدخلات أخرى مكّنت من نقل طفل كان يعاني من ارتفاع في درجات الحرارة و 4 أشخاص آخرين يعانون من أمراض مزمنة صوب مستشفى سيدي احسان لتلقي الرعاية الطبية الضرورية . وشدد المسؤول الطبي في تصريحه لـ «الاتحاد



التي تستهدف المناطق النائية من خلال قوافل طبية لتقديم مختلف الخدمات الضرورية للساكنة، وفي هذا الإطار عملت المديرية الجهوية للصحة فك العزلة عن المواطنين في المناطق التي شهدت تساقطات ثلجية كثيفة وتهاطل قوي للأمطار وتقديم الخدمات الصحية الضرورية لهم، مؤكدة أن هناك عملا جماعيا يقوم به كل المتدخلين تحت إشراف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وذلك في تنسيق تام من أجل أن تتسم كل التدخلات بالنجاعة، لافتا الانتباه إلى الدور المحوري الذي تقوم به القوات المسلحة الملكية الجوية من أجل التدخل لنقل من هم في حاجة إلى ذلك أو لإيصال المساعدات المختلفة إلى المتضررين وتحديد مواقعهم، في ظل ارتفاع كبير لمنسوب الثلوج، إذ غطى البياض بنايات عديدة وتجاوز علوه المترين في العديد من المناطق.

وجدير بالذكر أنه تتم كل سنة ولمواجهة موجات البرد برمجة تدخلات في إطار برنامج «رعاية»

في خطاب عنصري ينهل من قاموس اليمين المتطرف في الغرب ونظرية «الاستبدال الكبير»

الرئيس التونسي يشن حملة على المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء ويروج للكرهية



عزيز الساطوري

بالموازاة مع الهجوم المتواصل على المعارضة والنشطاء الحقوقيين والنقابيين، خرج الرئيس التونسي بخطاب عنصري مليء بالكرهية ضد المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء، خطاب ينهل من معجم اليمين المتطرف الأوروبي، ويبرز طبيعة النظام الاستبدادي والعنصري الذي يعمل قيس سعيد على إرسائه في تونس.

وكان قيس سعيد قد

الرسمي باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان بن عمر في تصريح لوكالة فرانس برس أنه «خطاب مفرق في العنصرية وفي الكراهية للأسف. كنا ننتظر رئيس الدولة الذي يمثل الدولة التي صادقت على المعاهدات الدولية والترسانة القانونية الدولية، واليوم يمارس مثل هذا الخطاب، هذا أمر خطير جدا... نندد بالكامل بهذا الخطاب».

واعتبر بن عمر أن سعيد «يوظف» أزمة المهاجرين «لتحقيق هدفين، أولهما إلهاء الرأي العام الداخلي بقضايا غير حقيقية، وتصوير خطر جديد لصرف الانتظار عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية، والهدف الثاني هو رضوخ واضح ونظام لمطالب وضغوطات السلطات الإيطالية بضبط تدفق المهاجرين». مضيفا أن الخطاب أحدث «خيبة أمل وسخطا كبيرين».

كما أعربت 18 منظمة غير حكومية، من بينها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، في بيان مشترك عن «تضامنها الكامل واللامشروط مع كامل المهاجرين والمهاجرات من إفريقيا جنوب الصحراء ومع كافة الجمعيات والمنظمات المدافعة عنهم».

وحملت هذه المنظمات في بيان لها، رئاسة الجمهورية، كل خطر أومكروه من شأنه أن يصيب المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء على القرب التونسي وجميع أعمال التكيل التي يمكن أن تطالهم وتهدد السلم والأمن الاجتماعيين بالبلاد التونسية، بما أن رئيس الجمهورية «يمثل تشريعا غير مباشر من أعلى هرم في السلطة».

واعتبرت هذه المنظمات أن خطاب رئيس الجمهورية قيس سعيد الأخير، من شأنه أن يؤلب عدة شرائح من المجتمع التونسي على المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء والمتواجدين بالتراب التونسي، مؤكدة أن ما صدر عن رئاسة الجمهورية يمثل انتهاكا صارخا للدستور التونسي وللمعاهدات الدولية والإفريقية التي التزمت بها الجمهورية التونسية منذ الاستقلال بالإضافة إلى القوانين الداخلية وعلى رأسها القانون عدد 50 لسنة 2018 والمتعلق بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

وقالت إن «خطابا كهذا يمثل تحريضا على الكراهية وتذكيرا بحقبة معسكرة الإبادة العرقية النازية أثناء الحرب العالمية الثانية»، مؤكدة أن هذه التصريحات معاداة لقيم الإنسانية والتسامح التي ما افكت «تتجبح بها الدولة التونسية في المحافل الدولية».

منظمة «منامتي» التونسية والمناهضة للعنصرية، ذكرت بدورها، في بيان لها صدر يوم الأربعاء «سجل بغضب واحتجاج شديدين ما صدر عن رئاسة الجمهورية من حقد وعدوانية ودعوة موجهة للعنف ضد السود المهاجرين من جنوب الصحراء المقيمين في تونس».

بمصر قرطاج، اجتماعا لمجلس الأمن القومي خصص «للإجراءات العاجلة التي يجب اتخاذها لمعالجة ظاهرة توافد أعداد كبيرة من المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا جنوب الصحراء إلى تونس»، كما جاء في بيان للرئاسة التونسية. وأضاف البيان أن قيس سعيد أكد بأن «هذا الوضع غير طبيعي»، مشيرا إلى أن هناك ترتيبا إجراميا تم إعداده منذ مطلع هذا القرن لتغيير التركيبة الديمغرافية لتونس» مضيفا أن سعيد شدد على «ضرورة وضع حد بسرعة لهذه الظاهرة خاصة وأن جحافل المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا جنوب الصحراء مازالت مستمرة مع ما تؤدي إليه من عنف وجرائم وممارسات غير مقبولة فضلا عن أنها مجرمة قانونا».

هذا الكلام الذي قاله قيس سعيد، أعاد إلى الأذهان الخطاب العنصري الذي يروج له عدد من زعماء اليمين المتطرف في الغرب، ومن بينهم «إريك زورور» المستند إلى نظرية «الاستبدال الكبير»، وهي النظرية التي روج لها بشدة خلال الانتخابات الرئاسية بفرنسا، ولاقت استهجانا كبيرا من طرف المدافعين عن حقوق الإنسان والقوى التقدمية في مختلف بقاع العالم.

وتستند هذه النظرية العنصرية، على أن الهجرة المكثفة للمسلمين والعرب إلى الدول الغربية ونموهم الديموغرافي السريع سيؤديان في نهاية المطاف إلى استبدال الشعوب «الأصلية» بأخرى عربية ومسلمة تنتشر وتحتل هذه البلدان بحكم التفوق العددي.

والغريب في الأمر، أن قيس سعيد يروج لخطاب عنصري، مستند إلى نظرية تقوم في الأساس على استهداف العرب والمسلمين في أوروبا خصوصا، والأغرب من ذلك، أنه في الوقت الذي يروج لها زعماء لتيارات سياسية ليست في السلطة، أصبح الآن يتبنّاها رئيس دولة، والأشد غرابة أن تصدر عن مسؤول ضد مواطنين من نفس القارة يجمعهم نفس المصير، ويواجهون نفس التحديات، مما يتطلب توحيد جهود جميع الاقارعة للدفاع عن مصالح القارة السمراء وتقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولها، ناهيك عن أنه خطاب غريب عن طبيعة الشعب التونسي والشعوب العربية، التي لطالما عانت من تبعات العنصرية.

المواقف التي جاءت على لسان قيس سعيد أثارت حفيظة المنظمات الحقوقية التونسية، التي أدانت هذا التوجه، معتبرة خطابه «عنصريا» ويدعو «للكراهية» ويؤجج الأوضاع، داعية السلطات التونسية إلى التصدي «لخطاب الكراهية والتمييز والعنصرية» على شبكات التواصل الاجتماعي وفي بعض وسائل الإعلام. وفي تعليقه على هذه التصريحات أكد الناطق

بحضور البرلمان العربي عن دائرة تطوان

افتتاح فعاليات الأبواب المفتوحة لمنطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق

■ مكتب تطوان



تتواصل فعاليات الأبواب المفتوحة لمنطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق، هذه الأبواب المفتوحة، المنظمة إلى غاية 26 من الشهر الجاري، تروم إبراز أهمية مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية وإيجابياتها من حيث تنوع السلع المعروضة للبيع بالجملة داخل محلات المنطقة، وتوفرها على كافة الضمانات من حيث الجودة والصحة والسلامة.

وكانت فعاليات الأبواب المفتوحة الأولى لمنطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق، المنظمة تحت شعار «قطاع التجارة رافعة للتنمية الاقتصادية بالفنيدق، قد جرى افتتاحها يوم الثلاثاء 21 فبراير الجاري، في حفل حضره على الخصوص عامل عمالة المضيق الفنيدق ياسين جاري، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة طنجة تطوان الحسيمة عبد اللطيف أفيال، والمدير العام للمركز الجهوي للاستثمار، جلال بنحجون، والبرلماني الاتحادي عن دائرة تطوان حميد الدراق وعدة فعاليات اقتصادية ومؤسسية ومنتمية.

وبحسب المنظمين، فإن هذه الفعالية الاقتصادية تهدف كذلك إلى دعم وتشجيع المستثمرين بالمنطقة والانفتاح على التجار المحليين وتجار الجهة لتسويق منتجاتهم، وخلق رواج اقتصادي مستدام يؤول المنطقة لاستقطاب مزيد من الزوار من مختلف مناطق المغرب.

في كلمة بالمناسبة، أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة طنجة تطوان الحسيمة عبد اللطيف أفيال، أن هذه الظاهرة الاقتصادية تهدف إلى التعريف بمشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق وبأهدافها الاقتصادية والاجتماعية، والتعريف بالمؤسسات المتدخلة بالمنطقة وبادوارها والميزات المقدمة للتجار بالمنطقة، وكذا الترويج والتسويق لمنتجات مختلف المحلات التجارية والمهنية بالمنطقة.

وأبرز أن الأبواب المفتوحة تسعى إلى تقوية التواصل بين تجار المنطقة وباقي التجار على مستوى جهة طنجة تطوان الحسيمة، والبحث عن سبل استفادة عدد أكبر من تجار أقاليم الجهة من

التبضع من المنطقة، والتفكير في آليات التتبع والاستدامة في مجالي الترويج والتسويق.

وأشار رئيس الغرفة إلى أن هذه الأبواب المفتوحة هي عبارة عن أروقة تجسد بشكل مصغر جميع الوحدات التجارية المتواجدة بهذه المنصة التجارية، حيث تضم 68 رواقا، منها 54 رواقا مخصصا للمستثمرين والتجار المتواجدين بالمنطقة، يشتغلون في ما بين المنتجات الغذائية والنسيج والألبسة ومواد التنظيف ومستحضرات التجميل والعقاقير ومواد البناء والديكور المنزلي وقطع غيار السيارات.

وأضاف أفيال أن الغرفة الجهوية وجمعية تجار منطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق يراهمان على هذه المبادرة، المنظمة بدعم من مؤسسات وهيئات وطنية، لإحياء الطابع التجاري لمدينة الفنيدق، وتوفير فرص شغل قارة وحفاظة للكرامة لأبناء المنطقة. وفي تصريح صحافي على هامش حفل الافتتاح، أكدت فدوى أمغور، المسؤولة بالمركز الجهوي للاستثمار لجهة طنجة تطوان الحسيمة، أن المركز يشارك في هذه النسخة الأولى من الأبواب المفتوحة لمنطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق، لما لهذه الفعالية

من دور إشعاعي وتعريفي بهذه المنطقة الأولى من نوعها على المستوى الوطني.

وأضافت أمغور أن هذه المنصة التعريفية تبرز تنوع السلع والبضائع المستوردة، كما تبرز أهمية وتنوعية التسهيلات والمواكبة التي توفرها مختلف الشركاء والفاعلين في منظومة الاستيراد والتصدير.

يذكر أن منطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق متخصصة في عمليات الاستيراد عبر ميناء طنجة المتوسط من أجل عرض تجاري مخصص في أنشطة الاستيراد عبر ميناء طنجة المتوسط، من أجل توفير عرض تجاري للبيع بالجملة ونصف الجملة موجه للسوق المحلي وللتوزيع على المستوى الوطني والقاري، حيث جرى إحداثه ضمن البرنامج المندمج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمعالة المضيق-الفنيدق وإقليم تطوان باستثمار يصل إلى 200 مليون درهم.

وعهد بتدبير المنطقة، التي تمتد على مساحة 10 هكتارات، إلى «شركة منطقة الأنشطة الاقتصادية للفنيدق» التابعة للوكالة الخاصة بطنجة المتوسط، على بنيات تحتية وتجهيزات من الجيل الحديث، وتتوفر على 76 مستودعا مكيفا لأنشطة التجارة والتوزيع. ويستفيد 60

في تقرير حول «المنهج الدراسي المغربي..

التعليم في خدمة التسامح»:

المناهج المغربية تعزز صنع السلام

والتسامح مع اليهود

■ خديجة مشنري

أشارت نتائج دراسة دولية حديثة إلى أن اليهود واليهودية هما أحد الموضوعات الأساسية للمنهج المغربي الدراسي الذي يؤكد، بشدة، على قيم التسامح والسلام. على وجه الخصوص، مبرزة أن الكتب المدرسية المغربية تعلم التلاميذ المغاربة منذ المراحل الأولى للتدريس أن الجالية اليهودية جزء لا يتجزأ من المغرب مما يدل على التعايش القديم بين الأديان المختلفة.

وخلص التقرير الجديد المعنون «المنهج الدراسي المغربي: التعليم في خدمة التسامح»، والذي صدر حديثا عن معهد رصد السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي (IMPACT-SE) أن المناهج المغربية تعزز صنع السلام والتسامح مع اليهود معتبرا أن المغرب بمقابلة مثال على «التسامح الديني والتعايش» دون المساس بـ «الهوية الإسلامية»، موردا عدة أمثلة عن التسامح في المنهج المغربي، حيث سلط الضوء على أن التلاميذ يدرسون في هذه المناهج تفسيرات لمفهوم التسامح المرتبط بـ «حقوق الإنسان العالمية والتعاليم الإسلامية والهوية المغربية».

التقرير شدد على أنه يتم التأكيد داخل الفصول الدراسية المغربية على السلام باعتباره عنصرا أساسيا في «العلاقات الإنسانية المحترمة»، وكمبدأ أساسي «للسياسة الوطنية للمغرب».

وأوضح ذات التقرير أن اليهود واليهودية هما أحد الموضوعات الأساسية للمنهج المغربي، وقال «يتم تمثيل الجالية اليهودية المغربية وممارساتها واليهود المغاربة بشكل متكرر ومدرس».

ووفقا للتقرير، فاليهود المغاربة يتم الإشارة إليهم على أنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع المغربي ويعترف المتعلم على المطبخ اليهودي والأعياد والموسيقى والقصص حول حنين اليهود إلى المغرب، حيث يتم تقديم اليهود «بطريقة عاطفية وحسنة»، و«يتم تجنب الصور النمطية المعادية للسامية أو تخريبها إلى حد كبير».

ودرس التقرير 127 كتابا مدرسيا وطنيا مغربيا نشر بين عامي 2013 و 2022 وحلله وفقا لمعايير اليونسكو للتثقيف في مجال السلام والتسامح والدعم المستمر مبرزا أن المغرب أيد بقوة عدة مبادرات لتعزيز الروابط مع الجالية اليهودية المغربية.

كما أكد التقرير أن المنهج الدراسي المغربي يلتقي على نطاق واسع والمعايير الدولية للسلم والتنمية والتسامح، كما أنه بذل جهودا متضافرة لتنمية الاحترام لمختلف المجموعات في المجتمع المغربي.

في عام 2018، كرر جلالة الملك محمد السادس رغبة المغرب ليس فقط في محاربة معاداة السامية، ولكن أيضا في تعزيز التسامح الديني والانفتاح في المدرسة، مشددا على أهمية التعليم في تعزيز السلام ومكافحة الأيديولوجيات العنصرية.

وكان جلالة الملك محمد السادس، قد أكد في أحد خطاباته على أنه بصفته ملكا للمغرب وأميرا للمؤمنين فإنه مؤتمن على «ضمان حرية ممارسة الشعائر الدينية»، مردفا «وأنا بذلك أمير جميع المؤمنين على اختلاف دياناتهم».

وأضاف «بهذه الصفة لا يمكنني الحديث عن أرض الإسلام وكأنه لا وجود هنا لغير المسلمين فانا الضامن لحرية ممارسة الديانات السماوية، وأنا المؤتمن على حماية اليهود المغاربة والمسيحيين القادمين من الدول الأخرى الذين يعيشون في المغرب».

يذكر أن معهد رصد السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي (IMPACT-se) هو منظمة دولية للبحوث والسياسات ترصد وتحلل التعليم في جميع أنحاء العالم. وتستخدم المعايير الدولية للسلام والتسامح واللاعنف، المستمدة من إعلانات وقرارات اليونسكو، لتحديد الامتثال والدعوة إلى التغيير عند الضرورة.

مسؤول بجماعة الدار البيضاء: «أغرقنا المدينة بالديون»



■ العربي رياض

على إثر الجدل القائم حاليا حول القرارات الجبائية التي استصدرها مجلس مدينة الدار البيضاء مؤخرا، والتي عرضها على دورة فبراير قصد المصادقة، قال مسؤول ينتمي للأغلبية المسيرة في تصريح صحفي، وهو يحاول تبرير استصدار هذه القرارات: «لقد أغرقنا الدار البيضاء بالديون»، في حالة على المجلس السابق الذي كان يسيره حزب العدالة والتنمية بأغلبية ساحقة، وفي إحالة أيضا على المجلس الحالي، لأن المجلسين كانا هما الوحيدان اللذان التجأ لقرض كبير من مؤسسات مالية دولية، كالبنك الدولي وغيره، دون أن ننسى اللجوء إلى صندوق التجهيز الجماعي، حيث تعدت الجماعة البيضاء الخطوط الحمراء، قبل أن يؤكد هذا المسؤول أن حجم العجز المالي الذي تفرق الدار البيضاء في مستنقعه بلغ 45 مليار سنتيم، مبرزا فشل الجماعة في استخلاص مستقاتها من المرتفقين، وهي المستحقات التي فاقت 1200 مليار سنتيم، بسبب عجزها عن خلق إدارة جبائية في مستوى مدينة أربانتها الدولة أن تصبح عاصمة للمال والأعمال...

جماعة الدار البيضاء طرحت في لجنها الدائمة تمهيدا لدورة فبراير رزمة من القرارات الجبائية، حيث التجدد، همت استغلال اللوحات الإشهارية، حيث نفهم من السومة الكرائية المطروحة أن الجماعة خفضت من أئتمنة الاستغلال، وهو ما أثار حفيظة المعارضة التي اعتبرت أن المديرين يحابون هذه

الشركات، في الوقت الذي يوضح المهنيون بهذا القطاع أنهم عانوا كثيرا طيلة فترة كوفيد وما أعقبها من تداعياته، مذكرين بأنهم أسهموا طيلة اشتغالهم في إغناء خزانة المدينة، وبأن الطروحات التي وضعوها كنهين خلال المفاوضات مع الجماعة كانت لصالح هذه الأخيرة بالدرجة الأولى، ولكن دون أن تضر القطاع الذي يحمل على عاتقه تكاليف تشغيل وضرائب كبيرة جدا علما أنه يقدم خدمة مهمة للمجتمع والاقتصاد الوطني، ومن القرارات الأخرى تلك المتعلقة بذاكر دخول حديقة عين السبع للحيوانات، حيث قررت الجماعة تحديد تسعيرة 50 درهما بالنسبة للكبائر

20 درهما للأطفال، أما الصغار غير المصحوبين بأي أحد فعليه أداء 30 درهما، على أن تؤدي الجماعة فارق العجز، لأن الثمن الحقيقي لولوج هذا المنتج هو 120 درهما.

هذه النقطة أيضا كانت مثار جدل، إذ اعتبر أعضاء في المعارضة أن السومة المحددة مكلفة للفئات البسيطة، خاصة في هذه الظرفية التي تشهد حالة غلاء لأسعار، وكان من المفروض على الجماعة أن تدخل في شراكات مع مؤسسات أخرى لتضع أئتمنة في متناول الجميع كالمياه والغابات ووزارة الفلاحة وغيرها...

«المرصد الوطني» يستغرب إقدام وزير التعليم العالي على حذف 700

منصب مالي تحويلي، ويدعو إلى دمج الدكاترة بأثر رجعي

■ جلال كندالي

التكويني وتكليف طلاب بالمسارات التربوية الجديدة أو بإسنادها بإساعات الإضافية، مطالبين القطاع الوصي برفع الغموض الذي يكتنف شروط الإدماج في إطار «استاذ باحث» المرتقب إحداثه في النظام الأساسي الجديد، وتسجيل استغرابهم للتراجع الذي

قد يكون حصل مقارنة بين منطوق ديباجة اتفاق 18 يناير 2022 وديباجة اتفاق 14 يناير 2023.

من جانبه ذكر المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين، وهو يحيي انخراط المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في ملفات التربية والتكوين، واستعدادها للترافع عنها بأسباب إقبال الحكومة سنة 2011 على خلق 300 منصب تحويلي والمخصص فقط لأساتذة الثانوي التأهيلي والمتصرفين والمهندسين، الذين كانوا يعملون في مؤسسات التعليم العالي، وكذلك ذكر بمسار تغيير إطار موظفي البحث الحاملين لشهادات الدكتوراه إلى إطار استاذ باحث في قطاع الثقافة على عهد وزيرها محمد الأشعري.

كما أثار المرصد خطا قرار قطاع التعليم العالي سنة 2012 ورفض استقبال 1565 أستاذًا حاصلًا على الدكتوراه موظف بقطاع التربية الوطنية بمناصبهم المالية لحسابات ضيقة وبتخصصات دقيقة من مثل

بحضور حسن الإدريسي، رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وبمقرها، عقد المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين ممثلا برئيسه محمد الدرويش ونائب الرئيس ورئيس الاتحاد إحسان المسكيني، لقاء مع الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب، فرع دكاترة وزارة التربية الوطنية - تجاوبا مع بلاغ المرصد الصادر، بتاريخ 9 فبراير 2023 - تم خلاله مناقشة وتبادل الرأي حول واقع منظومة التربية والتكوين بكل مكوناتها ومستوياتها، والاضطرابات التي تعرفها جراء تراكم سوء تدبيرها وعدم تناسق قرارات مسؤوليها في مجموعة من المواقع.

وقد استغرقت هذه الإطارات إقدام وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على حذف 700 منصب مالي تحويلي دون سند قانوني، متسائلة عن

وفد طبي فلسطيني يزور مفتشية

الصحة العسكرية والمستشفى العسكري

الدراسي محمد الخامس بالرباط

زار وفد طبي فلسطيني يمثل المؤسسات

الاستشفائية بالقدس، يوم الأربعاء، مفتشية الصحة العسكرية التابعة للقوات المسلحة الملكية، والمستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس بالرباط، وذلك في إطار زيارة للمملكة تنظمها وكالة بيت مال القدس الشريف. وتندرج هذه الزيارة في إطار برنامج عمل وكالة بيت مال القدس الشريف للدعم الاجتماعي، الذي تنفذه بتعليمات من جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، وتحت الإشراف المباشر لجلالته، لفائدة عدد من القطاعات بالقدس.

ويضم الوفد الفلسطيني كلا من فادي الأطرش، مدير مستشفى الطلع (الأوغستا فيكتوريا)، سكرتير عام شبكة مستشفيات القدس الشرقية، وعدنان فرهود، مدير مستشفى المقاصد، وماهر ديب، المدير الطبي لمستشفى مار يوسف (الفرنساوي)، ومحمد جاد الله، ممثلا عن المركز الصحي العربي وعبادات الأقصى الشريف، إلى جانب كوادر ميدانية وطبية وأساتذة أطباء.

وهكذا قام الوفد الفلسطيني بزيارة لمفتشية الصحة العسكرية التابعة للقوات المسلحة

الملكية، حيث أجرى لقاء مع الطبيب الجنرال دو بريكان، مفتش مصلحة الصحة العسكرية. وتم خلال هذا اللقاء عرض مختلف التدخلات التي قامت بها المستشفيات الميدانية التي بعثت بها المملكة عبر العالم، وخاصة في قطاع غزة وإفريقيا.

وأعرب الجانب الفلسطيني بهذه المناسبة عن رغبته في الاستفادة من التجربة المغربية من خلال إنشاء مستشفى ميداني على شاكلة المستشفيات الميدانية المغربية. إثر ذلك، كان للوفد الفلسطيني لقاء مع الطبيب الجنرال دو بريكان، المهدي الزيرين، الطبيب الرئيسي للمستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس بالرباط.

وبهذه المناسبة، أطلع الوفد على التطور الذي عرفه المستشفى، وخاصة منذ تجديده، كما وقف على سير مختلف المصالح.

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة لبعض المصالح والتخصصات بالمستشفى العسكري الدراسي، خاصة تلك التي تدخل في إطار عمل المستشفيات الميدانية.

وبهذه المناسبة، أكد فادي الأطرش، أمين سر شبكة مستشفيات القدس والمدير التنفيذي لمستشفى الطلع في القدس، في تصريح للصحافة، أن هذه الزيارة ترمي إلى فتح آفاق للتعاون وإيجاد فرص لبناء القدرات وتبادل

عين مكون، أرض المقاومة . الماضي وتحديات الحاضر



العلامات المعثور عليها في هذه المنطقة، تشبه علامات مماثلة تم العثور عليها في ليبيا، كما أفادته باحثة حفريات إيطالية. وهذه الإفادة ، طرحت أمام سراج وغيره من الباحثين الأتريين، تحديات جديدة مفتوحة، من أجل إيجاد العلاقة بين هذه العلامات في المغرب وأخواتها في ليبيا. وذلك نظرا لصعوبة القيام ببحوث في الوقت الحالي في هذه الدولة الواقعة بين المغرب وليبيا.

كل بما عاد به

ثم تناول الكلمة عبد الكريم صبور متحدثا عن التحولات التي عرفتها المنطقة سواء الاجتماعية منها أو القبلية والأسرية. وفي كلمات مقتضبة حول التحولات السوسيو مجالية وأثرها على البيئة والموارد المائية تحدث كل من رشيد عبيد ونبيل بنخدير عن قبيلة حليفي في كلمة محددة عن أهمية الاهتمام بالتاريخ المذاكرة ذاكرة وتاريخا. في الختام ، تحدث شعب حليفي في كلمة محددة عن أهمية الاهتمام بالتاريخ وما يمثله من رافد من روافد الذاكرة فقال: « يمكنني أن أعطيكم الخبر وأعطيك ما تأكله، لكن إن لم يكن لك تاريخ، فسوف تلقى في مزبلة التاريخ»

ينتهي الجمع، وبغفوية وبديهة كرم البوادي تنتصب الموائد في الخيام وفوق الوحل خارجها ويتحلق حولها الحاضرون وتوضع فوقها القصاص، التي مر بها سرب الأطفال سالفا، تفيض جنباتها بالكسكس، يجلس الكل في جماعات لا فرق بين أستاذ وطالب أو راعي الكسكس الشهي. عادت جموع السيارات من حيث أنت، مخلفة وراءها آثار عجلاتها وركاما من المناديل الورقية، التي حاول العائدون من خلالها تطهير أحذيتهم من وحل المكان. ومع ذلك فقد حمل كل واحد منا معه، ذاكرة وتاريخا عن مكون، إما من خلال اقتناء الكتب المعروضة في الخيمة عن تاريخ المنطقة، أو من خلال وحل أرض عين مكون وكرم أهلها.

البيضاء كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيس؛ أم هم فقط أناس مططوعون يوزعون الإرشادات كما عهدهم الإنسان في البوادي؟

الوحل والأحذية اللامعة

بعد لحظة ومن غير إشارة انطلاق، تحركت قافلة السيارات لتحتشد عند ذلك المهبط اللزج والهواتف ما زالت في اتصالاتها على قدم وساق. وبعضهم عرقل سير القافلة، لأنه كان غارقا في مكانته، فنسي من كان خلفه من السيارات. لكن رغم الاندحام وحركة السيارات، كان الهدوء يخيم على هذا المشهد الدافئ من خلال هذا الحضور الكثيف. كان شعب حليفي في سلهامه الأزرق يتحرك بمتة وبسرة، يحاور، يوزع إرشاداته كمنسق وفاعل أساسي في هذه التظاهرة، والإستاذ الشريشي يجلس في السيارة بنظاراته وقبعته، التي تذكر بجواسيس الحرب الباردة بين المعسكر الشرقي والغربي أو برئيس جمهورية ألمانيا الديمقراطية إريك هونكر. تحركت السيارات إلى الأسفل، وانتشر القادمون إلى هذه التظاهرة الثقافية، التي اختير لها عن وعي، هذا الموقع الأركيولوجي، «عن مكون» قبيلة المذاكرة أولاد حرين، الذي شهد بطولات المقاومة قبل مئة سنة. وتاريخ من مئات السنين ، ما زالت بقاياه في الأسوار الحجرية وشواهد المدافن تشير إلى مدينة برغواطية. كان الوافدون ينسلون من الحافلات التي تقل طلبة الكليات، ومن السيارات التي لفظت ما بداخلها من نساء ورجال، وقد خضب وحل الأرض الحمراء الخصبة أحذيتهم النقية اللامعة بطلقة من الطين. كانوا يغوصون في ليج رطبة ورخوة، نساء بالكعب العالي ورجال أمثلهم طريقة، من لف حذاءه بكابيس بلاستيكية زرقاء، ليقيها الحمولة الطينية. والكل يحاول طي المسافات واختصار المرات المؤدية إلى الخيمة الرئيسية، المركز الثقافي المؤقت.

كانت هناك حول الخيمة حركة تدب بين أبناء المنطقة وعلى رأسهم أعضاء الجمعية المنظمة الصفاء وإلى جانبها مؤسسة الأحمر بمنظور للثقافة و التنمية والبيئة، وجمعية ملتقى الذاكرة والتاريخ. كانوا يتحركون غير أبهين بالطر الذي ينزل مدرارا، أو يتقل الوحل الذي التصق بأحذيتهم في حميمية. ومنهم من وصل الوحل إلى أسفل ركبتيه. كانوا يجرون في كل الاتجاهات في حيوية ونشاط، كخاليا النمل، لكنها حيوية غير خالية من قلق، ليحولوا مشكلات من بيئها، وصول الكهرياء إلى الخيمة حتى تصدح مكبرات الصوت في ربوع المكان. لقد احتشدت الجموع في تلك الخيمة، التي على الرغم من كبرها، لم تتسع لكل الحاضرين من المدن والأماكن العديدة، أساتذة جامعيون، طلبة ، زوار محبون للثقافة، صحفيون من مواقع إعلامية مختلفة ، مثل المحطة الوطنية الثانية. فقد حضر حتى إمام مسجد القرية ولم تغيب «الجدارمية» عن التظاهرة. فمن لم يجد مكان جلوس وحالفة الحظ، وقف عند علق جدار الخيمة، أما غيره، فبقي تحت سيل المطر الموسمي. كان البرد قارسا، لكنه لم يمنع هذه الحشود من الناس أن تحضر هذا النشاط الثقافي غير الاعتيادي. الثقافة في البادية، في العراء، بعيدا عن المراكز الثقافية المألوفة وبعيدا عن أسماء الفضاءات المعروفة. تظاهرة ، تحت قبة السماء وبين المراعي وقطعان الماشية.



إدريس الجاي

في صبح ممطر بارد من أيام نهاية شهر يناير، توقفت بنا سيارة الروائي المغربي شعب حليفي عند حافة طريق على بعد 13 كيلومترا من مدينة الكارة والمضي إلى بئسليمان. توقفت في منحدر يطل على سهل شاسع تكونه سلسلة من الهضاب الخفيفة والمنحدرات المكسوة بالخضرة وممرات الوحل، تتعرج حول بقايا موقع تاريخي لمدينة برغواطية مطمورة تحت الأرض وميدان معارك المقاومة ضد الغزو الفرنسي. وقنطرة فوق مجرى صغير تصل بين العبور إلى ثلاثة خيام منصوبة توشي بمنظر يشبه عرسا أو حفلة فروسية، وتلك المرات التي سيصبح لاحقا موقف سيارات فوضوي.

توقفنا قبل العاشرة في مكان قفر لا يسمع فيه صدى، لا نباح كلاب ولا صياح الديكة، إلا إيقاعات قطرات المطر القوي. ماذا يجري في الأسفل هنا، ماذا سيجري أسفل منا؟ لا محجب عن هذا السؤال، لا لافتة ولا علامة ولا مرشد للوافدين من أبناء المنطقة أو غيرهم من المناطق البعيدة من الدار البيضاء، من الرباط ، القنيطرة ومن الأماكن القريبة والبعيدة. بعض السيارات مرت، غير منتبهة إلى هذا الجمع الصغير، الذي بدأ يكبر رويدا رويدا حتى أصبح تقريبا مثل قافلة من السيارات وخلق كثير، سيعبر منحدر الوحل إلى هذا الفج العميق. توقفنا، وهولنا تحت سيل الأمطار، الذي دفعنا إلى الاحتشاد تحت واقبتين قصديريتين، لكنائين وحيدين في هذا المكان. كانت الواقيتان تحدثان إيقاع رنات المطر المتساقط فوق رؤوسنا وتروينا تقويهما بين الحين والآخر بفطرات الماء الثقيلة، تنزل على الكل بالمساواة، لا تفرق بين أساتذة جامعيين وأناس عاديين.

كان ذلك في يوم السبت 28 يناير الماضي، حين سحبت الهواتف وتمت الاتصالات منوزعة في كل حب وصوب تربط الذين مروا من مكان موعد اللقاء هذاعبر منتبهي له، أو أولئك الذين لم يصلوا إليه بعد، أو الذين تاهوا عن الطريق المؤدي إلى فضاء تجمعنا. كانت إرشادات الطريق يبتلقاها الهاتفون من رجال كانوا يقفون مثلنا تحت الواقيت، يبدو جليا أنهم أبناء المنطقة وهم على دراية عالية وعلم يقين بكل الطرق المؤدية إلى عين مكون، مكان اللقاء . لكن هل هم من أعضاء جمعية الصفاء للتنمية والثقافة والتضامن الرائدة أولاد مالك، التي أشرفت على هذا اللقاء 17 ، الذي يحمل عنوان «للاذكرة والتراث الثقافي بالناشوية ـ عين مكون» بتعاون مع جامعة الحسن الثاني بالدار

أسرة المقاومة وجيش التحرير تؤكد وتجدد مواقف التعبئة الشاملة والمستمرة لصيانة الوحدة الترابية

الدلالات التاريخية لزيارة بطل الاستقلال لمدينة امحاميد الغزلان سنة 1958



الرحم بإخواننا وأبناء عمومتنا حيث كان في مقدمة طلائع المنطوعين أبناء الاقاليم الجنوبية وضمنهم أبناء منطقة محاميد الغزلان وإقليم زاكورة المجاهد. هذا كانت المسيرة الخضراء تجسيدا فعليا لمضامين الخطاب السامي الذي وجهه بطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلاله المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه إلى ساكنة محاميد الغزلان ومحطة بارزة في مسار استكمال الوحدة الترابية.

وعلى هذا النهج الثابت، يواصل صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ملحمة الدفاع عن الوحدة الترابية وصيانتها وتثبيت مغربية الأقاليم الصحراوية التي كانت وستظل جزءا لا يتجزأ من أركان الوطن في ظل السيادة الوطنية. وإن أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير وهي تستحضر بفخر وإكبار هذه الملحمة التاريخية الغنية بالدروس والعبر والطافحة بالمعاني والقيم، تجدد موقفها الثابت من قضية وحدتنا الترابية ومغربية الأقاليم الصحراوية المسترجعة، وتؤكد وقوفها ضد مناورات خصوم وحدتنا الترابية

عموده الفقري، منقوشة في السجل التاريخي لهذه الأمة بمداد الفخر والاعتزاز، وهي المعارك التي برهنت فيها ساكنة هذه الربوع الأبية من الوطن عن قدرة فائقة على الجهاد والنضحية والفداء، مكرسين بذلك تقاليد الكفاح الوطني التي أسسها أسلافهم عبر الحقب والعصور، والتي لم تكن ملحمة معارك بوغافر جبجل صاغرو سنة 1933 إلا واحدة منها.

نعم، لقد جنى المغرب ثمار كفاحه المستميت والموصلة حيث تم استرجاع مدينة طرفاية في 15 ابريل سنة 1958، ومدينة سيدي إفني في 30 يونيو 1969، بفضل السياسة الحكيمة التي نهجها فقيد الأمة، جلاله المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثواه الذي عمل جاهدا من أجل توحيد البلاد وتخليص مناطقها الجنوبية من الوجود الأجنبي. وقد مكنته عبقريته الفذة وحكنته السياسية من تحقيق الهدف بفضل المسيرة الخضراء المظفرة التي أعلن عنها يوم 16 أكتوبر 1975، داعيا شعبه الوفي للتوجه إلى الصحراء المغربية في مسيرة شعبية سلمية سلاحها القرآن لاسترجاع الحق المسلوب ولصلة

الموروثة عن العهد الاستعماري. فقبل أيام من زيارته لربوع ورزازات وزاكورة، ألقى جلالتة رحمه الله خطابا بمرابوة يوم 16 فبراير 1958 جاء فيه: «...وان مجيئنا الرمزي إلى هذا المكان ليؤذن بأنه لن يبقى بعده شمال وجنوب إلا في الاصطلاح الجغرافي العادي وسيكون هناك فقط المغرب الموحد...».

وبقدر ما كانت هذه الزيارة الملكية الميمونة تجسيدا للعلاقات القائمة على امتداد قرون بين العرش العلوي المجيد والشعب المغربي الأبي، بقدر ما كانت تأكيداً وتطمينا لنضال وإصرار أبناء المناطق الجنوبية من أجل التحرير والوحدة الترابية والوطنية. لقد أظهر أبناء الأقاليم الجنوبية تمسكا قويا وراسخا بدينهم ووطنهم وملهمهم، كما أبدوا اعتزازا عميقا بانتمائهم إلى ملاحم النضال التاريخي الذي جمع سكان الصحراء بإخوانهم في سائر مناطق البلاد خلال فترات تاريخية ونضالية ووحدوية في مواجهة الاحتلال الأجنبي.

وتظل المعارك البطولية التي خاضها جيش التحرير بالجنوب الغربي، الذي شكل أبناء الأقاليم الصحراوية

يخذل الشعب المغربي ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير يوم السبت 25 فبراير 2023 الذكرى 65 للزيارة التاريخية التي قام بها بطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلاله المغفور له محمد الخامس طيب الله فراه لمحاميد الغزلان بإقليم زاكورة يوم 25 فبراير 1958، حيث استقبل رضوان الله عليه وجهاء وشيوخ وممثلي القبائل الصحراوية لتجديد البيعة والولاء، وجسد في خطابه التاريخي بالمناسبة مواقف المغرب ومواصلة نضاله من أجل استكمال وحدته الترابية.

لقد كانت الزيارة الملكية الميمونة تعبيراً واضحا وقويا عن عزم الشعب المغربي بقيادة العرش العلوي المجيد على استكمال استقلاله، وحرصه على المضي قدما لاسترجاع أراضيه المغتصبة.

وهذا ما أكده بشكل صريح بطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلاله المغفور له محمد الخامس تغفده الله بواسع رحمته في خطابه السامي إلى سكان محاميد الغزلان ومن خالاهم إلى الشعب المغربي والعالم أجمع حيث قال: «...سنواصل العمل بكل ما في وسعنا لاسترجاع صحرائنا، وكل ما هو ثابت لملكتنا بحكم التاريخ ورغبات السكان، وهكذا نناضل على الأمانة التي أخذنا على أنفسنا بتأديتها كاملة غير ناقصة...».

وقد كشف وارث سره ورفيقه في الكفاح والمنفى، جلاله المغفور له الحسن الثاني عند زيارته الميمونة لمحاميد الغزلان يوم 11 ابريل 1981، في خطابه السامي بالمناسبة عن المضامين السياسية لزيارة والده المنعم، وعن الدلالات التاريخية العميقة التي يرمز إليها هذا الحدث الوطني المجيد، حيث قال جلالتة رضوان الله عليه مخاطبا سكان محاميد الغزلان: «...إن الذاكرة ترجع بنا إلى الوراء، ترجع بنا إلى سنة 1958 حينما زاركم والينا المنعم محمد الخامس، وإننا لنذكر تلك الزيارة باعتزاز وتأثر، نذكرها باعتزاز، لأن من هنا انطلق صوته رحمة الله عليه مطالبا باسترجاع الأراضي المغربية حتى تتم الوحدة الوطنية، ونذكرها بتأثر لأنها لم تكن صحيحة في ود الـ كانت نداء وجد أعظم صدى، وكان درسا في السياسة والصبر والمصابرة، ما نحن اليوم نجني ثماره».

لقد أعلن جلاله المغفور له محمد الخامس فور عودته مظفرا منصورا من المنفى السحيق إلى أرض الوطن، يوم 16 نونبر 1955 حاملا إلى الشعب المغربي الأبي بشرى الحرية والاستقلال، حرصه على إعادة بناء الكيان الوطني على أسس الاندماج بين مناطق وأقاليمه وتحطيم الحدود الوهمية المصطنعة

الملحق الثقافي

05

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

الجمعة 24 فبراير 2023 الموافق لـ 4 شعبان 1444 العدد 13.384

الثقافة المغربية بين البدايات والامتدادات

أصداء أصوات غافية

جورج تراكُلْ؛
(1914.188)

أيقونة النمسا،
والشعر الكوني الملتاع

2/2



محمد بودويك

في اليوم الذي استعد فيه جورج تراكُلْ للذهاب إلى جبهة الحرب كمرض وصيدلاني، أقصد الحرب العالمية الأولى التي اندلعت للتو، وقبل أن يودع أصحابه، هُمَّهْ بكلمات اختصرت كل شيء، مستيقا كعرف ما سيحل من خراب وبياب بالكون: (سيكون ذلك مُروِّعاَ).

وكتب في أجواء الشمس السوداء تلك، والمذابح الرهيبة الوقحة كما سماها التي كانت تحدث وترتكب أمام عينيه، نصه الشعري الرهيب « غُروديك » مصورا تلك الأحوال بمقدرة فنية فائقة، وبراعة وصفية باذخة، تذكر بلوحة بيكاسو الشهيرة: «الفرنيكا »، أخذًا بعين النظر ما يربو على العقدين بين القصيدة وظهور اللوحة.

ترك الشاعر ثلاث مجموعات شعرية ثمينة عالية القيمة والاعتبار الفني واللغوي والجمالي والرؤيوي بشهادة كبار الفلاسفة والنقاد والشعراء، وهي: (قصائد) 1913، و (سيبستيان حالمًا، أو في الحلم) 1915. أما مجموعته الشعرية الأولى: (كاس الذهب) التي كتبها في العام 1909، فضمت شعرا لا أخلاقيا خطيرا لم يعرف طريقه إلى النشر إلا بعد موته، أي في العام 1933. بعد أن أزيلت منه نصوص شعرية بل أعدمتم تماما. وهي النصوص التي تحيل عارية على علاقته الأثمة باخته إيزابيل، تحيل على خطيئته التي لم يبرأ منها إلا بعد أن وضع حدا لحياة المضطربة بتجرع مقدار من مخدر الكوكاين فاق « المطلوب ». وقد نجحت في العثور على واحد من تلك النصوص المحرمة بعنوان: (نحن ضد الدم)، قمت بترجمته، فإليك:

(الليل يتوعدنا ونحن في عناق حار على السرير؛ ومن مكان ما، يصل إلينا صوت ما: من يحرركما من خطيئكما؟ وفي غمرة ارتجافنا من هذه اللذة الملعونة والناعمة، نرفع صوتيْنَا متوسلين: إغفري لنا يا مريم العذراء، اغفري لنا خطيئتنا أيها البتول).

لفتت لوعة شعره الانطباعي، وألوانه الفاتنة، وإضافته الجمالية والنوعية، ورمزيته المورقة، ورحابة وكثافة أخيلته، وصوره البراقة البديعة، وغرابة معانيه، أنظار النقاد والفلاسفة. كما أسلفت. مما قاد الفيلسوف الكبير مارتن هيدجر إلى أن يخصه بتحليل فلسفي عميق، ومقاربة جمالية رفيعة، إلى جانب هولدرلين وريلكه، في كتابه الذائع: (في اتجاه القول). وهاهي ذي ومضة من ومضات هيدجر فيه: (هذا الشعر متفرد بين الشعرية: سعة رؤيوية، وعمق فكري، وبساطة في القول الشعري. ملكوت حَيَا أبدية.)

وكان أحد الشعراء الفرنسيين الكبار مفتونا بالآلوان الزاهية، والرموز المحلقة التي تغمر شعره رغم الضجر والألم والندم والخليقة، والغرق في مستنقع المخدرات، حتى أنه أقر بحفظ نصوص كثيرة لتراكل عن ظهر غيب. ولم يكن هذا الشاعر غير الكبير أوجين غيلفليك، وحسبك أن تعلم أن الذين اهتموا بشعره الرفيع، وبحيائه الغريبة المريبة والمتقلبة، كثر، نذكر منهم: هيدجر، لكان ، ديريدا، هنري ميشونيك، لوكاتش، وغيرهم.

من المرجح أن اختلاط المخدر بالخمرة، وبالشعر، والميتولوجيا والوثنيات، هو ما حوّل لتراكل فعلته الشنيعة المرضية، وبررت له ضالة خطورة مآثا، أو لربما، أراد ورغب في أن يضيفها لعنة أخلاقية ودينية إلى إحساسه بخوائه، ولعنة ميلاده، وحدة رؤياه السوداء في عالم يزداد سودا من حوله حيث سقطت القيم، وتدهورت المثل والمبادئ، وشاعت العلائق والصداقات، وتردت الأخوة والمكرمت. وهي أشياء و« محفرات » لاسعة لاذعة حاول فاشلا أن يتخطاها بالنسيان بالإغراق في جحيم أو « فردوس » المخدرات واللذات التي زرعت في شعره وسلوكه الكوابيس، والهلوسات، والصور العجائبية والغرائبية، والنبوغ على كل حال، وتلك هي المفارقة الكبرى. وكمثل فرانز كافكا الروائي العالمي الفذ، اختار الميتافيزيقا ضد الدين. قال واصفا شعره: (إنه انعكاس وفي لقرن ملعون من دون إله).

إضاءة:

سفاحُ القربى، أو زنا المحارم، أو الزواج بين الأخوين. كانت هذه الممارسة الشائنة شائعة بين الأسر الملكية القديمة كالفراعنة في مصر الفرعونية القديمة للحفاظ على نقاء الدم في السلالة الحاكمة. كما كانت منتشرة لدى الآشوريين والسومريين، والبابليين. وحسبك أن تعود إلى الواحهم الشعرية، وإلى أناشيد الأوغاريتيين، وأناشيد الحب السومرية والآشورية، لتقف على تلك الممارسة التي تمجها الأخلاق، والقيم الإنسانية العليا، والثقافة بعد أن تشربت بالديانات التوحيدية أساسا، والحضارة، اليوم، ومنذ مئات السنين.



مطلب البحث عن مفاتيح لتجاوزها. والأصل أن التجاوز لا يمكن تحقيقه إلا انطلاقا من ترسيخ وعي هادف بمتطلبات المرحلة و ما باتت تفرضه. ولقد عملت المجلة من خلال تراكمها المنحفي، على التفرد بتخصيص أعداد لقضايا فكرية وأدبية وفلسفية هامة ويمكن عدّها اليوم مراجع للباحثين والدارسين، وبالأخص ما يرتبط بنهضة الثقافة المغربية. ومن جملة ما ورد في تقديم العدد الأول:

« إن الثقافة المغربية / فكرا وإبداعا تعيش في أزمة. هذه حقيقة لا نغامر حين نهجر بها. إن ثقافتنا منفصلة عن الواقع، لا تنطلق منه و لا تتفاعل معه، ثقافة شقية بوعيتها الزائف، تدور حول نفسها وتجتر أنهراميتها وشقاوتها، مما دفعها لتقف ضد سير التاريخ، واندفاعه المتتالي نحو محوره المشرق، وازمتنا الثقافية جزء من الأزمة الثقافية التي يعرفها العالم العربي، مع الاحتفاظ ببعض الخصائص النوعية المميزة لوضع المغرب الثقافي. بعض مثقفينا أصبح مقتنعا بهذه الأزمة، والبعض الآخر لم يقتنع بعد. ونحن حين نصر هذه المجلة ننتقل عن اقتناع بوجود هذه الأزمة الثقافية. »

و تحق الإشارة إلى كون العدد الأول ضم من الكتاب والأدباء : الأستاذ عبد الله العروي، مصطفى الإدريسي، عبد القادر الشاوي، محمد الوكرة، عبد الله راجع و الطاهر بنجلون.

عود على بدء

إن ما جي على رصده بخصوص تاريخية الثقافة المغربية، انطلاقا من المجالات التي نرى بانها الأطول عمرا وحياة ومقاومة، لا يلغي من الاعتبار تجارب أخرى نحت المحنى ذاته من حيث الخصوصية والدعوة إلى ترسيخ ثقافة جادة وعقلانية. ونستدل ب: « المشروع », « المقدمة », « الزمان المغربي », « البديل », « الجسور », « علامات », وما فاتني بالتحديد في ما يتعلق بالمجلات التي صدرت باللغة العربية.

فالغاية تتجسد في:

- 1) الوقوف على نواة التأسيس لثقافة مغربية حديثة تفيد من الإرث المشرقي، و تتفجح على مستجدات الغرب بحثا عن وعي مستنير يدعو إلى التقدم.
- 2) إن التعدد المرتبط بهذه الإصدارات التي أقدم عليها _ كما سلف _ أساتذة جامعيون أكفاء، أسهم في إنتاج المعنى ذاته، وإن اختلفت صيغ الدعوة كما أسماء الكتاب والأدباء.
- 3) إن الإحساس بفاعلية هذه الثقافة - وإلى اليوم - دعا بالضبط في (1984) إلى إيقاف صدور هذه المجلات، دون العلم بأن التعبير وإن لم يتحقق عبر المجلة، يتم بواسطة ثانية هي الكتاب.

إن الثابت الذي أشرنا إليه في التقديم هو السائد والمعتمد في ضوء الراهن، ومطلوب من اتحاد كتاب المغرب، كما الفاعليات الثقافية الجديرة بالتحديد، الاستمرار في ترسيخ هذه القيم الثقافية المناهضة لكل ما يعد رسما، وذلك باعتماد الحوار والمشاركة، والاعتراف بأن تجديد النخب ضرورة لا محيد عنها، وإلا فإن ما تعدد الثقافة إلى محاربته كاستبداد بالرأي وإجهاد على الحريات هو ما يتحقق تكريسه في زمن يرفض مثل هذه الأساليب و القناعات الذاتية المغرضة..

ما لمحا لنا نخبه من هؤلاء الأدباء والكتاب والفكرين تابعوا دراساتهم سواء في مصر أو سوريا، وبالموازاة تحقق الاستكمال في فرنسا تحديدا.

أ- صدر العدد الأول من مجلة «أقسام» في يناير 1964. وأشرف على إدارة وتحرير المجلة نخبة من الأدباء والفكرين نذكر من بينهم الراحلين: الأستاذ محمد عابد الجابري وأحمد السطاتي، وعبد السلام بنعبد العالي ومحمد إبراهيم بوعلو أمد الله تعالى في عمرهما.

ورد في التقديم للمجلة الموقع من طرف الأستاذ أحمد السطاتي:

« إن المثقف _ كمواطن، يستطيع أن يدرك الأمور بوضوح، وأن يتبين المزالق والعثرات التي يصطدم بها تيار التقدم. مطالب بأن ينقل هذا الإدراك إلى غيره من المواطنين، وأن يشركهم فيه بأمانة، وأن يبتعد الحلول الصادقة التي تضمن سلامة الجميع. فامام المثقف فرص كثيرة لإحداث تقدم في بلاده ما لم ينفصل عن الجماهير من جهة، وما لم ينفصل عن ذاته من جهة أخرى. »

يتضح من خلال هذه الفقرة، الملمح الذي سعت المجلة لترسيخه، وينبني على ضبط تعريف لشخص المثقف، كما الوظيفة التي يجدر القيام بها. فالتفرد بالإدراك مسؤولية تقتضي أمانة النقل بصديق لما يجسد معرفة وفكرا، إذا ما أريد تحقيق التقدم المنشود.

ف« أقلام _ وبامتداد عمرها - كشفت منذ البدء _ وهو المعمول به أصلا _ عن المسار الذي ستتحوه بغاية تأكيد ثقافة مغربية بديل للمداول في صيغته الرسمية. يتضح ذلك من الأسماء التي أسهمت بالكتابة: الراحل أحمد المجاطي، محمد برداء، محمد إبراهيم بوعلو، إبراهيم السولامي ومحمد بن دفعه. كما انفتحت على أسماء عربية نذكر من بينها: غادة السمان، سنية صالح و خليل الخوري. والملاحظ أن الأستاذ عبد الله العروي نشر نص مسرحيته «رجل الذكري» باسم مستعار «عبد الله الرافضي»، وكان أشار في تقديمه للنص أو الحوار التلفزيوني وفق التحديد، إلى أنه بعث النص لمجلة «دعوة الحق»، لولا أن مدير التحرير اعترض لعامل الغموض الذي يسم النص. يقول الأستاذ العروي:

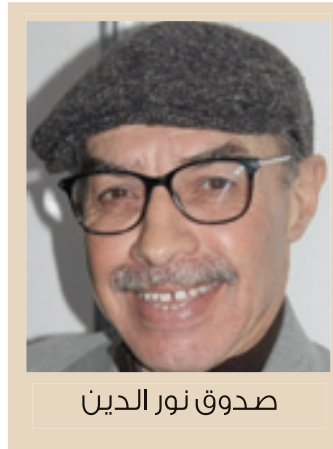
« ظننت طلبة شهور أني أضعت تلك الورقات ثم عثرت عليها بالمصادفة وأنا في القاهرة أثناء صيف 1960. أعدت صياغتها وكلفت أحد الأشخاص بطبعها على الآلة.

لا أظن أني وفقت في ما قمت به من تحرير و تنقيح. لما عرض النص على مدير مجلة «دعوة الحق» الصادرة عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، اعترض قائلا إنه لا ينشر نصا لا يفهمه.

أميل اليوم إلى تصويب رايه، رغم أن مؤسس مجلة أقلام رحب بالنص ونشره في العدد الأول. » («رجل الذكري» / لبيروت / ص 5)

إن نحن أمام تصوريين للكتابة أو التعبير، أو عموما للثقافة : التصور الرسمي الذي يدعي النزوع للوضوح، و التصور المغاير الذي يؤسس لكتابة بديل.

ب _ جاءت مجلة «أفاق» لعكس تمثيلية دالة عن واقع الأدباء والكتاب في المغرب. وفي الآن ذاته لتجسد الصوت الناطق باسم اتحاد كتاب المغرب، حيث صدر العدد الأول في يناير 1969) تحت إدارة الكاتب والأديب الراحل عبد الكريم غلاب، وكان في الآن نفسه رئيس اتحاد كتاب المغرب لثلاث مرات). بينما تحمل



صديق نور الدين

إن الثابت الذي يجدر أن نؤسس من خلاله منطلق القول، في محاولة لفهم الدور الأساس للثقافة المغربية، يقتضي الاعتراف بأن هذه الثقافة وعلى امتداد تاريخها لم تكن إلا خلافة، والأصل أن السمة الخلافية جسدها اليسار في رهاناته على التحول، وإرساء البدائل الممكنة في سياق الشرط الإنساني. ويتمثل ذلك، أقول يتجسد انطلاقا من المسؤولية التي اضطلع بها كتاب ومثقفون من حيث إدارتهم للشأن الثقافي، وتصورهم الناضج الرابط للثقافي بالاجتماعي والتربوي، دون الغفل عن الخلفية السياسية التي تعد المهاد لما يمكن أن يعكس الصورة الحق للثقافة المغربية.

من هذا المنطلق تولدت الغاية المتمثلة في ضرورة إشاعة وعي تنويري عقلاني وحضاري، الوعي الذي يجعل من مرحلة ما بعد الاستقلال، فاتحة الطريق لإرساء قواعد ومرتكزات النهوض والتقدم وبالبطبع فإن سيادة صيغة الوعي المطلوب، لا يمكن تحقيقها دون مجابهة عثرات ومزالق تستلزم التغلب عليها.

مجلات رائدة

إن محاولة تدوين وكتابة تاريخية الثقافة المغربية الجادة، تناسس انطلاقا من رسم صورة عن الدور الريادي الذي أسست له مجالات مغربية استطاعت برغم قساوة الظروف، ترسيخ صورة عن الثقافة التي يجدر أن تسود وتتداول، إذا ما لمحا لنا نكون الضرورة فرضت تجديد الرؤية إلى صيغ التعبير الأدبي كما المناهج التي تعتمد في مقاربة الفكري والأدبي. وليس غريبا أن يكون من وراء التأسيس أساتذة جامعيون خبروا متطلبات اللحظة المغربية، وما تستلزمه من تجديد يضاد الأشكال التقليدية التي استنفدت إمكانات مسابرة التحولات التي طبعته الحركة الفكرية على مستوى الغرب، دون غش الطرف عن التأثيرات المشرقية، إذا

أنيس الرافعي . .

هادم الأوثان القصصية

فاز الكاتب المغربي أنيس الرافعي، بداية شهر فبراير، بجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية في دورتها الخامسة، و التي تعد من أبرز الجوائز المقدمة في هذا الجنس الأدبي بالمنطقة العربية، عن مجموعته القصصية «سيرك الحيوانات المتوهمة»، التي صدرت عن دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع. وأنيس الرافعي قاص يشتغل في كل أعماله على جماليات التجريب، وفيها لنموذجه الكتابي الذي يصفه بأنه نموذج سردي مغامر وغير مطمئن لا يُكتب بمعيارية، لأن الكتابة لديه حالة طوارئ ولحظة قلق دائمة لا اطمئنان فيها . هو الذي يتجاوز بنموذجه الكتابي، مفهوم الصنعة ليرفعه الى عقيدة روحية تمنحه الشعور بالاطمئنان، إذ القصة القصيرة بهذا التجلي الروحاني تساعد على عبور الوجود بخفة للوصول الى لحظة شفاء من الحياة.

احتفاء بفوزه بالجائزة وتقديرًا لمنجزه السردى الموسوم بميسم التجاوز والمغايرة والتجديد، يحتفي الملحق الثقافي بهذه التجربة، مسلطا الضوء على أهم ملامحها من خلال الأوراق النقدية التالية.

إعداد: حفيظة الفارسي

الف والفرفة

فيروس في كعب أشيل السرد



محمد علوط

تصل معاني «الف» إلى ما فوق المائة. سنأخذ منها معنى أول (وهو الشائع) «وضع الكتاب على الرف» والمقصود «وضعه جانبا»، وهو كناية بلاغية إحدى دلالاتها (أخرجه من دائرة الاهتمام). وبما أن «على» في كتاب «معاني الحروف» للزجاجي من بين معانيها النظرية المكانية، فإن التاويل الكفائي يفهم منه «أن نضع الكتاب على الرف، ليس لكي نراه، بل لكي لا نراه»، ف«عدم الرؤية» هو «أثر نسيان» كما يشير الى ذلك رولان بارت في S/Z.

لا يكتب أنيس الرافعي قصصا لتوضع على الرف بل لـ«تُرفرف» وهذا تعبير بغيض عن معناه: (من الأثر المحسوس إلى اللامرئي) كما يشهد هو بذلك في رقيم يحمل اسم «مقبرة الخرداوت» سيرة قصصية، ط 1، 2023. عن دار خطوط وظلال.

في «فائف» هذا الرقيم يقول: «إن الطريقة المتسكعة التي أكتب بها تجعلني لذاذا ولأجنا في صحاري الأجnas

لذلك فهو في «خيّاط الهيئات» إذ يحوك «سلسلة» قماش السرد، فإنما يفعل ذلك من خلال نسج قائم على تشبيك وتشقيق يقوم على التكافؤ والترابط بين منطلق الحكاية- الإطار (النص -الأم) وحكاية /حكايات موازية جديدة (ذات طباط وثنيات) كما يقول هو نفسه بإبرة لسانه، حيث تلك الطباط والثنيات هي (النص- الحبل السري) للسرد ص16-17 من خياط الهيئات».

رف الكتابة له ارتباط ب«رف العين» (وهما كترقيف النسيلة والفتيلة) معبر ملكي يفضي بنا الى الحديث عن «وهم الانعكاس».. وهو الفضاء الرمزي الخصب لدى أنيس الرافعي لمتنمّلات لاحدودية لتصادم قيرباء اللغة بقيرباء

مرايا التخييل. من أرسطو الى النمذجات الصورية لنقاد الواقعية، ظل الوعي الأدبي حبّيس ادراكات منحصرة في تمثّل (ما هوية الانعكاس).

أنيس يقبّل المعادلة (مثل من يحفر بئرا في السماء) يصوب عينه الخالقة نحو تمثّلات المنعكس في ذاته ولذاته. ذلك المنعكس (بلا رصيد بنكي) في سيولة الصور.

إنه مثل الطائر الذي يدل على المسافة بفقدان ريشه كلما سبحت مخيلته القصصية في مرايا العبور البرزخي بين ضفاف وأطياف الوجود الحقيقي والخيالي واللامتخيل واللاموجود واللاواقعي.

أنشبه ما يكون بقرين (هويته) الغريبة المقلقة، قرين يمكن تشبيهه بالسيدخ الطيفي المارق بين الأصل والشبيه، الصورة والنسخة، الحقيقة والخطأ، الواقعي واللامتخيل، وغير ذلك من التناظرات المرابية.

ذلك ما يفعله الرافعي في «خيّاط الهيئات» الذي نجده في «مقاشة الاطياب السردية» وهو الذي يصف نفسه بالمساعد الاحتياطي الثالث لخياط الهيئات، يخلق (قرينا) من غوريات الشخصيات اللامتوقعة بين الحقيقي والخيالي واللامتخيل واللاموجود واللاواقعي.

قرين هويته الغريبة المقلقة. قرين : « مثل كتاب على شاكلة فيروس ميكروسكوبي فتاك يصيب بالعدوى كعوب إيشيل الكتب القريبة منه على رف مكتبة «.»«خيّاط الهيئات» ص 25.

الأدبية وفيافي الأشكال العابرة للأنواع والأصناف، موزع الدماء والأطراف والأشلاء بين قبائلها ومواقدها. أتمادى في ضلالي حد النية ولست مستعدا للاهتداء إلى وجهة معينة أو نهائية» ص93.

من فيض المعنى ذاته، ساقصد كناية أخرى: (الرف) هو حطام التّين (القاموس المحيط للفيروز ياذي). أنيس الرافعي هو القاص الذي يستطيع أن ينشئ من حطام التّين سنبلة (وهذه استعارة لا علاقة لها بمختلil العالم الزراعي والرعوي)، أتحدث عن السنبلة وليس القمح (القمح)، درءا لمساوئ الإحالة على نظام الرّق السائد بين النمل- القطيع و(قية) القمح.

السنبلة/القصة: ك «ظفيرة أريانية» تتشكل من الأثر اللامرئي لانعكاس لا شكل الماء على زجاج مرايا التكوين. السنبلة/ القصة: ك(سبيكة من ذهب) تتمعدن في اختمار الفراغ غير القابل للاحتمال، الفراغ ألا متحيز بين ضوء تير اللغة وعمته طمي الصدا المؤكسد لأخميمياء المختللات التي فقدت وهج ورثين مادتها الجوهر قبل أن يعثرها كابة «فساد الأمكنة».

يقول حارس «مقبرة الخرداوت»: « الرغبة في كتابة القصة ، القصة لوحدها، يأتي عليها حين من ذبول ويباس، وتصير مثل المعادن تماما، تعب وتفشل وتضعف وترهق وتتشقق وتجهد وتنكسر في خاتمة دورة التاليف. ومن أجل التدارك السريع لهذا التخاذل الطبيعي القاتل الذي يمكن أن يمر أحيانا دون أن ينتبه إليه أي كان، أو ربما بعد قوات الأوان، لا مفر من معالجة تعب الكتابة، المعال تماما لتعب المعادن، وذلك بتخفيف الأحمال المتغيرة والمتكررة للمشاريع، وتجسير كسور الذائقة بضمادات السفر وصفائح المتع، أو ربما بالغياب والصمت التزيهين فقط».

(الرفائف) في ذات قاموس الفيروز ياذي تعني (الطباط والثنيات وتعاريج القماش واطيافة). هذه مجازات تخيلية دسمة لمخيلة نهمة في حوك ونسج القصص.

أنيس الرافعي، الصليح في اختبار (اشكال رفات جفون القصة) أدان أكثر من مرة الكتابة التي في عماها تنوكا على عكازة(أفق الانتظار المستول) وهو القائل ذات سياق: (تبا، إنهم يريدون قصة بسيطة، بلا طباط).

الوجوه السبعة لـ «براكسيس» القاص أنيس الرافعي

تتحول إلى «موتيف سردي» تبثى حوله جغرافيات وأكوان شاملة.

إن أنيس الرافعي الذي أثبت أنه يمتلك وعيا قصصيا حادا قل نظيره، في نصوصه كما في تاملاته أو قراءاته أو حواراته- وعلينا أن نعرف له بذلك- ظل يحفر بحثا عن كثره «المدفون» في أماكن متفرقة وبادوات سير وحفر مختلفة. سافر كثيرا في النصوص العالمية، وزار بلادا قصصية كثيرة، واكتسب خبرة سردية بعرفة واجتهاده ودابه، ووفق كل ذلك لا ياكل إلا من صيده، يصطاد كل شيء ويدخله في الصورة التي يشاء بالشكل الذي يشاء. بيد أن الملاحظات الأبرز التي لا يمكن لأي قارئ أن يجاهلها وهو غارق في مياه أنيس السردية تبقى:

أولا: «الجملة القصصية» المتفردة التي سجلها أنيس باسمه في المحافظة العقارية. جملة لا تضاهي ولا تقتفى. لا مثيل لها. جملة أكروبياتية تعيش فيها تراكمات كتب التراث والسير والمغازي والأحاجي والأساطير وداوول السحر والأعجب الحصون الطائرة وأزوار الأبطال الخارقين والفيزياء والكاء الصناعي والمتاحف والسيرك والموسوعات والمسرح والسينما والرواية وبيونيس أيرس والقاهرة وعمان وبرشلونة وسوكري ولما وبوغوتا ومونتفيدو وسانتياغو وكركاس وقيسارية الحفاري وساحة السراغنة وجوطيلة درب غلف وجامع الفنّ.. إلخ.

ثانيا: «القاموس»: فيالإضافة إلى إعمال تقنية التوليد والاستخراج التي يتقنها أنيس، والتي يمكن اعتبارها إنجازا تفاعليا إيقاعيا شخصيا يستدعيه اللقاء المباشر اليومي مع الكلمات، هناك شغف آخر لا يقل أهمية، وهو «الوقوف» في تاصيل «المصطلح الأجنبي» الذي يتمتع ببريق نقدي وفلسفي خاص، مثل «السيمولاكر» أو المنيمايزم أو الأطلنثيس.. وغيره، واستنباته في أرضه الخاصة للإشارة إلى انتمائه الواسع للقصة. أي لخليو كورتار وأنديراس نيومان ورايموند كارفر وإدغار بو ونوماس كارليل وكارلوس فوينتس وإيطالو كالفينو وإيمانويل سكورزا وكارل كرواس. بل إن الشساعة تمتد إلى الفلاسفة والشعراء والأطباء والطوبوغرافيين والخرائطيين والإحيائيين والسينمائيين والتشكيليين.. إلخ. هناك سحر خاص تفرضه عليه بعض الكلمات أو العبارات من حقول معرفية مختلفة، فيحولها إلى بذور يرزغها في أرضه ويسقيها من لغته وفنه.

ثالثا: لا يرتاح النص الأنيسي للمح «واقعيته» أو

فما معنى هذا القول؟ ولماذا هذا «الاعتراف» المخاتل، والحال أن أنيس «قارئ كبير» لن يرضيه أن يستبضع من سوق واحدة، كما أنه لن يكتفي إلا بما يجعل قراءه

إنها خدعة «النور في أول الممر»، وليس في آخره؛ ذلك أن أنيس كما يعرف نفسه لا يشغل بالكشف، بل بالإضمار والحجب والطمس والتغبيش والتسخيم وإنتاج التأثيرات الضبية وتكدير الرؤية، ولهذا ادعى أنه كاتب «يكثر» من وضع «علامات التشوير» وإنتاج «الأنكار» و«الإحالات» و«المرجعيات» و«رموز شد الانتباه»، ليس ليدعونا إلى ما يسمى هو «إقفاء إرشادات الأعماء»، بل ليجربنا من خيط «أريان»، ومن قياس الاتجاهات والأبعاد، في قلب الغمامة الهائلة التي داب على صنعها في كل أعماله القصصية، بدءا من صرخته الأولى في «فضائح فوق كل الشبهات» وبيان «الغاضبون الجدد»، مروراً ب «أشياء تمر دون أن تحدث فعلا»، و«السيد ريباخا» و«البرشمان» و«ثقل الفراشة فوق سطح الجرس» و«اعتقال الغاية في زجاجة» و«الشركة المغربية لنقل الأموات» و«أريج البستان في تصاريح العميان» و«مصحة الدمى» و«متحف العاهات» و«خيّاط الهيئات» و«مستودع الأرواح البديلة» و«أرخبيل الفرع»؛ وصولاً إلى «سيرك الحيوانات المتوهمة».

إن «مقاهة أنيس» تشبه إلى حد بعيد «جرب إسماعيل»، مهما وضعت فيه لا يمتلئ، ومهما أخذت منه لا ينقص؛ ف«الشيء القصصي» في العمق السائل لهذا الجرب، كان (ولابرال) من الأشكال اللافتة التي تعبر عن محتوى خاص غير مطروق، وهو ما يحدد، في نظري، «العلامة التجارية» لما يكتبه.

أنيس ليس حكاء بالمعنى المتداول. إنه جامع تحف. ألم يقل عن نفسه إنه «كاتب إضبارات»، وأنه يضع «الشيء» بعضه إلى بعض حتى يختمر، فيختلي به ويدقه دقا شديدا، ويمزجه مزجا لطيفا بأرواحه الكثيرة، ليصل به إلى الكمال. ونبعا لذلك، يمكن القول إن أنيس الرافعي «خيميائي أصيل» يعمل، في ورشته السرية والسردية، على تقنية «الشيء» وإضاجه في نوع من «الهالكسوبويا»، أي تحويل «الفلزات الوضعية» إلى «فلزات نبيلة»، أو إذا شئنا بدقة إخضاع المتلاشي والمهلل والمحقّر، لهندسة أخرى لا يملك سرها إلا هو. لا تميز بين الأشياء. كل الأشياء لها قدرة غريبة على أن تكون «جميلة» أو «جلبيلة»، وكل «الأشياء» بوسعها أن



سعيد منتسب

لن أباغح إذا قلت إن «البراكسيس» هو التعبير الأقصى عن تجربة أنيس الرافعي القصصية، لغة وبناء. والمقصود بالبراكسيس، هنا، هو ذلك النشاط المستمر الذي توضع من خلاله مبادئ القص موضع التطبيق، من خلال المداومة على تحويل «النشاط القرائي» إلى قوة محرّكة لتغيير الشكل الإنسان للقصة. إنه بتعبير أدق، الخبرة التي تقف على ما يسمى «الحاجات الضرورية للقصة»، بالبرهنة على أن الشكل ليس عقيدة ثابتة، وأن «نظريات القصة» قابلة للاختراق العملي المنهجي.

لقد قال أنيس دون مواربة، وفي أكثر من مناسبة، إن مدين لأراء خوليو كورتاتار النظرية في هندسة النص القصصي؛ وهي أراء «غائرة الأهمية حول البناء البلوري للحبكة، وطرائق تشكيل مفتّح السرد ومختتمته، ورسم الشخصيات، وتوظيف الفانتازي، واللعب بإبعاد الزمن عبر الضمائر، وتكثيف اللغة بطريقة منيمائية، وبناء الشكل وفق نظام الأوعية المتواصلة، وتربين النفس ومجاهدتها على الكتابة بصلافة، وبلا أدنى وفاء ضد الأسلوب».

يضم أنيس

«الشيء» بعضه

إلى بعض حتى

يختمر، فيختلي

به ويدقه دقا

شديدا، ويمزجه

مزجا لطيفا

بأرواحه الكثيرة،

ليصل به إلى

الكمال



القصة ونظرية الألعاب في مجموعة «صانع الاختفاءات»



عمر العسري

إن التجديد في الكتابة القصصية منطلقة الأساس الكتابة ذاتها، وكيفية النظر إليها ليس كقاعدة ثابتة أو بنية قارة، وإنما كمشروع مفتوح، ونص مقيم على التخوم، وقد وجدنا في مجموعة «صانع الاختفاءات» للقاص أنيس الرافعي بعض هذه التحديدات، وهي عمل ينقل الكتابة السردية إلى فضاء الحياة المعاصرة عبر لعبة ميثا-سردية تحاكي منطق (مكعب روبيك) هندسيا ووظفيا، وتتمثل فن الرسم الساخر، القلقة، التي تشكل نسج الحياة في القصة، وذلك باعتماد السردية؛ وكيف تعايش السر واللعب والرس؛ هل ثمة حركة إحلال وإزاحة بين هذه الأسناد الثلاثة المتجاوزة؟

المتعدد السردى

إن كل اختيارات أنيس الرافعي في أصاميته القصصية كانت تنطلق من أسناد مختلفة، تصبح بها، ثم تعمل على تجريب انصهارها في صلب النص القصصي. غير أن تجربة «صانع الاختفاءات» تعلي من شأن سدين أساسيين لم يطرُق إليهما من قبل في تجربته الغامرة، هما: مكعب روبيك وفن الرسم الساخر، ومن خلالها سنفوق في تفاصيل اللحظة القلقة، التي تشكل نسج الحياة في القصة، وذلك باعتماد شخصيات فردية، وانتهاج صيغة وصفية أساسها البورتريه تستمد مشروعيتها من المحاكاة الساخرة أحيانا، ومن التعدد الوظيفي لبنيات السرد القصصي.

تنوزع المجموعة على امتداد جزئين مهمين، الأول بصري متمثل في الأيقونات البصرية الساخرة التي أبدعها الرسام العراقي برهان المغني. والثاني نصي مكون من ثمانية قصص

متخيل في المجموعة. لقد تكون لدينا الاقتناع بأن كل القلق، ومحاولة التجريب كان الكاتب يعنى بها مباشرة، وهو يستدعي معارف رسم سرديّة مقترنة بلعبة (مكعب روبيك)، وبأساسيات الرسم الكاركتوني الساخر، سنادان أسهما في خلق تعددية سرديّة لا تعلي من شأن السرد القصصي، وإنما تواريه بإعلاء الخطاب الواسف والمعارف الغريبة المرتبطة بالتشكيل، والسينما، والأدب، والمسرح، والفكر، وغيرها.

محاكاة اللعب

من المؤكد أن مجموعة «صانع الاختفاءات» تحاكي لعبة (مكعب روبيك)، وهي لعبة أحجية ملونة عبارة عن مكعب رياضي ذهني. غير أن الكاتب قد سعى إلى محاكاتها بحس



تغيير مفاصلها، واعتماد نظام موجه يسمح بقراءة النصوص من كل الجهات، كما هو الشأن في نظام (مكعب روبيك). فالرؤية تتحقق من جميع الزوايا، وقد تختلف الألوان بحسب جهة النظر وهو النظام ذاته، الذي يحاكي الكتب النظرية للألعاب الذهنية الرياضية، وذلك اقتضاه على ثمانية نصوص منسبة إلى المربع الثماني الأوجه أو الأضلع، والغاية متمثلة في تبديل منظور السارد، لأن بناء اللعبة السردية يقضي تغيير الحركة والمنظور، وهو ما تديد من خلال النصوص الثمانية التي اهتمت بشخصيات مسحوقة تنتمي إلى اهل القاع. وبالتزامن مع حركة السرد التي كانت تقتصر على الوصف في أبعد مداه، فإن الكاتب ارتأى أن يحاكي المكعب اللوني بتخصيص كل قصة بلون مميزها، ويتم اعتماده واستنبات دلالاته الموجهة. نذكر أن قصة «رجل اللعبة» اقترنت باللون الأخضر. «وكذا معقله الصوفي الرث الأخضر اللون، الشبيه بمكعب جندى طيار ميت منذ حرب قديمة»، كما أن قصة «رجل الأكياس» اقترنت باللون الأبيض.

إن هذا المسار السردى الذي عكسته نصوص «صانع الاختفاءات» تبغني إبراز حدود التأثير الكبير عن العمق التجاوري غير الاعتيادي بين القصص، وكأنها تبدي مرونة معينة أثناء السرد وتحقق لادتها ما يسمى بالتفسير النظوري الممكن لنظرية الألعاب التوازنية عند ناش. إن عملية التوافق في نظام الألعاب التي تركز عليها المجموعة تميل إلى استبعاد منطق التوازن الرياضي إلى الفوضى اللونية، التي وجدت لها امتداد في الأيقونات الساخرة التي افتتحت بها النصوص.

قد تحقق السرد ولكن ارتبط باللعب كمؤشر تقني وأمر أساسي للنشاط الاجتماعي الذي اضطلعت به الشخصيات الموسوفة. ولذلك تماثلت النصوص مع فواصل تبدي مكعب روبيك ليس من زاوية هندسته فحسب، وإنما أيضا بمحاكاة لونية تزوم تخصص كل ضلع سردي بميسم لوني مميزه. كما يقوم التنظيم الأيقوني للنصوص على إكسابها امتدادا بصريا، وشحنة زمنية، فلا يمكن قراءة القصة دون الإمعان في عتبتها البصرية الساخرة، وهذ جانب آخر اعتمده الكاتب لخلق مفارقة تاليفية، وتوليفة كتابية تستدبت البصري في المكتوب وتقرنها معا.

كل هذه المحاولة الباهرة لتوفير رؤية مباشرة وشاملة عن اللعب من كتلة القصة قد لا تفي بالفرص، بحسب المعطيات التي يحفل بها الكتاب القصصي، وإنما تحاول أن تتلّس اللعب وتعالجه باعتبار أنه نشاط له صفة جوهرية عامة، كما أن له خصائص تميزه عن سائر الأنشطة الأخرى. والواقع

القصة والتجريب في «قصص» أنيس الرافعي

فنيا على تقنية التريد والتكرار لجملة فعلية أشبه بالازمة الموسيقية هي: «حدثت في حياة كهانة» يتبعها بالحديث عن تلك الذوات الإنسانية وهي تبوح بأسرارها وتنفذ أمنها وطمانيتها.

ج / المرجعية القصصية وسؤال المغامرة لأن القصة عند الرافعي لا تكذب من فراغ؛ فإنه يضع مرجعياته الخاصة ومفروءاته المتنوعة في المكان المناسب تنبيها وتذكيرا، تأكيدا وتفسيرا. فالفلسفة والموسيقى والتشكيل وكذا السينما وعلم النفس، كلها عناصر وأخرى حاضرة بقوة في نصوصه، لذلك سرعان ما تنطوق هذه المرجعيات فوق سطح الأحداث، الواقعية والمختلعة، وتجلو بالتالي مشاعر وأحاسيس الشخصية القصصية في علاقتها بالأنباء وبما حولها، نحو ما نجد في نصه العميق «زير الجثث» حيث يستحضر الرافعي أعمالا سينمائية وسردية في القصة والرواية من الألب العالي تناولت موضوعة القتل: أجاتا كريستي، إدغار آلن بو، روبيرتو بولانو، ومن حدا حذوهم. ففي هذا النص تنشيط المخلية من جديد حيث يستعيد الكاتب فكرة القاتل التسلسلي ويعطي الانطباع الأولى بحقيقة الواقعة. فالسارد في قصة «زير الجثث» يتخيل أن لاد قلاتا يفتك به عن طريق النش في مخطوط مصنفه (لدليل القاتل السردى) وأنه كلما اقترب من عالمه صار ضحية سهلة للإطاحة به وتعيوضه بدمية حين يغادر عالم الأحياء. ولعل في ذلك استعارة كبرى تدب عن فلسفة الكاتب ورؤيته لموضوع الكتابة، وبالتالي بروز وظهور ذلك التصور الذي يرى أن في أعماق كل كاتب يوجد قاتل ما، ظاهرا كان أم خفيا مستطيما أم معطلا.

وتأسيسا على ما سبق، يمكن اعتبار قصص «الشركة المغربية لنقل الأموات» مقاربة مختلفة ومغايرة للمالوف السردى السائد في طرح موضوعة الموت وصلتها بهالينز النفس البشرية ومثامتها. غير أن هذه الحكايات لم تكن انعكاسا خفيا للواقع أو لما يسكن مشاعر الشخصيات، في صراعها مع الحياة والموت؛ وإنما نسجها خيال مبدع خير السرر واستمكن من الباتة وأدواته.

بهذه المجموعة القصصية (الشركة المغربية لنقل الأموات)، يؤكد أنيس الرافعي أنه لا يزال ملغصا لمشكلة السردى، لا يبغى عنه دبلا. فالقصة، في عرّفه، جنس إبداعى لا يكتب من فراغ، وإنما بتفكير واشتغال وتجريب مستمر. ولعمري هذا سبب وجيه لن الظاهر الذي تتاله قصصه، عربيا ووطنيا، بشهادة من قرؤوا له أو كتبوا عنه.

قراءة أنتروبولوجية في «أريج البستان في تصاريف العميان»

ترجمز الموسيقى، فرفع الرحالي الحرج عن ضيمه وحواسه وجسده، بتطوح، بترنج، بجار، يشفق، ينهج، يلهث، تتنابه نزوة الحال».

ج – الوشم

كتابة على الجسد والبحر أو الماد قد تكون لأغراض رمزية أو علاجية، استعملته المرأة للتزيين أحيانا كما عوضته بالحنا في وضعيات ومراحل أخرى، واعتبر الوشم أيضا طقسا من طقوس المرور، وعلامة من علامات تحديد هوية الفرد والمساكين أو الحيوانات. الوشم كتابة رافضة لسلطة المكتوب الذي أدهانا، والوشم حسب الخطيبي هو دائما الحالة المبتذلة للصمت والعلة.

الوشم كتابة سحرية هويتها أدهانا وموضوعها أيضا الجسد، والوشم مادته الحناء عذرا وهي المصدر الثالث للصياغ الإحمر، فتقليس عبارة نجد لها امتدادا في كتب السحر، والإحالة واضحة هنا، شخصية إلياس وهو القادم من ثقافة مغايرة سيقوده فضوله إلى الانخراط في أحد الطقوس، مما سيرفضه للسلعة نار في باطن كه اليمنى أثناء حشر يده في حجر عميق، تقول الحكاية «كانت كفه تلبس وشما غريبا له ثمانية أضلاع»، ص88. غرابة الوشم لا تنطق على الشكل فقط بل حتى أسماء الوشم فهي تسمى بمظلة الجسد التي وقعت عليه يقول الكاتب طوال الوقت ويهوس شديد أغرقه في الاضطراب والقلق، كان يرثو إلى الوشم، ويحاول أن يهتدي لفك ملامسمة وإسراره المتنوعة»، ص88. في حكاية «الرجل الذي صدم الموت بسيارته»، يقول الكاتب، وحينما زالت المشاهدة، نرجل لكشف مهنز الإعماق بأنه صدم فتاة فتاة بربرية زنها الأسود المسمى «املحاف»، يقول هذا قالة اللوان والعلات القديمة التي ما عادت ترن في جديها، تقول هذا الأكف المخضبة بالحناء والرموش المرججة بالكلح، تقول هذا والوشم الأخضر الذي غار في سيالة الذقن، تقول هذا، ص63. وشم نكرة يستمد تسميته ب «السيالة» من السيلية نفسها وهي موقع الذقن أسفل الشفتين تسيل لتشطر الذقن إلى نصفين متوازيين.

الكاتب إلى أن أتى يوم، لم يعد مولاي الحسن قادرا على الاحتمال أكثر، فريمس لوحة رائحة، كما لم يرسم في حياته قط لوحة بث فيها كل مكابذاته وجعبرته التي تستوجب أن يموت المرء قبل هذا عمر مرات حتى يرسم بمثل تلك البراعة المعجزة، ثم أقدم على بتر مصدر الموجات الصوتية إلى الأبد بتر يده اليمنى بيلطة ساطور ص44.

وتعتبر حكاية «الآزار الأبيض» في اعتقادي خير معبر عن طقس المراتب، وهي حكاية تخرج إليها من باب الحال المحمي بدوره بطسزم يؤكد قسمه على الأزواج الروحانية.

هناك طقس تلخص حكاية، الآزار الأبيض «عندما تقف بنا في وسط جامة هذا عن حلقة الرحالي تقول الحكاية»



كائنات لا مرئية، ويصفون إلى نوعين الأخبار والأشعار، وأيضا حسب ديانتهم، حيث يعتبر شهروش في المخيل الشعبي مسلما من الأخبار، ويتم الاعتقاد بأن الجن يسكن المرتفعات والمغارات والأمكنة المظلمة، ونصف إحدى حكايات الأريج هذا الجو الملق، يقول الكاتب إن يحيى أنه قاده عبر سلسلة من الزقة المظلمة والدروب الملتوية، التي يمكن أن تنتهب وسطها في أية لحظة حرب أهلية ضروس بين الوسائوس والجن.

ب – الحال أو الجذبة

بعيدا عن المعنى الصوفي للجذبة، فالذي يهمنما هو جذبة التملك كاحد تجليات الجسد في حكايات الأريج. يعرف الباحث المغربي عبد الحي الديوري الجذبة بكونها عنفا يبال الجسد من دون اختيار. ويمكن تصنيف ذلك العنف إلى نوعين عربضين متميزين ومتداخلين، يمكن نعت أولهما بالعنف الدرامي، وثانيهما بالعنف القرابي يحدل العنف الدرامي على نوع الجذب الذي يتم فيها اللعب الطقوس بناء على آلية المحاكاة المعيشة للحيوانات، أما العنف القرابي فيجذب على جذبة المس أو التملك، والتي يكون فيها الجسد كيش فداه أو ضحية.

نحدثنا حكاية «مينوش» ب «الأريج» عن إحدى الشخصيات في هذا السباق وهي شخصية الفنان عباس صلاي الذي يصفه عبد الكبير الخطيبي بأنه رجل ظل يسكنه السديم تقول الحكاية وكلما جرح بالانعكاس اهتزاز ما، أطلق عباس سراح حواسه وكسا الحجاب بالاشد الأوام بإعلاها الجنون خطوط ودوائر ومكعبات ومساحات يفسرها زنجي وهي في أصابعه ليحده على ملء فراغ القماش.

يضيف القاص ولما صار ضريرا بالكامل، بدأ يرسم وامتد حبل الود بينه وبين لوحته التي سينتقم بها لأيام طويلة، أضحت فيها الفرشاة في يده طبيعة وممسوسة تشبه حركة الأفعى ذات الأجراس.

إن درجة الجنون هنا توازي أعلى مراتب طقس «الجذبة» لدى جماعة أكثوة أو عيساوة أو احماشة. في حكاية «سح الرمل» تقترن ضربات الفرشاة في أثناء الرسم بصوت الديان العيشة داخل أنن الرسام، يقول

في عملية فهم مختلف التمثلات والصورو التعابير لأن الرمزية تسائل المعنى، ومن ثمة فهي مركبة ومتشعبة العناصر شأنها في ذلك شأن جل مقومات الثقافة الشعبية، حيث إن كل محاولة للقبض على معناها تصطدم بانظلمة دلالية مكتوبة تبدو العلاقات ما بينها جد معقدة وغامضة. وليس من السهل الإحاطة بها دون الرجوع إلى المجتمع والثقافة التي أنتجتها أو احتضنتها.

أ – شهروش نموذجا

كما هو الجسم الأدمي منتشر إلى قسمين: روح وجسم، طهارة ونجاسة، معنى ويسري، مقدس ومقدس، فإن الجن يخضع بدوره لتقسيم يتوزع بين الأعلى والأسفل، اليمين واليسار، الإمام والخلف، المقدس والمدنس، تعارضات تنتمي إلى الوهم اللاهوتي، وهذا ما توضحه تلك الجداول والطلاسم الفاصلة بين عوالم حكايات الأريج والتي تفصح بدورها عن تلك التعارضات، حيث نجد أن من بين أسماء الجن التي تقدمها هذه الطلاسم هناك اسم «شهروش» إلى جانب أسماء أخرى تخطط أو تعارض مع أسماء للملائكة ميكايل، برقان، اسرافيل، عزرائيل، جبرائيل، ميمون، الامين، الخ. وقد اخترنا اسم شهروش باعتباره سلطان الجن حيث تقدمه كتب السحر العربية بوصفه وسيطا روحيا يسهر على فاعلية العمل السحري ونجاحته، ويميز العلم الروحاني بين سبعة ملوك للجن، ويسمون بالموك السفلية وهم: مذهب وأبيض وأحمر وبرقان وشهروش وزويعه وميمون، ولهؤلاء الملوك خدم تتجلى مهمتهم في نهاية المطاف في تنفيذ رغبات الساحر وإوامره، وعلى هذا الأخير أن يحترم تعاقب الملوك السبعة على إمرة الجن، فكل ملك من هؤلاء الملوك يحكم خلال يوم محدد من الأسبوع، كما تشير كتب السحر إلى الجن الذي يلائم خادم ذلك اليوم، ويياشر شهروش الحكم يوم الخميس وهو اليوم الذي يتم فيه موسم سيدي شهروش بجنوب المغرب بالاطلس الكبير.

ونتم التحذير من أن يطلن من الملوك العلوية ما على الخدام من الجن أن ينفذوه ويرد أسما سرفايل وشهروش معا في عدة تعزيمات، ويحتال للعود نفسه في عدة جداول سحرية وفي سياق التعارضات يعتبر الجن عموما حسب الإسلام



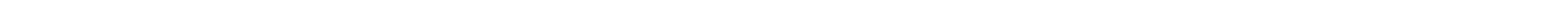
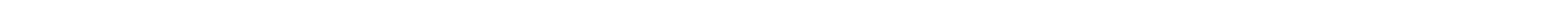
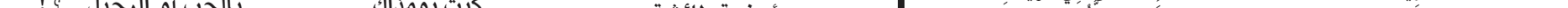
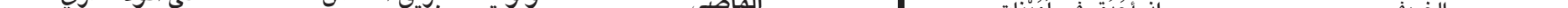
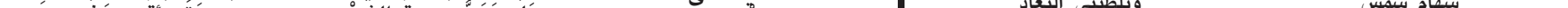
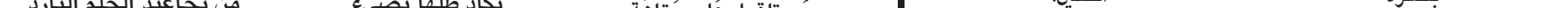
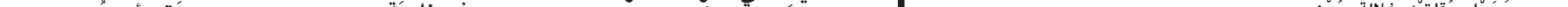
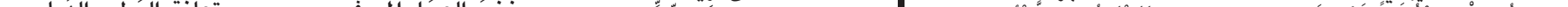
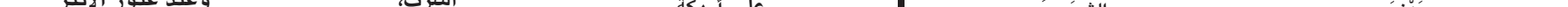
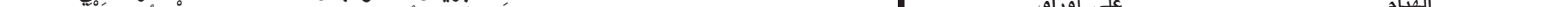
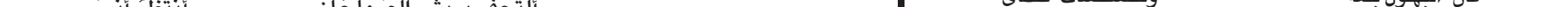
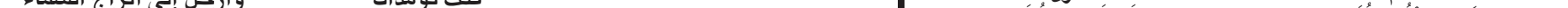
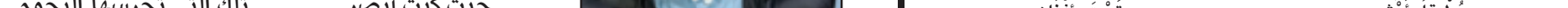
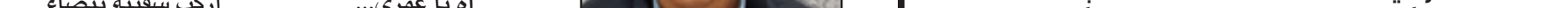
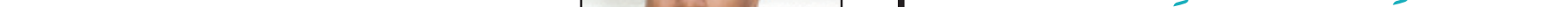
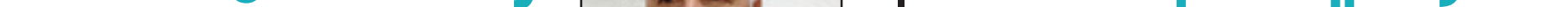
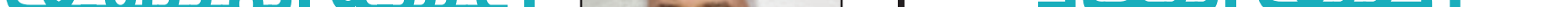
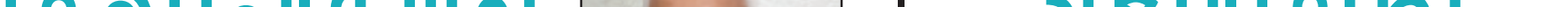
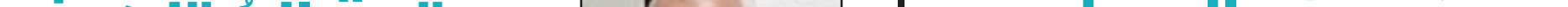
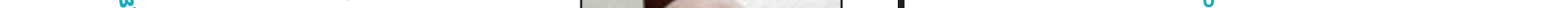
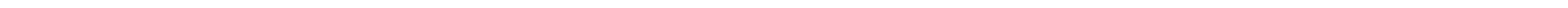
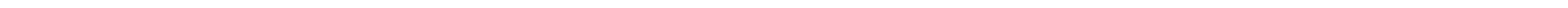
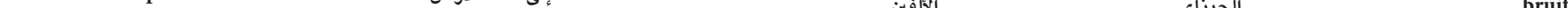
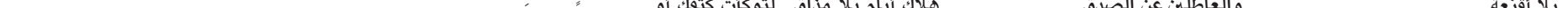
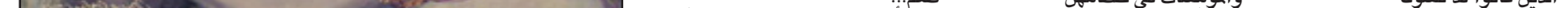
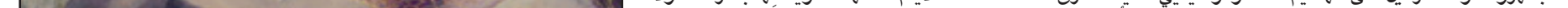
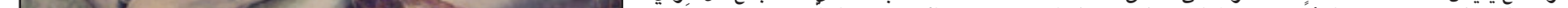
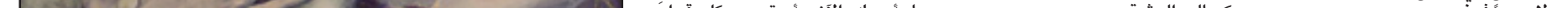
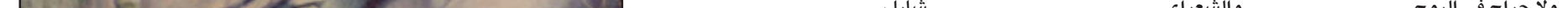
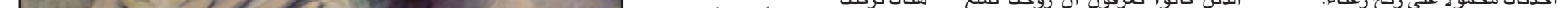
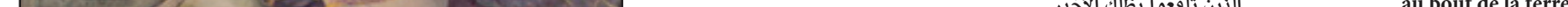
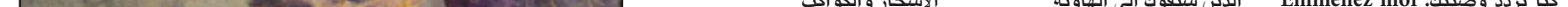
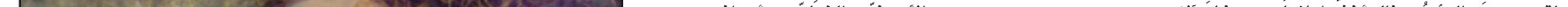
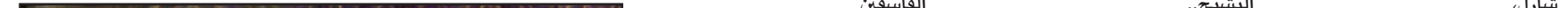
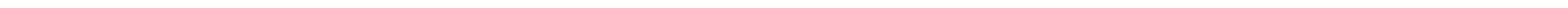
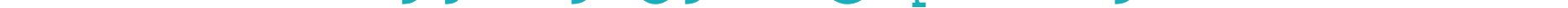
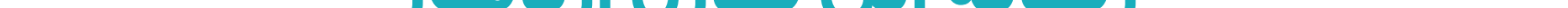
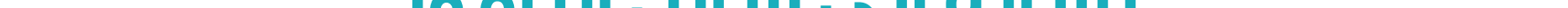
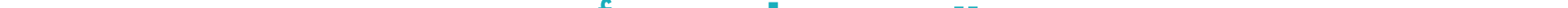
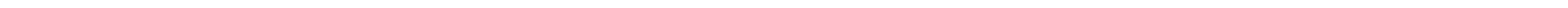
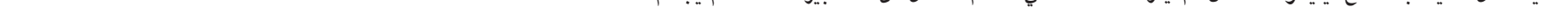
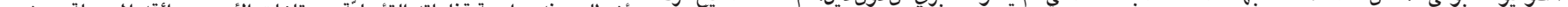
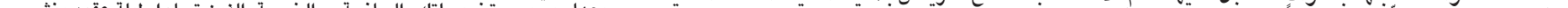
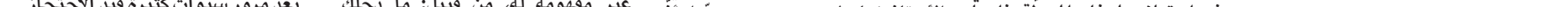
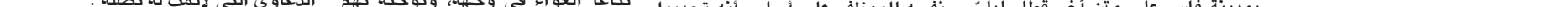
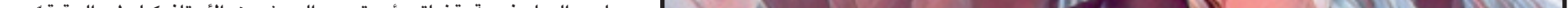
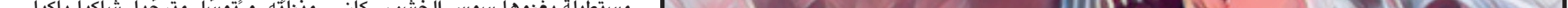
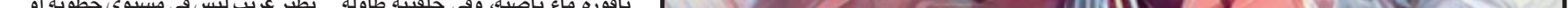
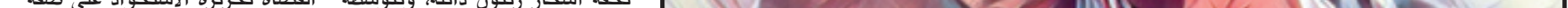
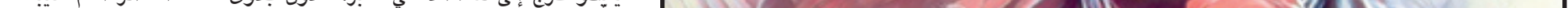
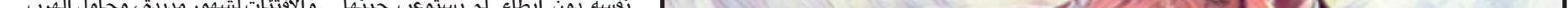
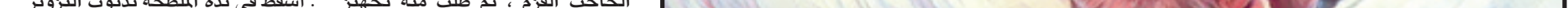
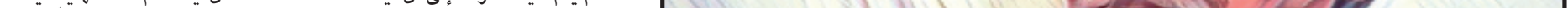
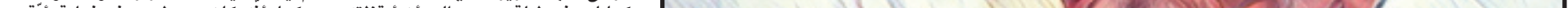
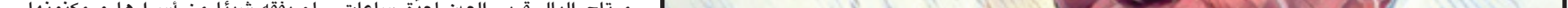
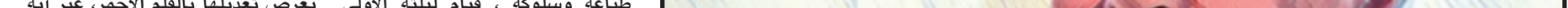
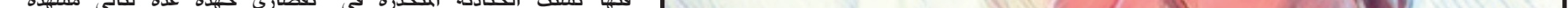
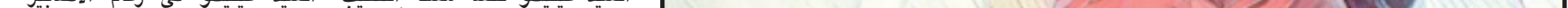
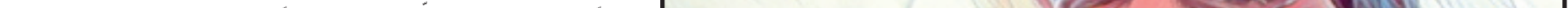
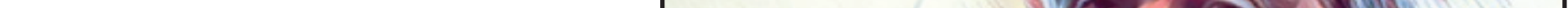
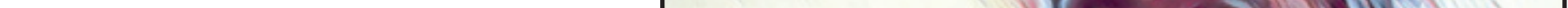
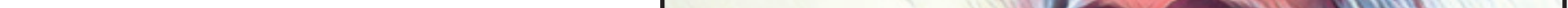
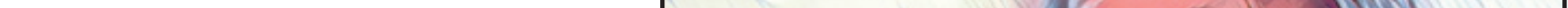
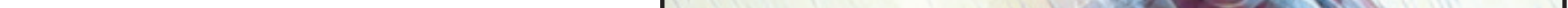
عبد اللطيف حباشي

يمتلك القاص المغربي أنس الرافعي في هذا العمل القصصي الجديد روح الأنثروبولوجي، باشتغاله على البعيد وعلى القريب، وانتشغاله بالفنون وبالرموز وبالذلات، بالهوامش وبالمثقت، بالحدود وبالغنيات، الفاصلة بين الداخل والخارج، الواقع والخيال، الأثر والتأويل، دون التبرم من سلطة المختلil الشعبي، سواء عن قصد أو عن غير قصد.

هذه الروح من جملة ما استدعاني إلى التفاعل مع هذا العمل، ومحاولة الإقتراب منه انطلاقا من إضاءات وتاملات تعتمد قراءة أنثروبولوجية لأهم جوانبه. قراءة تحترم علامات النص، وترتبط بين الرموز والمختلil والثقافة العامة للمجتمع، مع استحضار البعد الطقوسي والديني الذي يطبع هذه الثقافة من جهة، ومن جهة أخرى ينبغي اعتبار هذا العمل واقعة نصية ضمن نسق ثقافي معقد يتضمن تمثلات وسلوكات وممارسات اجتماعية ووظائف زمنية، مما يتطلب تعدد المقاربات وتنوع المناهج، وشبكات التحليل، وهذا أمر موكل لدراسة أكثر استفاضة.

التعارضات والدلائل

تعارضات الجسد تكمن أولا في أفق النقاش الأنثروبولوجي لمواجهة بين براديعم الجسد، المادة والجسد، المجاز، تواجها في الأريج أسئلة الرمزية والمختلil وهي أساسية



هواءٌ ثقيل

من بعيد.

أين السَّجَّارةُ المُتَّهبة؟
رائحةُ النِّفسِ تَتَطَايَرُ كَفَقَاعَاتِ بَيْضَاءِ،
يَشْهَقُ بِهَا صَبِيٌّ إِلَى أَعْلَى،
إِلَى مَا فَوْقَ خِباله؟
لَيْسَ، ثَمَّةُ، التِّبَاسُ فِي أُنْ سِتَّارةِ ما
قد أُسْدِلَتْ:
هناك، مِثْلُ المِروحةِ الَّتِي تَصْطَلِكُ مِنْ بَرْدٍ.
هنا، مِثْلُ العِلمِ الَّذِي يَصْطَلِقُ وَسْطَ
صحراءِ
هل كان مُقدِّراً أَنْ يَشْهَقَ آخَرُ لِقَاءِ،
تَحْتَ كَعْبِ الحِذاءِ العالِيِ،
لحظةً أَنْ صارتَ لِلوَحْشةِ قِرونَ
تَنْبَثُ فِي الرِّوَايا؟

الحائِطَةُ، الَّتِي أَفْرَجَتْ عَنْ إِخْرِ شَهْقةِ،
بمجردِ أَنْ تَقْهَرُ اللَّيْلُ تَحْتَ نُبَاحِ كِلابٍ..
إِلَى النَّافِذةِ الَّتِي أَفْسَحَتْ لِلْهَواءِ آخَرَ
فَسْحَةٍ،
بمُجرَّدِ أَنْ ارْتَطَمَ الجِناحُ بِلَوْحِ زِجاجِ.

لولا أَنْ نَشِيعَ الصَّوْتُ العالِقُ بِالرَّجَّاحِ،
مازالَ يَتَصادَى مَعَ أَزِينِ البَابِ،
كلِّما تَذَكَّرْتَ المَقابِضَ ذَاتَ أَكْفٍ رَفيقةِ.
لولا أَنْ مَدَى النَّاظِرَيْنِ،
مِنْ خَلْفِ العدسةِ، ما زالَ يَنْسَعِ
كالبحرِ، حينَ يَجْنَحُ بِهِ انْدِفاعُ زُورِقِ.
لولا أَنْ دَفَقَ الزَّوْجُ ما زالَ يعلو وَيَدنو،
مِثْلَ هامةِ العابِرِ، تَطْفُو وَتَغيبُ،
بَيْنَ المَرْتَفَعِ وَالْمُنْحَدِرِ،

لم يَكُنْ فِي المِشْهَدِ التِّبَاسُ:
الماءُ القَليلُ فِي الصَّحنِ يَكْبُو،
ولا أَمَلُ فِي أَنْ تَغْبِثَ بَهْدَاتُهُ رِيحُ صِباحِ.
ومِثْلُ زَهيراتِ الأورْكِيدِ، بَعْدَ أَنْ تَطْلَعَتْ
تَوَيجاتِها،

عادت، فَجأةً، إِلَى إِغْفاءِها المِعتَّادةِ.
بالكَادِ، الضَّوءُ، خاطِفاً، يَنْشَقُ،
ثُمَّ يَنالُشى عِبرَ سُلَمِ الخَشَبِ النَخْرِ.

على عُثْرِ عادَتِهِ،
الوَضُوحُ المِباشِرُ، مُنْهالاً عَلَى زِوايا
العِتمَةِ،
باتَ يُحْصِي مُمْتَلَكَاتِ البَيتِ: ابتداءً
بِالسَّاعةِ



عبد الدين حمروش

قصة خاصة بالملحق



أنيس الرافعي



نفسه للموظف على أساس أنه تحديدا
الاستاذ كيليطو، وهو يعي جيدا أنه
قام لتوه بانتحال هوية ومصير كائن
آخر، لا يعرف أدنى تفصيل عن حياته
، أو شغلته، أو اهتماماته. قاده الموظف
الصامت طيلة مسافة الطريق ، إلى
رياض بالمدينة القديمة اسمه « الحديقة
المجهولة » ، مسور بالحجر البازلتّي
رياض بالمدينة القديمة اسمه « الحديقة
المجهولة » ، مسور بالحجر البازلتّي
لطف بقطان مغربي تقليدي ..كان
ينتط على أحد كتفيه قرد « مكاك »
بري من دون ذيل، ثم سلمه مفاتيح غرفة
فسيحة ، بمثابة جناح كامل يتوقف على
كافة وسائل الراحة والرفاهية، ومرؤد
بعشرات الرفوف المشتملة على عدد
هائل من الاضابير المغلقة . لم يجشم

بمدينة فاس على متن آخر قطار ليلي
، وعند اجتيازَه لمُدخل المحطة ذاهباً
صوب موقف سيارات الأجرة الصغيرة،
وجد شخصاً لإعرفه، يبدو من خلال
بذلته الأنيقة أنه أحد موظفي القطاع
السياحي، كان يحمل لافتة صغيرة
سجل عليها اسم الأستاذ عبد الفتاح
كيليطو .قال السيد كيليطو مع نفسه
إنه بلاريب محض تشابه أسماء ، مادام
لم يحجز بنفسه أي فندق معين بالمدينة،
أو يكلف أحداً ما من معارفه القريبين
بهااته الخدمة الباهظة، التي لم يتعود
عليها في أسفاره الكثيفة عبر ربوع
البلاد ، و لا حتى تسمح بها إمكانياته
المادية المتوسطة. بيد أنه - ولسبب
غامض لم يدرك معناه الخفي - قدم

(وأن الشخصية المعروفة باسم
بورخيس- هذا الأعمى العجوز ،
صاحب العكاز والإبسيامة القاحلة-
ليس إلا ممثلاً إيطالياً من الدرجة
الثالثة ، تعاقبوا معه قبلها بسنواتٍ
ليؤدّي هذه المرحلة، وأنه بقي أسيراً
داخل الشخصية، مستسلماً في النهاية
ليكون بورخيس حقيقة)

انطونيو تابوكي ، من مقالة: «
بورخيس الذي لم يوجد أبداً »

ساحبا من خلفه حقيبته الجلدية
الخفيفة ، حل السيد عبد الفتاح كيليطو

الحديقة المجهولة

السيد كيليطو نفسه مشقة التنقيب
فيها بسبب الحياضية المتجذرة في
طباعه وسلوكه ، فنام ليلته الأولى
متراح البال قرير العين لعدة ساعات
كما لم ينم طيلة عمره ، إلى أن أيقظته،
قبيل الفجر ، قهقهة القرد، وتربيتة
الحاجب القرم ، ثم طلب منه تجهيز
نفسه دون إبطاء. لم يستوعب حينها
أي شيء مما يحدث له ، غير أن السيد
كيليطو خرج إلى فناء أندلسي مغبر،
تحفه أشجار زيتون ذابلة، وتتوسطه
نافورة ماء ناضبة، وفي خلفيته طاولة
مستطيلة يغزوها سوس الخشب ، كان
يجلس إليها خمسة قضاة بارديتهم
السود ويأقنهم الحرية .. باشروا
تباعا العواء في وجهه، وتوجيه تهم
غير مفهومة له، من قبيل: ما دخلك
أنت بجدل اللغات ؟كيف تجرؤ على
جعل الماضي حاضرا ؟ لم زرعت كل
تلك الجذور الشيطانية في السرد ؟ ما
الذي يجمعك بجمالي الحكاية الكونيين
أيها المحلي؟ إن المرايا قد أضحت
جميعها بسبب تخريجاتك الجانحة
كافرة بوظائفها السابقة، فما قولك في
هذا أيها الظنين؟ ظل السيد كيليطو
مشدوها معتصما بصمته، ممّا ساق
رئيس القضاة إلى رفع الجلسة، بعد
أن طلب منه مراجعة قناعاته التأويلية
على وجه السرعة، والعكوف فورا على
تهذيب وتنقيح اضابيرهِ من أراجيفها
وتبرأ أو دراية

بعد مرور سنوات كثيرة قيد الاحتجاز
، وهو على مشارف النزاع الأخير ، أنبأه
-اخيرا - رئيس القضاة بأن المدعو
الاستاذ كيليطو لاجوء له في الواقع
على الإطلاق ، وبأن سمته الشائع بهذا
النعت، مجرد ابتكار ساخر من القضاة
الخمسة، الذين تسلوا طيلة عقود بنشر
أعمال نقدية وتخييلية، ثم نسبتها إلى
شخصية مموهة أسمها الاستاذ عبد
الفتاح كيليطو ، من أجل الإيقاع بالسذج
من أمثاله، الذين يتطلقون على اقتحام
متاهات الأدب وحدائقه المجهولة، دون
تبصر أو دراية

مراكش في : 27/1/2023

رسالة إلى شارل أرنافور



terre
Emmenez-moi au pays des
merveilles
Il me semble que la misère
Serait moins pénible au soleil
شارل أيها المطر،
ثم،
هنيئاً لك السماء..

مورابا فتسلل الخراب...؟
شارل، أيها الفكرة الجميلة التي
تحققت بكل النغمات والموسيقى في
زاوية الأرض..
أخذناك إلى حافة الأرض
تركناك وحيدا مع الصمت
وغنينا لك:
Emmenez-moi au bout de la

الفاستيج..
كان يضاعد من صدرك
دخان الآم..
الذين جرحوا يدك
الذين سيقوك إلى الهاوية
الذين تلفعوا بظلك الأخير
الذين طوّحوا بساعتك في شساعات
الذين فازوا / خسروا مرآتك
الذين كانوا يعرفون أن روحك تسع
الخياري
والشعراء
وكسالى العشق
والمتشربين في ليل الفراق
والطغاة
والساهرين تحت جحيم الرهاب
وقطاع طرق الفرح
وموسيقيي سفينة الغرق
والمومسات في خطامهن
وسفلة الحروب
والعاطلين عن الصدق
والخارجين عن الجنون
الصاعدين سلالم السماء
البخارة
العسس
الجبناء
مستهلكي دماء النقاء
الثقاة

شارل،
أخذناك إلى حافة الأرض
لقد حسدت: البؤس هناك أخف إيلاماً
أقل ضراوة
كنا نرند وصيتك:
au bout de la terre
رفعنا الصوت في نشيد جماعي
وبكاء،
أخذناك محمولاً على ريج رغاء.
الذين جاؤوا بلا أسماء
ولا جراح في الروح
ولا دمع يفيض..
الذين لا يعرفون عن ضحكك شيئاً
ضحكتك التي كانت آخر قطرة في بئر
الوجود
الذين جاؤوا كحرمة حطب
تجمهروا حولك عازمين على الهشيم
الذين كانوا قد نسوك
جاؤوا كاشفين عن وجوههم
بلا أفتنة
من أكثر من طريق وسهوب جاؤوا
محملين بقناديل
منتحلين صفات قلبك
مرددين :
partir sans faire de
bruit
كان الرحيل صنو الضجيج
أو لكنهم اشتاقوا فجأة إلى ذاك



وداد بنموسى

رَعيشةُ المُتلَهِّفِ

أركبُ سَفِينَةَ بَيْضَاءِ
أَتَفَقِدُ صِغارَ الطُّيورِ
تلكَ الَّتِي تَحْرُسُها النُّجومُ
فأسْكُرُ كُوبَ السُّكِينَةِ
عَلَى أَغْصَانِ مَسْكِنِي
وأرحلُ إِلَى أَبرَاجِ السَّمَاءِ
أنتظرُ أنْسي
وَعِنْدَ عُبُورِ الأَثَرِ
يتعانقُ المَطَرُ وَالْهَيَامُ
تَحْتَ لَهيبِ القَمَرِ.
مَتَى أَصْحُو
مِنْ تَجَاعِدِ الحُلُمِ البَارِدِ
مَتَى أَقُودُ سَفْرِي
بِالحُبِّ أَوْ الرِّحْلِ...! .

أهْ لَما عُمري...
مَنْ فَقَا عَيْنِي الوَقادِتينِ
حَيْثُ كُنْتُ أَبْصِرُ
الفراشاتِ،
وَهي تَرْقُصُ بجَانِبِي.
كُنْتُ يَوْمَذاك
التَّحِفِ بِرِيشِ الصُّولِجانِ
أشْرَبُ،
نَحْبَ العِسلِ المِصْفَى
تَحْتَ نَجْمَةٍ
فِي رَاوِيَةٍ
يَكادُ ظِلُّها يَضِيءُ
وَلَوْ يَمْسَهُ بَرِيقُ الشَّمْسِ.
كُنْتُ يَوْمَذاك



شفيق الادريسي

عَلَى أَرِيكةِ
طاماعةِ فِي السَّنِ
أيقظتني قطراتُ المطرِ
عَلَى مَرآيا مُهْشِمةِ ،
مُستلقياً عَلَى مَناهَةِ
الماضي
بأجنحة طائشة

رَ صِيفُ البِعادِ

2- بَعاد:

أَتَحَسُّسُ قَطَرِ النَّدَى
تَحْتَ أَفْئانِ
الرَّزِيذَفُونِ،
وَأُرْهِفُ سَمْعِي لِخَفِيفِ
الغُصُونِ،
وَلِخَشِخِشاتِ خُطايِ
عَلَى أَوْراقِ
الشَّجَرِ،
فَيَجْتاحُنِي الشُّجُوْ،
وَيُخَاصِرُنِي
الخَبْنِ،
وَيُظِلُّنِي البِعادُ
إِذْ أَحْدِقُ فِي لُؤْيَناَتِ
النُّيُونِ...

1- رَ صِيف:

عَلَى الرِّصِيفِ،
مُطَرِّقاً أَشْشِي،
حَيْثُ لَأَصْحَبُ اليَوْمِ فِي الشَّارِعِ
إِلّا صُوتَ بَهْلُولِ يَتَلَفَعُ بِسَدُولِ
الظلامِ.
كان البَهْلُولُ بِلُغَةٍ
الْهَيَامِ
يُؤدِّي
وَهُوَ يَنْظُرُ مَذْهوشاً نَحْوَ كَبِدِ
السَّمَاءِ،
وَحَوْلَ مَقْلَتِهِ غِلاَّةَ حُزْنِ
بُصْفَرَةٍ
سِهامِ شَمْسِ
الخَرِيفِ..



ناصر السوسي



الجمعة 24 فبراير 2023 الموافق لـ 4 شعبان 1444 العدد 13.384

09

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مؤسسة مهرجان تطوان الدولي لسينما المتوسط

الإعلان عن الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية والمخرج التركي زكي دميركوبوز يترأس لجنة التحكيم

مكتب تطوان عبد المالك الحطري

أعلنت إدارة مهرجان سينما البحر الأبيض المتوسط بتطوان، عن الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية للدورة الثامنة والعشرين، المزمع تنظيمها ما بين 03 و10 مارس المقبل، بعد انتقائها لاثنتي عشر فيلما من ثلاث مئة وخمسين (350) ترشيحا تم التوصل بها من مختلف دول البحر الأبيض المتوسط. كما أعلنت إدارة المهرجان عن لجن التحكيم الخاصة بفئات التباري في المسابقة الرسمية للمهرجان،و التي جاءت على الشكل التالي :

لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لفئة الأفلام الطويلة، يترأسها المخرج التركي زكي دميركوبوز وتتشكل من الممثلة الإسبانية أنا إكوبالريطا، والمخرجة

وكاتبة السيناريو المصرية هالة خليل، والناقدة السينمائية والكاتبة الفرنسية ندى الأزهرى، وأستاذ تاريخ الفنون البصرية الإيطالي فاليريو كاراندو.

وتكريما لروح الكاتب والسيناريست والناقد مصطفى المسناوي الذي وافته المنية سنة 2015، أطلقت إدارة المهرجان اسمه على لجنة النقد، وتشكل في هذه الدورة من كل من السيدة صفاء اللبثي الناقدة والمونتيرة المصرية، والسيدة لورديس بلاسيوس الناقدة ورئيسة جمعية الكتاب السينمائيين بالاندلس الإسبانية، والسيد أحمد بوعابة الناقد السينمائي والسيناريست المغربي.

أما لجنة تحكيم فقرة محترفات مهرجان تطوان فتتكون من المنتج والمدير السابق للمركز السينمائي المغربي صادم الفاسي الفهري، والمخرجة والممثلة ليديا زيميرمان، والمنتجة والسيناريست ياسمينة نيني فوكون، والممثل ومدير

التصوير جلال الزاكي . وفي ما يلي لأحة الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية دورة 2023:

1. ظلمة ، للمخرج الصربي دوشان ميليش
 2. علم ، للمخرج الفلسطيني فراس خوري
 3. أسماك حمراء، للمخرج المغربي عبد السلام الكلاعي
 4. نزوح، للمخرجة السورية سؤدد كعدان
 5. رامونا، للمخرجة الإسبانية أندريا بانبي
 6. مكان آمن ، للمخرج الكرواتي جوراج ليروتيش
 7. القرنفل، للمخرج التركي بكير بلبل
 8. السد، للمخرج اللبناني علي شري
 9. صيف في بجعد، للمخرج المغربي عمر مول الدويرة.
 10. شتنبز، للمخرجة الإيطالية جوليا لويس ستيركوالث
 11. عند الدخول، للمخرج الإسباني خوان سباستيان فاسكير اليخاندرو روخاس
 12. بركة العروس، للمخرج اللبناني باسم بريش
- أما الأفلام المندرجة ضمن فقرة خفقة قلب فهي:
1. حمى البحر الأبيض المتوسط، للمخرجة الفلسطينية مها حاج
 2. جزيرة الغفران، للمخرج التونسي رضا باهي
 3. الجبال الثمانية، لشارلوت فاندرميرش وفيلكس فات كروينينجن من بلجيكا
 4. الحداثق المعلقة، للمخرج العراقي أحمد ياسين الدراجي
 5. أسوء العناصر ، لرومان جيرى وليز اكوكا من فرنسا

رهانات وتحديات كبرى في النسخة الجديدة من

Maroc Fashion Week

وسعيًا منه لتحقيق الاستمرارية وتأكيد دوره في أن يكون رافعة نقل حقيقية، سينظم أسبوع الموضة المغربي مسابقة للمبدعين الشباب، ليتسنى للفائز تقديم عرض أزياء خاص به ببائيس. وتقام هذه المسابقة بشراكة مع مدارس الموضة «كازا موضة»، ومدرسة «لازال»، و«إسكود».

ويتشرف أسبوع الموضة المغربي باستقبال مدرسة «أكاديمية موضة» الناصرية ومؤسسها الفلسطيني ساهر عقل، الذي سيكون أحد أعضاء اللجنة إلى جانب سعيد محروف وزينب جندي من المغرب، إضافة إلى مصمم الأزياء المصري هاني البحيري.

وفي هذه النسخة، يتشارك أسبوع الموضة المغربي مع الفندق المرموق من فئة الخمس نجوم Riad la Brillante، الذي يتوسط المدينة حيث تنصهر الحرفية التقليدية بالخطوط الحديثة، في قالب منسجم وأنيق، ليتم عرض القطان ومنتجات فن الحرف التقليدية. كما سيشكل هذا المعرض، الذي سينظم بشراكة مع جمعية « دار لمعلمة»، فرصة لتكريم خيرة الحرفيات المغربيات، وذلك في إطار الاحتفال باليوم العالمي لحقوق المرأة.

تستعد مدينة مراكش في الفترة ما بين 8 إلى 12 مارس، لاحتضان النسخة الجديدة من Maroc Fashion Week، وسيخصص ربع هذا الحدث لفائدة جمعية «أطلس كندر»، التي تعنى بالإيتام. هذا الحدث الضخم، المنظم من طرف Oriental Fashion Show برئاسة هند جودار، وبشراكة مع M Avenue، سيشكل الوجهة الأهم لإضفاء صبغة جديدة على نمط الحياة بمراكش، وهو من إبداع وتطوير نبيل سليطين.

كما سيقام حفل عشاء داخل أسوار القصر الأسطوري «رويال منصور» يوم السبت 11 مارس، يسبقه عرض أزياء لكبار المصممين الذين قدموا من عدة دول.

هذا الحدث، الذي رأى النور لأول في 2017، والمندرج في إطار برنامج دولي لإسابيع الموضة، جعل من مدينة مراكش مقرا دائما، ليضرب من خلاله موعدا لعشاق الموضة مرتين كل سنة. وفي أيام استثنائية، ستبث المدينة الحمراء إشعاعها، لتصبح عاصمة للموضة العالمية، وتعيد إحياء تقاليدها التي تعبق بالإبداع، كما ستقام عروض الأزياء ب M Avenue في العاشر من مارس القادم.



أبيدجان تستضيف الأيام الثقافية العربية بمشاركة مغربية متميزة

العربية الذي يعود إلى آلاف السنين ومساهماتها الكبيرة في العديد من المجالات، بما في ذلك العلوم والفكر والشعر والأدب والفن بجميع أشكاله والعمارة وفن الطبخ.

وأعرب عن أمله في أن تشكل هذه الأيام الثقافية العربية فرصة لاكتشاف وتقدير هذه المكونات الثقافية، والتي ستتيح التقارب بين الشعوب من خلال معرض رائع يسلط الضوء على أبرز جوانب الخصوصيات الثقافية لكل دولة ممثلة.

وأشار إلى أن هذا الحدث المنظم تحت رعاية وزيرة الخارجية والتكامل الأفريقي الإفريقية كانديا كامارا، يقدم معرضا للثقافة والفنون والمواقع الأكثر رمزية ، والعادات والتقاليد والكتب، والملابس والأعمال الفنية، فضلا عن حفل لتذوق الأطباق التقليدية.

كما يشمل البرنامج حفلات موسيقية يحييها موسيقيون وفنانون قادمون من كل من المغرب وفلسطين والمملكة العربية السعودية ولبنان وتونس

افتتحت الثلاثاء الماضي بأبيدجان الدورة الأولى للأيام الثقافية العربية في الكوت ديفوار، بمشاركة مغربية متميزة.

وتتظم هذه الدورة على مدى ثلاثة أيام من قبل مجلس السفراء العرب، وتمثل مناسبة لـ 15 بلدا عربيا مشاركا لاستعراض جوانب متعددة من ثقافتها وإقامة روابط قوية مع المجتمعات الإفريقية والأفريقية.

ويتعلق الأمر بشكل أساسي بإبراز الثقافة العربية وإظهار دورها التاريخي في مد جسور التواصل بين الثقافات والشعوب، ومساهماتها المتعددة في مجال المعرفة والعلم، وتعزيز الهوية والتنوع الثقافي والحوار والسلام العالمي.

وفي كلمة خلال حفل الافتتاح قال عبد المالك الكتاني سفير المغرب بالكوت ديفوار إن مجلس السفراء العرب اختار هذا العام الثقافة لإطلاق أنشطته، وتروم هذه الأيام إبراز تاريخ الثقافة



جمعية طفولتي تستعد لتنظيم مهرجان مسرح الطفل في نسخته الرابعة بآبن جرير

أعلنت إدارة مهرجان مسرح الطفل بآبن جرير ،عن تحديد موعد النسخة الرابعة منه وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 25 و26 فبراير 2023، والمنظم من طرف جمعية طفولتي للتربية والثقافة ، وسيعرف برنامج هذه النسخة فقرات غنية ومتنوعة ، من خلال برمجة عدة عروض مسرحية ، من تقديم مجموعة من أطفال بعض المدارس العمومية والخصوصية بآبن جرير إضافة الى احدى مراكز القرب ، والتي يصل عددها إلى تسعة عروض ،حيث سيستمع الحضور بمشاهدة عروض مسرحية من الطفل الى الطفل ، ويشكل مهرجان مسرح الطفل ، فرصة لإبراز مواهب الأطفال في المجال المسرحي ، لما له من انعكاسات جد إيجابية ،خاصة على مستوى زرع قيم الجمال والفن في نفوسهم ، كما يعمل المهرجان منذ تأسيسه على نشر ثقافة المسرح باعتباره أب الفنون بين صفوف التلاميذ ، وذلك بارتكازه على هاته الفئة سواء تلك المتواجدة بالمدارس العمومية والخصوصية بمدينة آبن جرير ، هي محطة ثقافية أخرى تنضاف الى العديد من المحطات الثقافية التي باتت تعرفها مدينة آبن جرير . وجدير بالذكر أن جل فقرات المهرجان ستعظم بالمركز الثقافي بآبن جرير



شاعر الغنائي أحمد غرابي يصدر ديوانه «أمواج الكلام»

جلال خندالي

صدر للشاعر الغنائي أحمد غرابي ديوان شعري غنائي بعنوان «أمواج الكلام ».

الديوان الشعري، يحمل في طياته عددا من القصائد الشعرية الغنائية، التي تنوعت بتنوع المواضيع التي تعالجها هذه القصائد. « أمواج الكلام» هو أول إصدار للكاتب والشاعر الغنائي أحمد غرابي. يحمل عددا كبيرا من القصائد الموجهة للمطربين والملحنين وكل متتبعي الفن الغنائي المغربي. يضم الديوان الشعري الغنائي بين صفحاته ما هو رومانسي عاطفي وما هو اجتماعي .

في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي يقول احمد غرابي، حاولت أن تكون مواضيعه تناقش الحياة الواقعية للمغربي في حياته الغرامية من حب وخيانة وفراق والتغزل بالجمال المغربي، وكذلك صعوبات الحياة في تحقيق الأحلام و العيش مع فئة منافقة في المجتمع، هي مجموعة مختلفة من المواضيع أتمنى أن تنال إعجاب كل من يقرأها.موجها شكره لل نقابة المهنية لحماية ودعم الفنان،و أيضا لجامعة المبدعين المغاربة.





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

الحصة الثانية 14400 درهم (اربعة عشر الف واربعمئة درهم مع احتساب الرسوم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

300 حي مولاي عبد الله عين الشق الدار البيضاء.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المخبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 612/إد.

الشق مقسمة إلى 2 حصص: الحصة الأولى: الصيانة الوقائية والتصحيحية لمركز معالجة الهواء.

الحصة الثانية: الصيانة الوقائية والتصحيحية للغرف الباردة والخزانات المبردة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الاستشفائي الإقليمي

لعين الشق (مستشفى محمد السقاط)، حي مولاي عبد

الله زنقة 300 عين الشق الدار البيضاء ويمكن كذلك

تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:

الحصة الأولى 1000 درهم (الف درهم).

الحصة الثانية 1000 درهم (الف درهم).

الضمان التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض:

الحصة الأولى 18600 درهم (ثمانية عشر الف وستمئة درهم مع احتساب الرسوم)

لدلاء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

وعلى من أراد الزيادة في الإيضاح أو الإطلاع على دفتر التحملات أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذا لمدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

ع.س.ن/ 599/إد. *****

المملكة المغربية وزارة الصحة

مندوبية عمالة مقاطعة عين الشق

المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/03

في 2023/03/21 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة

الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط)،

الكائن بحي مولاي عبد الله زنقة 300 عين الشق الدار البيضاء،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان من أجل: الصيانة

الوقائية والتصحيحية للمعدات التقنية للمستشفى الإقليمي عين

ع.س.ن/ 587/إد. *****

المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بسطات المحكمة الابتدائية ببرشيد

ملف تنفيذي عدد: 2022/6101/3471

لفائدة: عبد الله امين ومن معه

ضد: فاطمة بنت الجبالي يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد انه سيقع بمقر هذه

المحكمة بتاريخ 2023/05/08 ابتداء من الساعة 11 صباحا

بقاعة البيوعات رقم 2 بيع بالمزاد العلني للعقار ذي الرسم العقاري

عدد: E/310 المسمى بلاد المرسية عبارة عن ارض فلاحية بها

بثرين وصهريج ارضي للسقي بالتقطيع اشجار الزيتون، تبلغ

مساحتها 3 هكتار 49 سنتنار، الكائنة بدوار اولاد عيسى قبيلة

اولاد احريز برشيد. ينطلق المزاد ابتداء من فتمن افتتاحي قدره

1.787.915,50 درهم. وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي

الضمن نقدا او بواسطة ضامن

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة مراكز أسفي إقليم أسفي دائرة عسيده قيادة البلاتي جماعة لحضر

إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم 2023/01 (جلسة مفتوحة)

في يوم 21 مارس 2023 على الساعة الحادي عشر(11 h00) صباحا سيتم بمكتب رئيس المجلس الجماعي لحضر في

جلسة عمومية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل: أشغال تهنية مركز جماعة لحضر إقليم أسفي، يمكن

سحب ملف طلب العروض من مقر الجماعة. كما يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة منالعثوان الإلكتروني

التالي : http://www.marchepublics.gov.ma

*الضمانة المؤقتة محددة كما يلي : 46000درهم (ستة و أربعون ألف درهم)؛

*ال مبلغ التقديري للأشغال محدد كما يلي: 1.592.205.60 درهم (مليون و أثنان تسعون ألف و مائتان و خمسة

دراهم و 60 سنتيم) ؛

* الت تصنيف و التكييف المطلوبين :

Qualification	Classe	Secteur
B6	4	B
J4	4	J

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 و 148

منالمرسوم رقم 12-2- 349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط مقابل وصل تسلمه الجماعة.

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالجماعة.

- إما إيداع أظرفتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات طبقا لقرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 14-20 بتاريخ 04 سبتمبر

2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة:

- الوثائق الواجب الإدلاء بها هي المحددة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

*العينات:الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الضبط كحد أقصى

يوم 20 مارس 2023 قبل الساعة الثانية بعد الزوال .

- نوع العينات: ECHANTILLONS CANDELABRE CINTRE+LUMINAIRE LED 120 W

ع.س.ن/ 610/إد



المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة المحمدية الجماعة الترابية عين حرودة مديرية المصالح المصلحة التقنية مكتب الصفقات

إعلان طلب عروض مفتوح بأثمان

طلب عروض رقم: 2023/ 04:

في يوم: 21 مارس 2023 على الساعة الحادية عشرة والنصف بمقر جماعة عين حرودة، سيتم في

مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

أثمان مفتوح جلسة عمومية لأجل : " التشوير الأفقي بجماعة عين حرودة "

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع لجماعة عين حرودة الكائن بإقامة ياسمين .

ويمكن كذلك تحميله من البوابة الرقمية للصفقات العمومية: " www.marchespublics.gov.ma " .

اسم المشروع	الضمان المؤقت	التكلفة التقديرية للمشروع
التشوير الأفقي بجماعة عين حرودة	درهم20000.00 (عشرون الف درهم)	484800.00 درهم (اربعمائة وأربع وثمانون الف و ثمان مائة درهم)مع احتساب الرسوم

يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر رقم: 349.12.2. ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بمكتب الصفقات بإقامة ياسمين عين حرودة

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

- إما ايداعها إلكترونيا.

- إما إرسال أظرفتهم عبر البريد المضمون الى العنوان اعلاه.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم: 349.12.2 الصادر في

09 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المادة 08 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 604/إد

المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 21 مارس 2023 على الساعة

الحادية عشر صباحا بالبناية (ج) للمكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

فتح الأظرفة سيتم في أن واحد.

للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات

الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب قطاع الماء الهاتف: 0537667254

الفاكس: 0537667220 يمكن الاطلاع وتحميل نظام

المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح

للشرب وكذا الدفاتر العامة عبر الموقع الإلكتروني للمكتب

الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب: www.onep.ma

المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط شالة، الرباط.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية

التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد

الماء الصالح للشرب للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح

للشرب.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في

الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الضمن التقديري للأشغال في: 2.967.600,00 درهم (مع

احتساب جميع الرسوم).

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 30.000,00 درهم.

يمكن سحب ملف الاستشارة بمكتب الصفقات، بمديرية

التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح

للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب قطاع الماء

مديرية التزويد والصفقات إعلان عن طلب العروض

رقم: 69/م.ت.ص/ص/ص/2022 (جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق ب:

المساعدة في تنفيذ نظام إدارة الجودة من أجل الحصول على

شهادة ISO 9001 نسخة 2015 لعملية حساب مردودية منشآت

المملكة المغربية وزارة الداخلية مصلحة إقليم خنيفرة دائرة أجنوس جماعة الجماع ***

اعلان عن الغاء

طلب العروض المفتوح رقم 2023/02

يعلن السيد رئيس جماعة الحمام الى علم العموم و جميع المتنافسين انه تقرر الغاء طلب العروض المفتوح رقم 2023/02 المتعلق ب:

كراء الدلكتين رقم 01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08 و 09 إضافة إلى مقهى مع محل جزارة ملحق بها.

المواجدة بمركز بوشملر، الذي سبق ان صدر بهريشي الاحاد الاشتراكي تحت عدد 13376 بتاريخ 2023/02/15 و liberation تحت عدد 9847 بتاريخ 2023/02/15.

ع.س.ن/ 608/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم قلعة السراغنة

المجلس الإقليمي

المديرية العامة للمصالح

قسم التنمية والتجيزبات

مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان

رقم 2023/05/م ا

في يوم 23 / 03 /2023على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي لعمالة قلعة السراغنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل:

• وضع وتركيب الاواح الشمسية الخاصة بالتملة التزود بالماء الصالح للشرب بمختلف دواوير إقليم قلعة السراغنة

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 60.000.00 درهم (ستون الف درهما).

- تقدر كلفة الأشغال في مبلغ 3.198.240,00 درهم (ثلاثة ملايين ومائة وثمانية وتسعون الف ومائتان واربعون درهما)

- يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات من المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة ،ويمكنك ذلك تحميلها إلكترونيا من

بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

بالنسبة لا يداع اظرفة المتنافسين وعروضهم يجب ان يتم الزاميا عبر بوابة الصفقات العمومية ذلك

بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9

جمادي الاولى 1443 (14 دجنبر 2021).- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة

9 من نظام الاستشارة.

- يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصائق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى

والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
J	2	J3-j5

بالنسبة للمقولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 605/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم أسفي دائرة عيدة قيادة الكرعاني جماعة لمصايح مصلحة الصفقات

إعلان البرنامج التوقعي لطلبات العروض برسم السنة المالية 2023

طبقا للمادة 14 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) الذي يحدد شروط وأشكال إبرام الصفقات العمومية

تعلن جماعة لمصايح للعموم برنامجها التوقعي لطلبات العروض المزمع نشره خلال سنة 2023

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم جماعة لمصايح طرحها برسم السنة المالية 2023

اسم المشروع	طبيعة المشروع	مكان الإنجاز	طريقة الإبرام	المدة المتوقعة إعطاء الانطلاقة	روابط المصلحة المعنية	الصفقات المخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة
- تسوير المقابر بتراب الجماعة	تسوير المقابر	دواوير الجماعة	طلب عروض مفتوح	نهاية شهر غشت	0661461971	-
- كهربية الكواكين الغير مستفيدة من الطاقة الكهربائية	الربط بالتيار الكهربائي	دواوير الجماعة	طلب عروض مفتوح	نهاية شهر غشت	0661461971	-
- اصلاح الابار بتراب الجماعة	اصلاح	دوار اولاد اعلي	سند الطلب	نهاية شهر غشت	0661461971	-

ع.س.ن/ 600/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
دائرة أڭلموس
جماعة الحمام

إعلان عن طلبات العروض

في يوم 2023/03/21 على الساعة 11 صباحا سيتم في مقر جماعة الحمام فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض مفتوح لأجل: (طلب عروض مفتوح رقم 2023/02 المتعلق ب: كراء بوشبل رقم 01، 02 و 03 و 04 و 05 و 06 و 07 و 08 و 09 إضافة الى مقهى مع محل جزارة ملحق بها المتواجدة بمركز بوشبل لمدة ثلاث سنوات (03سنوات) قابلة للتجديد. حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 1000.00 درهم (ألف

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
القسم الإداري، الاقتصادي والمالي
مصلحة الموارد المالية

في يوم الثلاثاء 2023/03/21 على الساعة الحادية عشرة (11.00) صباحا سيتم بمقر الجماعة بمدينة قلعة السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة من أجل كراء المرافق الجماعية التالية:

1- المحلات التجارية الموجودة بالمحطة الطرقية التابعة لمدينة قلعة السراغنة وهي على الشكل التالي:

الرقم الترتيبي	مساحة المحل بالمتر المربع	التخصيص	السومة الكرائية محددة	حق الاستغلال مفتوح للمزايدة
14	8,50 m ²	محل تجاري	1000.00	مفتوح
15	15,90 m ²	محل تجاري	1200.00	مفتوح
16	7,70m ²	محل تجاري	1000.00	مفتوح
17	7,34m ²	محل تجاري	1000.00	مفتوح
18	7,34m ²	محل تجاري	1000.00	مفتوح
19	7,34m ²	محل تجاري	1000.00	مفتوح
21	8m ²	كشك	1000.00	مفتوح
22	8,40m ²	كشك	1000.00	مفتوح
23	8m ²	كشك	1000.00	مفتوح
24	54,90	مقهى آلات خفيفة	2000.00	مفتوح
25	149m ²	مقهى ومطعم	3000.00	مفتوح
الرقم الترتيبي	مساحة المحل بالمتر المربع	التخصيص	السومة الكرائية مفتوحة للمزايدة	حق الاستغلال مفتوح للمزايدة
30	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
31	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
32	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
33	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
34	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
35	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
36	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
37	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
38	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
39	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
40	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح
41	14m ²	محل تجاري	مفتوحة	مفتوح

2- مرفق السوق الاسبوعي لوقوف السيارات المستعملة، عن الفترة الممتدة من 2023/04/01 إلى غاية 2025/12/31.

3-محطات وقوف الدراجات والسيارات داخل المدينة عن الفترة الممتدة من 2023/04/01 إلى غاية 2025/12/31.

و يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بمصلحة الموارد المالية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بالإفادة بالإستلام إلى مقر الجماعة
- إما تسليمها لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل الشروع في فتح الأظرفة.
- إما إيداع ملفات العروض إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية
- إن الوثائق الملتزمة، الواجب الإدلاء بها، هي كما يلي:

1- الملف الإداري

- التصريح بالشرف مصادق عليه.
- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
- القانون الأساسي ولائحة أعضاء مجلس الإدارة والمسيرين.
- شهادة القيد في السجل التجاري.
- شهادة مسجلة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية قانونية اتجاه هذه المؤسسة. الضمانات هي على الشكل التالي:

المرفق	الضمانة	التمن الافتتاحي
– كراء المحلات التجارية الموجودة بالمحطة الطرقية	10.000.00 درهم	مفتوح
مرفق السوق الاسبوعي لوقوف السيارات المستعملة، عن الفترة الممتدة من 2023/04/01 إلى غاية 2025/12/31.	10.000.00 درهم	16.000.00 درهم سنويا
محطات وقوف الدراجات والسيارات داخل المدينة عن الفترة الممتدة من 2023/04/01 إلى غاية 2025/12/31	25.000.00 درهم	300.000.00 درهم سنويا

2) الملف التقني:

- مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتنافس
- المعلومات أو المستندات ذات الطبيعة التقنية أو المستندات التكميلية المتعلقة بالمقاولات.

3) الملف المالي :

- عقد التزام محرر على ورق متينر مشفوعاً بالعرض المالي المقترح من طرف المتنافس، بالحروف والأرقام.

ملحوظة:

- يقدم الملف الإداري والتقني والمالي لكل مرفق على حدة.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة الموارد المالية بجماعة قلعة السراغنة أو نقل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: <http://www.marchespublics.gov.ma>

ع.س.ن/ 614/إد

بالنسبة لئال الصفقة يتعين عليه اتمام ملفه بالوثائق التالية: - شهادة مسجلة من طرف القابض منذ اقل من سنة تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية جيبانية قانونية، او شهادة تثبت الاعفاء من اداء الضرائب.

وبالنسبة للأشخاص المعنوية و إضافة الى ما سبق - الوثائق التي تبين الصلاحيات المخولة للوكيل بأن يتصرف باسم المتنافس.

- القانون الاساسي ولائحة اعضاء مجلس الادارة او المسيرين.

ع.س.ن/ 613/إد *****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح في جلسة عمومية رقم: 2023/10/31أ.

في 2023/03/20 على الساعة 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: دراسة تحديث المنشآت الخواجدة على رأس الدائرتين السقيويتين السفلى والعليا لدكالة وذلك علاقة بتعلية سد ابغفوت.

يمكن نقل ملف العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 60.000,00 درهم (ستون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 3.550.440,00 درهم (ثلاثة ملايين وخمسمائة وخمسون ألف وأربعمائة وأربعون درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 من نظام الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الصادر بتاريخ 2014/03/11 وتعديلاته و قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14جنبر2021)

والمتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات من الصفة

المادية.

ويجب على المتنافسين إيداع اظرفتهم إلكترونيا ببوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

يجب على المتنافسين الإدلاء: شهادة الإعتماد مؤقتة أو دائمة مسجلة من طرف وزارة التجهيزو الماء في الميادين التالية:

د6: السدود

د9: دراسات فلاحية

د13: دراسات عامة.

وقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم 2023/03/08 على الساعة العاشرة صباحا والانطلاقة ستكون من مقر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 615/إد *****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح خاص بالمقاولات الصغرى

رقم: 2023/11/ق.م.ب

والمتوسطة، بالتعاونيات، بإتحاد

التعاونيا والمقاولين الذاتيين

في 2023/03/20 على الساعة

الحادية عشرة والنصف صباحا

سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب

للاستثمار الفلاحي

لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد

السادس بالجديدة فتح الأظرف

المتعلقة بطلب العروض بعروض

أثمان لأجل: تنظيم دورات التكوين

المستمر لفائدة مستخدمي المكتب

الجهوي للاستثمار الفلاحي

لدكالة برسم سنة 2023.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمكتب الصفقات بالمكتب الجهوي

للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن

ب 16 شارع محمد السادس،

الجديدة - المغرب، أو تحميله من

بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

10.000,00 درهم (عشرة آلاف

درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من

طرف صاحب المشروع في مبلغ

368.880,00 درهم (ثلاث مئة

وثمانية وستون ألف وثمان مئة

وثمانون درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من نظام الصفقات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الصادر بتاريخ 2014/03/11 وتعديلاته.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب

الضبط الخاص بالمكتب الجهوي

للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16

شارع محمد السادس الجديدة-

المغرب.

* إما إرسال اظرفتهم عن طريق

البريد المضمون مشفوعة بإفادة

الاستسلام إلى المكتب الجهوي

للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن

ب 16شارع محمد السادس،

الجديدة - المغرب.

* إما إيداعها إلكترونيا ببوابة

صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

إما تسليمها لرئيس لجنة طلب

العروض عند بداية الجلسة وقبل

فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المقررة في المادة 13

من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/ 616/إد *****

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري

والتنمية القروية والمياه والغابات

المكتب الجهوي للاستثمار

الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2023/12/م.ج.و.ع

بتاريخ 2023/03/20

مخصص للمقاولات المتوسطة

والصغرى واتحاد التعاونيات

والمقاولون الذاتيون

بتاريخ 2023/03/20 على

الساعة الواحدة زوالا سيتم

في قاعة الاجتماعات بالمكتب

الجهوي للاستثمار الفلاحي

لدكالة بالجديدة، فتح الأظرف

المتعلقة بطلب العروض بعروض

أثمان لأجل: إقتناء لوازم المكتب

والمعلومات ومواد النسخ (في

حصتين)

الحددة رقم 1: إقتناء لوازم المكتب

الحددة رقم 2: إقتناء لوازم

المعلومات ومواد النسخ

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمكتب التكوين والصفقات

بمصلحة الوسائل العامة التابعة

للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب شارع ابن خلدون ، الجديدة - المغرب، أو تحميله من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

الحصة رقم1: 7000.00درهم

(سبعةآلاف درهم)

الحصة رقم 2: 9000.00درهم

(تسعةآلاف درهم)

كلفة تقديراللوازم محددة من طرف

صاحب المشروع في مبلغ:

الحصة رقم1: 320213.60درهم

(ثلاثة مائة وعشرون ألفا ومائتان

وثلاثة عشردرهماو 60 سنتيما)

مع احتساب الضريبة على القيمة

المضافة

الحصة رقم2: 500340.00درهم

(خمس مائة ألف وثلاثة مائة

وأربعون درهما) مع احتساب

الضريبة على القيمة المضافة

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابقة لمقتضيات المواد 27 و 29

و 31 من النظام الخاص بشروط

وإشكال ابرام الصفقات بالمكتب

الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

الصادر بتاريخ 2014/03/11

والتعديلاته. ويمكن للمتنافسين:

< إما إيداع الأظرفة، مقابل وصل،

بمكتب الضبط بالمكتب الجهوي

للاستثمار الفلاحي لدكالة،

16شارعمحمد السادس الجديدة-

المغرب.

< إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون إلى المكتب المذكور أعلاه.

< وإيداعها إلكترونياعن طريق

بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

< وإما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن العيئات والوثائق التقنية

و الوثائق الوصفية والبيانات

الموجزة التي يستوجبها ملف طلب

العروض يجب إيداعها بمكتب

التموين والصفقات بمصلحة

الوسائل العامة التابعة للمكتب

الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

الكائن بشارع ابن خلدون، الجديدة

في أجل أقصاه 2023/03/17 قبل

الساعة الرابعة والنصف بعد

الزوال.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها

هي تلك المقررة في المادة 11 من

نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 617/إد

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable		قطاع الكهرباء Branche Electricité
إشعار عن قطع التيار الكهربائي		
تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:		
الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة المجاطية – أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 26 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: مرس السكار
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي البرنوصي	يوم الأحد 26 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الأزهرية MLES D3A-60S-12D et 72277-34AK
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الإثنين 27 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : جناح العالية رقم 13
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الإثنين 27 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: إلياس سكن الدواوير: أولاد ملك حمري MLES 74014-127EK et D1A-57S-19D
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 28 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل ساينبو رقم 5 MLE 87903-30AG
بلدية ليساسفة عمالة الحي الحسني	يوم الثلاثاء 28 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة: حدائق ليساسفة MLE D1A-522-11D
جماعة أولاد إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 28 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل التابع للمكتب MLE 73377-09J
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الثلاثاء 28 فبراير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : عملية الشلال MLE D7A-539-19D
للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 24 h / 24 ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر		
Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 📠 Fax : 0522 75 49 38		
ع.س.ن/ 039/إت		

3			7	9	4	6	
	8	5		4	3		1
	9	6	5		7		8
5	2			6	7		
		7			2		
			2	9		1	7
2		8			3	7	
6			7	3	1	4	
	7	3	4	2			9

سودوكو سهلة

9			5	8	6		3
2			3				1
8		3	9		2		
6	4				9	3	
	3						6
		9	4			8	7
			6		7	1	8
4					5		6
3			2	4	8		5

سودوكو متوسطة

8	9				5		
7					8		
		6	7		1		4
9		7		1		8	
		8				2	
		2		8		3	6
4			8		2	7	
			6				1
			1			9	8

سودوكو طعبة

حل سودوكو متوسطة

5	1	8	3	4	2	7	6	9
9	3	4	8	7	6	1	2	5
7	6	2	1	5	9	3	4	8
8	5	1	4	9	3	6	7	2
4	9	6	7	2	8	5	1	3
2	7	3	6	1	5	9	8	4
1	8	5	2	3	7	4	9	6
6	4	9	5	8	1	2	3	7
3	2	7	9	6	4	8	5	1

حل سودوكو سهلة

9	3	1	7	8	4	5	2	6
2	7	5	3	6	1	4	8	9
8	4	6	9	5	2	3	1	7
6	2	3	4	7	5	1	9	8
1	5	7	6	9	8	2	4	3
4	9	8	1	2	3	7	6	5
7	1	4	8	3	6	9	5	2
5	6	9	2	4	7	8	3	1
3	8	2	5	1	9	6	7	4

حل سودوكو طعبة

9	3	5	4	7	8	1	6	2
6	2	7	1	5	9	4	8	3
4	8	1	2	6	3	5	7	9
5	1	8	6	9	7	3	2	4
3	4	6	8	2	1	9	5	7
2	7	9	3	4	5	8	1	6
7	9	3	5	8	6	2	4	1
8	6	2	9	1	4	7	3	5
1	5	4	7	3	2	6	9	8

حل الشبكة المزدوجة

البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م

حل المسهمة

البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م
البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م	البحر	م

الدائمة	المستمرة	قَرْن	عَيْن	يَعْطِفُ	مدينة	جزء من	سوق	عربية	قديمة	إحثة	مدينة	دجلة
ملكي	الشهيد	أسباب	جذب	بَحْر	اختلج	موقد	من	الأشياء	معرفة	موقد	موقد	موقد
مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب
مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب
مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب
مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب
مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب
مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب
مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب
مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب	مضرب

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

LE PAÏN SEC	LA CARIE DENTAIRE	UNIFORME TRAVAUX	TIR	LE BÂT	FRAGILE POSTE	LA LUXURE
NON AMOUR	RAISON	C'EST-À-DIRE	BRILLANT POTENT-AT	BAUMIER MAL	VÉTO	BRIQUET
ABONDA-NT	LIBRE	MATAMO-RE	LA VEINE JUGULA-IRE	RÊVE USÉ	RANCUNE CINGLÉ	ODORAT
DATTES DE MAUVAISE QUALITÉ	PATOCHÉ FIDÈLE	MÉDIAN-OCHE	OPULENCE	IDENTI-QUES AMPLE	ÉVÈNEM-ENTS	TERRE FERME
CARAFE	RAPACE	ABREUV-OIR	HANTÉ PÊCHÉ	FAIRE-PART	ROSÉE	PROSE
COUVANT	ROC	PÊCHE	MER	SABRES	RÉPONSE	CUPIDITÉ

الدار البيضاء تدعم الوداد والرجاء بعليار سنتيم سنويا

على حمل مشعل كرة القدم الوطنية عامة والبيضاوية خاصة، سيما وأن الجمع مازال منتشيا بالأداء الرفيع الذي حققه المنتخب الوطني في مونديال قطر، حيث احتل الرتبة الرابعة عالميا، وهي مرتبة ساهم فيها عدد من اللاعبين الذين تلقوا تكوينهم على الصعيد الوطني، وتحديدًا داخل الفريقين الأخضر والأحمر.

والظفر بالقلب كروية وطنية ودولية. وسيحصل الفريقان معا على دعم إضافي في حال التتويج بأحد الألقاب محليا أو دوليا. وستتيح هذه المنحة الهامة هامشا مريحا لمكتبي الفريقين من أجل الوفاء بالتزاماتهما، خاصة في الجانب المتعلق بالتأطير والتكوين، بغاية إيجاد خلف قادر

الوطنية والبيضاوية، الوداد والرجاء، من منحة سنوية بقيمة 500 مليون سنتيم لكل منهما، بداية من هذه السنة. وتروم هذه الاتفاقية تحسين ظروف الممارسة الرياضية لفائدة الشباب المنخرط في الناديين، وبذل المجهودات الواجبة لتأطير وتكوين الأطفال والشباب في مجال كرة القدم، فضلا عن تحسين صورة الفريق

تم صباح أول أمس الأربعاء التوقيع على اتفاقيتي شراكة وتعاون بين مجلس مدينة الدار البيضاء وفريقي الرجاء والوداد البيضاويين، فرع كرة القدم، لمدة خمس سنوات. وجاء هذا التوقيع في أعقاب تصويت المجلس البيضاوي خلال الجلسة الثانية من دورة فبراير، على تمكين قطبي كرة القدم



14 | الجمعة 24 فبراير 2023 الموافق 2 شعبان 1444 العدد 13.383

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المدرج رقم 6 بهركب محمد الخامس خارج الخدمة

أغلقت الشركة المكلفة بتدبير الأنشطة الرياضية على مستوى الدار البيضاء المدرج رقم 6 من مركب محمد الخامس، بسبب تعرضه لأضرار باتت تشكل خطرا على سلامة المتفرجين. ويعد هذا المدرج مكانا مفضلا لآنصار الوداد الرياضي، وكثيرا ما رفعوا منه تيفوهاتنا الرائعة، لكن هذا الطارئ سيفرض عليهم التخلي عن موطنهم، ونقل فرجتهم إلى مكان آخر بالملاعب. وأكدت الشركة المعنية أن هذا المدرج أصبح خارج الخدمة بداية من يوم الأربعاء، حيث بدا خاليا خلال مباراة الرجاء واتحاد تواركة، وسيكرر الأمر يومه الجمعة في لقاء الوداد وبيترو اتلتيكو الأنغولي. والغريب أن هذه التصدعات والتشققات التي سجلت على مستوى هذا المدرج، تأتي بُعيد عمليات الإصلاح التي خضع لها الملعب، وكلفت بمبالغ مالية كبيرة، ما يطرح أكثر من علامة استفهام كبيرة.

الرجاء يعلن إصابة بنجدية وبولكسوت

تعرض الثنائي الرجائي سفيان بنجدية ومحمد بولكسوت لإصابة خلال التداريب، حيث شعرا بالآلم على مستوى الكاحل. وحسب بلاغ مقتضب للفريق الأخضر، فقد غاب اللاعبان عن مواجهة اتحاد تواركة يوم الأربعاء، في انتظار خضوعهما لفحص طبي، سيحدد طبيعة الإصابة ومدة الغياب عن المنافسة. وفي سياق متصل، تعذر على منذر الكبير الاعتماد على المدافع إسماعيل المقدم في مواجهة تواركة، بسبب جمعة أربعة إندازات، ما منح الفرصة أمام مشاركة مروان الهدهودي أساسيا. والمقابل، تعافى نوفل الزهرهوني من الإصابة التي كان يشكو منها، وشارك في لقاء اتحاد تواركة، حيث دخل بديلا.

الشباب يواجهن الجزائر وتونس ومصر بطولة شمال إفريقيا

أوقعت قرعة بطولة اتحاد شمال إفريقيا لمنتخبات كرة القدم النسوية لآقل من 20 سنة، التي جرت أول أمس الأربعاء عبر تطبيق «زووم»، المنتخب المغربي إلى جانب منتخبات الجزائر وتونس ومصر. وستقام هذه الدورة، المقررة بتونس ما بين 13 و 18 مارس المقبل، في شكل بطولة مصغرة من ثلاث جولات، أيام 14، 16 و 18 مارس القادم، بواقع مباراتين في كل جولة، على أن ينعقد الاجتماع التقني للبطولة يوم 13 من نفس الشهر. وسيدشن المنتخب المغربي رحلته في هذا المسابقة بمواجهة الجزائر يوم 14 مارس، فيما يلاقي في ثاني مبارياته نظيره التونسي يوم 16 من الشهر ذاته، ثم منتخب مصر يوم 18 مارس.

جامعة الرياضة للجميع تعقد جمعين عامين يوم غد السبت

تعقد الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع جمعيتها العامتين العاشرين للموسمين الرياضييين 2021 و 2020 - 2022 يوم غد السبت (25 فبراير) بقاعة علال الفاسي بالرباط ابتداء من الحادية عشرة صباحا. ويتضمن جدول أعمال الجمعيتين على الخصوص التداول في التقرير الأدبي والمالي للموسمين الرياضييين 2021 - 2020 و 2022 - 2021 وكذا في مشروع ميزانية السنة المالية الموالية. كما سيتم قبول عضوية جمعيات متعددة جديدة ودراسة الاقتراحات المقدمة للجمع من طرف بعض أعضائه.

يطارد الانتصاره الأول في مجموعات دوري أبطال



الطاقم التقني الوداد تحت الضغط

لكن «عليهم أيضا الإقرار بأن التتويج بالبطولات يمهّد إليه الدفاع المحكم، ونحن لا نستقبل الكثير من الأهداف». ويملك الفريق الأحمر، بطل نسخ 1992 و 2017 و 2022، كل الإمكانيات البشرية والتقنية لتسجيل الانتصار، وبالتالي مواصلة الدفاع عن اللقب الذي حوزته. ورغم كل هذا الطموح من الجانب الودادي، إلا أن الحذر يبقى ضرورة ملحة، بالنظر إلى أن الخصم الأنغولي لن يقبل أن يسقط بالدار البيضاء، سيما وأنه يحتل صدارة مجموعته بأربع نقاط جمعها من مبارتين، ويراهن على جمع مزيد النقاط من أجل العبور إلى الدور الموالي. وحلت بعثة الفريق الأنغولي أمس الخميس بالدار البيضاء، بعد رحلة طويلة، تخللتها فترة توقف بالبرتغال. وفي لقاء ثان عن هذه المجموعة، يحل شبيبة القبائل، يوم غد السبت، ضيفا على فيتا كلوب من الكونغو الديموقراطية، أملا بتحقيق نتيجة جيدة، يعوض بها عروضه السلبية محليا.

التونسي مهدي النقطي، الذي يدرك جيدا أن أي نتيجة سلبية في هذه المواجهة ستكون فاصلة في مشواره مع الفريق، حيث بدا محيط الوداد في تداول أسماء مرشحة لتحمل المسؤولية بدلا منه. وإذا كان الدعم الجماهيري مضمون في هذه المباراة، فإن المدرب التونسي سيدج نفسه مجبرا على إيجاد عناصر بديلة، بإمكانها تعويض غياب كل من المدافع الجزائري الحسين بن عيادة والمهاجم حميد أحرار، ورضا الجعدي، وزهير المنرجي. ويحمل المهدي النقطي على كتفيه مسؤولية كبيرة، ولهذا فإنه سيحاول استغلال المعنويات المرتفعة للاعبيه، بعد عودتهم يوم الثلاثاء بانتصار ثمين من ملعب العبدى بالجديدة، وهناك صرح لوسائل الإعلام بأنه يعيش «العمل تحت الضغط، وفي مثل هذه الأجواء التي هي جزء من اللعبة، وتعد بمثابة فائتورة المهنة»، مضيفا أنه «لا ينبغي أحيانا التماذي والنظر للنصف الفارغ من الكوب، مثلا من ينتقدون أننا لا نسجل كثيرا عليهم أثناء على قوة منظومة الدفاع التي تحسنت كثيرا منذ قدومي».

مكرب الوداد

يتحدى

الضغط

والخيبات

أمام بيترو

ألتاتيكو

إبراهيم العمري

يرفع فريق الوداد الرياضي شعار الانتصار، عندما يستقبل يومه الجمعة بداية من الثامنة ليلا بمركب محمد الخامس، بيترو اتلتيكو الأنغولي، في ثالث جولات المجموعة الأولى من مسابقة دوري أبطال إفريقيا. ويعي الفريق الأحمر أن الفوز مطلب ملح لتعويض خروجه الخاطئ في الجولة الماضية، عندما تعرّض بالجزائر أمام شبيبة القبائل. وسيكون نزال اليوم التاسع في تاريخ مواجهات الفريقين، بعدما فاز الأحمر في خمس مباريات، مقابل هزيمة واحدة وتعادلين. ويراهن وداد الأمة على دعم مناصريه من أجل تحقيق الفوز الأول، والبصم على انطلاقا جديدة في مسار دفاعه عن اللقب الذي في حوزته، وكذا تخفيف الضغط المفروض على مدربه

الوزارة الوصية على القطاع الرياضي تبحث في مالية الجامعات

عزيز بلبودالي

تشير مصادر قريبة من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أن مصالح هذه الأخيرة تجري عملية بحث وتنقيح في مالية الجامعات الرياضية، وتعكف على تدبیرها المالي وفق العقود المبرمة بين الطرفين والمحددة لمجموعة من الأهداف يؤسس تنفيذها والالتزام بها لطريقة تحديد قيمة منح الدعم المخصصة لتلك الجامعات. وأكدت نفس المصادر، أن البحث في مالية الجامعات الرياضية يعتبر إجراء عاديا بما أنه يتعلق بحماية المال العام، وضرورة مراقبة صرفه وتتبع طريقة تدبيره، وجرت العادة أن تخضع الجامعات لأفحص مالي للوقوف على سلامة تدبيرها المالي، إلا أنه وفي مناسبات عديدة، عندما تقف المصالح المكلفة بعملية الإفحص على عيوب وعلى اختلالات مالية لدى بعض الجامعات، يتم تنبيه الجامعات المعنية فقط دون معاقبتها أو إحالة مسؤوليها على القضاء، إما بسبب « تسامح » الوزارة الوصية، وإما لاعتبارات تحضر فيها المحسوبية والصداقة أو الانتماء السياسي، أو بسبب دهاء « المشتبه » فيهم من مسؤولي الجامعات وقدرتهم على التملص من أي «خطأ مالي».

ويطرح التساؤل في هذا السياق، هل تشمل مراقبة الوزارة الوصية كل الجوانب الحاضرة في مالية الجامعات، أم تتحدد فقط في المبلغ المالي الذي تمنحه الوزارة دعما سنويا لهاته الهيئات والمؤسسات التي تسير الرياضة الوطنية؟ من الأمور المعروفة، أن رئيس جامعة رياضية، لا يرغب عادة في الحديث عن وضع جامعتة المالي، إلا إذا كان الأمر يتعلق بالحاجة إلى دعم يغطي مصاريف نشاط رياضي أو معسكر لتحضير اللاعبين، أما عند السؤال حول كيف تم صرف المال، فإنه يتجنب



الرد ويترك الغموض يكتنف عملية طريقة الصرف، كما يتجنب تحديد قيمة المداخل والأرباح التي حصدها النشاط المنظم تحت إشراف جامعتة. هناك مثلا جامعات قامت مؤخرا بتنظيم أنشطة رياضية قارية أو دولية، وحضرها عدد كبير من الرياضيين مغاربة وأجانب مقابل مبالغ مالية مهمة جدا عن كل مشارك، بالإضافة إلى استفادة الجامعة المنظمة من مداخل كبيرة من عقود إعلانات وإشهارات لمؤسسات اقتصادية معظمها يكون من القطاع العام، وعند اختتام تلك النشاط، تعلن النتائج

والميداليات، ويجب كل شيء عن التقرير المالي، وماذا صرفت الجامعة المنظمة وماذا كسبت من مداخل، بل وفي كثير من الحالات، لا يتم الكشف عن أي شيء حتى للمقربين من رئيس الجامعة بمن فيهم أعضاء المكتب الإداري الجامعي. ويذهب دهاء بعض رؤساء الجامعات إلى فتح حسابين بنكيين أحدهما أرقامه تظل معروفة أمام الأندية والمتتبعين، في حين تظل أسرار الحساب الثاني ومفاتيحه عند الرئيس لوحده وفي أحسن الحالات يكون برققة أمين المال. هذا الغموض الذي يكتنف اختيار مكتب الدراسات والمراقبة المالية المكلف بالعملية، ولا على مستوى جامعات استئنبت من هذا الإجراء الإقتصاصي. في مجال المراقبة والإقتصاص دائما، يطرح السؤال حول وجود عدة تناقضات، جامعة تتلقى دعما بقيمة هزيلة جدا وتخضع للإقتصاص والمراقبة، وجامعة تنعم في الملايير ولا من يجزى على مجرد الإشارة إليها. جامعات في حاجة لدعم مالي حقيقي، وفي حاجة لمواكبة من الوزارة تراقفها في طريقة تدبير المال وفي كيفية صرفه وكذا في حاجة إلى عدل في توزيع مال الدعم، واحترام عقدة الأهداف، وتدبير العمل والأداء. عندما يتعلق الأمر بمال عام، المطلوب إلى جانب إجراء الإفحص والمراقبة، أن يتم الكشف عن تقارير الإفحص حتى يتمكن الجميع من الاطلاع عليها، سواء التقارير التي تدبر الجامعات المخلة بالتدبير المالي أو تلك الخاصة بالجامعات ذات اليد النظيفة. في انتظار أن تعلن الوزارة الوصية عن نتائج بحثها وإفحصها، المطلوب أن تكشف جامعات الرياضة عن تقاريرها المالية وكيف دبر المال العام الذي توصلت به وكذا الكشف عن تفاصيل وأرقام مداخلها من كل الأنشطة المنظمة تحت إشرافها.

الستكيوي ينتقد التحكيم والكبير يشيد بلاعبيه

الرجاء ينجو من فخ اتحاد تواركة ويحقق فوزا صعبا



اتحاد تواركة «يعذب» الرجاء تصوير سعودي

الحظ للفريق الأخضر، بعدما أكدت تقنية الفيديو وجود ضربة جزاء، بعد لمس المدافع عمر النمساوي لكرة بيده داخل معترك العمليات. ضربة الجزاء أنيطت مهمة تنفيذها للجزائري يسري بوزوق، الذي هزم الحارس عبد الرحمان الحواسلي، ليهدي فريقه انتصارا من رحم المعاناة. وبهذه النتيجة، رفع الأخضر رصيدهم إلى 30 نقطة، يحتلون بها المركز الرابع، بينما تجمد رصيد اتحاد اتواركة في 25 نقطة (المركز السابع). وأشاد منذر الكبير، مدرب الرجاء، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، بأداء لاعبيه البطولي خلال هذه المباراة، بعدما حولوا تخلفهم على انتصار، مضيفا أن الجانب النفسي العالي، هو ما يعيدك إلى أجواء المباراة، وهذا عامل إيجابي بالنسبة للفريق الكبيرة. وأضاف الكبير أن «تضييع فرص كثيرة خلال الشوط الأول صعب علينا المباراة، خاصة بعد تلقي شباك الزينتي هدفا في آخر أنفاس هذا الشوط»، مؤكدا أن الهفوات سيتم تجاوزها في اللقاءات القادمة، حيث سيتم العمل على تحسين الأداء الهجومي.

أما طارق السكتيوي، مدرب اتحاد اتواركة، فقد انتقد تحكيم عادل زوراق، الذي حرم فريقه من هدف مشروع خلال الشوط الأول، حسب ما أعلن عنه في الندوة الصحفية. وأضاف أن المباراة عرفت عدة حالات لم يتعامل معها التحكيم بشكل جيد، ما حرم فريقه من تحقيق نتيجة التعادل على الأقل. وأوضح السكتيوي أن فريقه لعب بشكل جيد أمام فريق كبير وجمهور خيالي، خاصة في الشوط الأول، حيث لم يخف السكتيوي تراجع أداء فريقه في الشوط الثاني، بعدما كثف الرجاء من هجماته. السكتيوي تأسف كذلك على تضييع فرصة ذهبية لتحقيق الفوز، بعدما اضاع اللاعب فوفانا هدفا محققا أمام شبك فارغة، في الوقت بدل الضائع، مضيفا أن الفريق يسير في الطريق الصحيح بعناصر شابة وطموحة.

سعيد العلوي

أخرج فريق اتحاد اتواركة مضيفه الرجاء الرياضي، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الأربعاء، بারضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، أمام جماهير غفيرة، رغم إغلاق المدرب رقم 6 بسبب ظهور تشنجات، ما يفرض ضرورة التدخل العاجل من أجل الترميم والإصلاح. وكان الفريق التوركي سابقا إلى التهديد في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، عن طريق اللاعب زحزوح من ضربة جزاء، استعان الحكم عادل زوراق في تأكيد مشروعيته بتقنية الفيديو، الذي كان قد استعان بها سابقا لإلغاء هدف زحزوح بالذات، بعدما أكدت له التكنولوجيا وجد ضربة خطأ قبل تسجيل الهدف.

وعرف الشوط الأول مستوى جد متوسط من كلا الفريقين، حيث اضاع لاعبو الرجاء فرصا كثيرة، بسبب افتقاد المسسة الأخيرة، وكذا تألق الحارس عبد الرحمان الحواسلي، الذي أنقذ مرماه في عدة مناسبات، لينتهي هذا الشوط بتقدم أبناء طارق السكتيوي بهدف دون رد .

وخلال الشوط الثاني، وبفضل التغييرات التي أقدم عليها مدرب الرجاء، التونسي منذر الكبير، تحسن أداء الفريق وتكمن من تعديل الكفة في الدقيقة 67 عن طريق المدافع مروان الهدهودي، بعدما عاد الحكم على شاشة الفار للحسم في مشروعيته، وسط احتجاج من كلا الفريقين، ونال على إثره الكاتب الإداري للفريق الأخضر، رضوان الطنطاوي، البطاقة الحمراء. وبعد هدف التعادل استمر السجل بين الفريقين، في محاولة منهما خطف نقط الفوز، حيث خلفا معا الكثير من الفرص السانحة للهدف، لكنها ضاعت إمام بسبب ضعف التركيز أو لسرعة بديهة الحارسين الحواسلي والزينتي.

وفي الوقت بدل الضائع، الذي قدره الحكم زوراق في عشر دقائق، ابتسم

الجيش الملكي «يقهر» نهضة بركان أمام أنصاره

عاد فريق الجيش الملكي بانتصار عريض من خارج ميدانه، بعدما تغلب على نهضة بركان بارية أهداف لواحد، في المباراة التي جمعتهما، مساء الأربعاء على أرضية الملعب البلدي لبركان، برسم الدورة 17 من البطولة الوطنية الاحترافية.

وانهى الفريق العسكري الشوط الأول متقدما بهدف الواحد حمزة إغمان في الدقيقة 31، قبل أن يكمل عروضه القوية في الجولة الثانية، حيث اضاف أحمد حمودان الهدف الثاني في الدقيقة 54، ثم عاد إغمان لتوقيه الهدف الثالث لفريقه والشخصي الثاني له، قبل أن يختم ديني بورغيس الحصة في الدقيقة (90+5)، فيما وقع الهدف الوحيد للبركانيين إبراهيم الجبراي (د 63).

والغى الحكم حمزة الفارق هدفين للجيش الملكي، سجلهما كلا من حمزة إكمان واحمد حمودان في

بمشاركة المنتخب الفرنسي

الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي تنظم يوما رياضيا ببوزنيقة

م.بنلسعيد إخوتير

في إطار الأنشطة المسطرة برسم الموسم الرياضي 2022 – 2023، تنظم الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي، الموجود مقرها بالدار البيضاء، يوما رياضيا بالمركب الرياضي للقرض العقاري والسياحي ببوزنيقة، وذلك يوم السبت 25 فبراير الحالي.

ويتضمن هذا النشاط الرياضي المذكور، الذي ستخلله فقرات فنية وترفيهية، إجراء مقابلتين في رياضة كرة القدم بالمشي «الوولكيتغ فوت بال»، الأولى تهتم بالعنصر النسوي ما فوق 35 سنة، وتجمع الفريق التابع للجمعية بالمنتخب الفرنسي للسيدات، أما المباراة الثانية الرئيسية، والتي ستنعقد إليها الأنظار ، فسينازل خلالها فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي المنتخب الفرنسي، الذي لبي دعوة من الجمعية المغربية للمشاركة في اليوم الرياضي.

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية خلال سنة 2023

*يعلن رئيس جماعة سيدي احمد بن لحسن بأنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة مختلف الدرجات بعقر الجماعة الترابية سيدي احمد بن لحسن بقاعة الاجتماعات وذلك وفق الجدولة الزمنية المحددة لكل هيئة مدرجة في الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	المادة	أخر أجل لتوضيع طلبات الترشيح	مكان الامتحان
- مساعد تقني من الدرجة الأولى	- مساعد تقني من الدرجة الممتازة	منصب واحد	13 مارس 2023	9 صباحا	10 مارس 2023	قاعة الاجتماعات بالجماعة
- مساعد تقني من الدرجة الثانية	- مساعد تقني من الدرجة الأولى	منصب واحد	13 مارس 2023	9 صباحا	10 مارس 2023	قاعة الاجتماعات بالجماعة
- مساعد إداري من الدرجة الثانية	- مساعد إداري من الدرجة الأولى	منصب واحد	13 مارس 2023	9 صباحا	10 مارس 2023	قاعة الاجتماعات بالجماعة
_ تقني من الدرجة الثانية	_ تقني من الدرجة الأولى	منصب واحد	12 يونيو 2023	9 صباحا	09 يونيو 2023	قاعة الاجتماعات بالجماعة

المادة الأولى: يفتح هذا الامتحان في وجه الموظفين العاملين بالجماعة والمتوفرين على ست:

(6) سنوات من الخدمة في الدرجة إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان.

المادة الثانية: يشتمل الامتحان على اختبار كتابي واختبار شفوي.

* فعلى الراغبين في المشاركة وضع طلبات ترشيحهم مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة قبل انصرام التاريخ المبين في الجدول أعلاه.

وسيقدم المنتخب الفرنسي معسكرا تدريبيا ببوزنيقة في

الفترة ما بين 22 فبراير و26 منه، استعدادا للمشاركة في بطولة العالم، المزمع تنظيهاها بإنجلترا شهر غشت المقبل، والتي ستعرف حضور أكثر من 20 بلدا من مختلف القارات. وجدير بالذكر أن رياضة كرة القدم بالمشي انطلقت ببلادنا لأول مرة بمبادرة من الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي سنة 2018. تعتبر هذه الجمعية الأولى في المغرب والعالم العربي وإفريقيا، التي تعنى بممارسة هذه الرياضة الحديثة، التي كان مسقط رأسها بإنجلترا سنة 2011، قبل أن تنتقل بعدها إلى كل من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا. وبفضل الإقبال على هذا النوع الرياضي الخاص بكبار السن والمتقاعدين وقدماء لاعبي كرة القدم العادية على وجه الخصوص، كانت الانطلاقة الرسمية للأنشطة الرياضية في يناير 2020، إلا أن إكراهات جائحة كوفيد 19، أثرت بشكل ملموس على السير العادي لهذه الرياضة الصحية. وبعد

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

الفرنسي،

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب الفرنسي،

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية لكرة القدم بالمشي والضيوف من المنتخب

وسيتختم هذا اليوم الرياضي، الذي من المنتظر أن

يحضره أساطير ونجوم كرة القدم المغربية السابقين كضيوف شرف، بتوزيع هدايا وتذكارات بين فريق الجمعية المغربية

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

علماء

يكشفون

جسما مميزا

في اللب

الداخلي

لكوكب

الأرض



الكوكب. بالطبع، إنه كرة صلبة، في حجم كوكب بلوتو تقريبا وأصغر بقليل من القمر". وأضاف تكالشتيتش: «إن تمكنا بطريقة ما من تفكيك الأرض من خلال نزع وشاحها واللب الخارجي السائل، فسيبدو اللب الداخلي لامعا مثل النجم. ونقدر حرارته بنحو 5500 درجة مئوية إلى ستة آلاف درجة مئوية، وهي حرارة مماثلة لدرجة حرارة سطح الشمس".

وقال فام إن الانتقال من الجزء الخارجي لللب باطن الأرض إلى الجسم الكروي الأعني، سيبدو أنه انتقال تدريجي، وليس انتقالا بين حدود فاصلة وواضحة. واستطاع الباحثون التقريب بين المنطقتين نظرا لاختلاف سلوك الموجات الزلزالية بينهما.

رقمية للحركات الأرضية، المعروفة باسم مخططات الزلازل، بعد زلازل ضخمة في العقد الأخير. وتمكنا من القيام بدراستنا بفضل التوسع غير المسبوق لشبكات رصد الزلازل في العالم، وتحديد الشبكات الكثيفة في الولايات المتحدة وشبه جزيرة الأسكا وفي جبال الألب الأوروبية".

القشرة الخارجية والجسم الكروي المكتشف حديثا الموجودان في اللب الداخلي ساخنان بما يكفي لينصهرا معا، لكنهما عبارة عن خليط من الحديد والنيكل، وسبب ذلك أن الضغط الهائل الواقع على مركز الأرض يجعل اللب في حالة صلبة. وقال هرفويه تكالشتيتش، عالم الجيوفيزياء في الجامعة الوطنية الأسترالية والمشارك في الدراسة: «أود التفكير في اللب الداخلي على أنه كوكب داخل

ويمكنها كشف ملامح بنيته الداخلية استناداً إلى الشكل المتغير لهذه الموجات. وحتى الآن، استطاع علماء تحديد أن هذه الموجات يمكنها أن ترتدّ لما يصل إلى مرتين، بدءاً من أحد أطراف الأرض إلى الطرف الآخر ثم العودة. وركزت الدراسة الجديدة على موجات 200 زلزال تزيد قوتها على ست درجات، وهي ترتد مثل كرات البينغ بونغ، لما يصل إلى خمس مرات عبر الكوكب.

وقال تان - سون فام من الجامعة الوطنية الأسترالية في كانبيرا، وهو رئيس فريق الدراسة المنشورة في مجلة نيتشر كومونيكيشنز العلمية: «قد نعرف المزيد عن سطح الأجرام السماوية البعيدة الأخرى أكثر مما نعرف عن البنية الداخلية العميقة لكوكبنا». وأضاف: «حللنا سجلات

كيلومتراً. ويبلغ قطر الأرض نحو 12750 كيلومتراً. وتتألف البنية الداخلية من أربع طبقات، هي عبارة عن قشرة صخرية من الخارج، ثم غطاء صخري «وشاح» بعده لبّ خارجي من الحمم، ثم اللبّ الداخلي الصلب. واكتشف هذا اللبّ الداخلي المعدني البالغ قطره 2440 كيلومتراً تقريبا في ثلاثينيات القرن الماضي، بالاستناد أيضا إلى الموجات الزلزالية التي تنتقل خلال الأرض. واقترض علماء في 2002 أن قسما عميقا منفصلا عن البقية يختبي داخل هذا اللبّ الداخلي، وهو ما يشبه دمية ماتريوشكا الروسية. وتسنى بعد تقدم وسائل مراقبة الزلازل تأكيد هذا الافتراض. وتطلق الزلازل موجات تنتقل عبر الكوكب،

في روايته الكلاسيكية "جبرني تو ذا سنتر أوف ذي إيرث" (رحلة إلى مركز الأرض) الصادرة عام 1864، يحكي جول فيرن قصة مغامرين دخلوا إلى باطن الأرض عبر بركان في أيسلندا، ليكتشفوا عالما شاسعا تسكنه مخلوقات من قبل التاريخ، ويستكشفوا البنية الداخلية للكوكب. لكن مركز الأرض الحقيقي لا يمتّ بصلة إلى هذا التصور الخيالي، بل إنه أكثر إثارة نوعاً ما.

وقال علماء، الثلاثاء، إن دراسة مكثفة عن أعماق كوكب الأرض، استنادا إلى حركة الموجات الزلزالية الناشئة عن الزلازل الضخمة، أكدت وجود بنية مميزة واضحة المعالم داخل اللب الداخلي لكوكب الأرض. وهذه البنية المكتشفة عبارة عن كرة صلبة مستعرة من الحديد والنيكل قطرها 1350

هل الفيتامينات المتعددة مفيدة؟



الولايات المتحدة تعيد إلى اليمن 77 قطعة أثرية منهوبة



أعلنت الولايات المتّحدة، الثلاثاء، أنّها أعادت إلى عهدة السلطات اليمنية 77 قطعة أثرية منهوبة، مشيرة إلى أنّ هذه الكنوز الأثرية سيُحتفظ بها «مؤقتا» في متحف في واشنطن بموجب اتفاق مع الحكومة اليمنية.

وقال المدعي العام الفيدرالي في نيويورك، برون بيس، في بيان، إنّ القطع الأثرية هي «64 رأسا حجريا منحوتا، و11 صفحة مخطوطة من المصحف، ووعاء منقوش من البرونز وشاهدة جنائزية من ثقافات معين أو المعينيين القبلية في مرتفعات شمال غربي اليمن، ويرجع تاريخها إلى القرن الأول قبل الميلاد».

وأصدر المدعي العام بيانه بالاشتراك مع وزارتي الأمن الداخلي والخارجية ومؤسسة سميثسونيان التي تضمّ ما يقرب من 20 متحفا في الولايات المتحدة.

وفضّلت السلطات القضائية في ولاية نيويورك خلال السنوات الماضية حملة واسعة لاستعادة آثار نهبت من أنحاء العالم، وحطت رحالها في متاحف المدينة ومعارضها.

وعامي 2020 و2021، أعادت الولايات المتّحدة 700 قطعة أثرية على الأقلّ إلى 14 دولة، من بينها مصر والعراق واليونان وإيطاليا وكمبوديا والهند وباكستان.

وبحسب بيان المدعي العام، فإنّ الرؤوس الحجرية المنحوتة والبالغ عددها 64 رأسا صودرت في الولايات المتحدة في إطار اتفاقية إقرار بالذنب أبرمها مع القضاء الأميركي في 2012 مهزّب آثار يدعى موسى خولي، ويُعرف أيضا باسم مورييس خولي.

الحضرمي تعبيره عن «امتثانه العميق» للسلطات الأميركية. وأضاف الحضرمي: «كما أعرب عن تقديري الكبير لمتحف سميثسونيان الوطني للفنّ الآسيوي على موافقته على الاحتفاظ مؤقتا بهذه الآثار إلى أن تُعاد بالكامل إلى اليمن في المستقبل».

ووقّعت الحكومة اليمنية وهذا المتحف الواقع في واشنطن اتفاقاً يحتفظ به الأخير بهذه القطع لمدة عامين «قابلية للتجديد بناء على طلب» اليمن.

ومنذ أكثر من ثماني سنوات تدور في اليمن حرب أهلية حصدت أرواح مئات الآلاف، وأغرقت أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية في واحدة من أسوأ الماسي الإنسانية في العالم.

الغذائية، لا داعي لتناول مكملات الفيتامينات المتعددة حتى لا تتجاوز الكمية اليومية الموصى بها منها. أما في حال تناول مكملات الفيتامينات المتعددة، فلا بد من الانتباه الى عدم تجاوز الجرعة المذكورة على العبوة، لأن الجرعات العالية قد تؤدي إلى أضرار في الصحة. إذ ربط إحداهما على النساء، أن استخدام الفيتامينات المتعددة على المدى الطويل قلل من خطر الإصابة بسرطان القولون. وبينت دراسة أخرى أن الاستخدام اليومي للفيتامينات على المدى الطويل يقلل من خطر الإصابة بسرطان لدى الرجال الذين لديهم تاريخ عائلي (جيني) للإصابة بسرطان.

وجدت دراسات أن تناول الفيتامينات المتعددة يمكن أن يحسن الذاكرة لدى كبار السن. كما كشفت الأبحاث عن وجود ارتباط بين تناول الفيتامينات المتعددة وتقليل أعراض القلق والاكتئاب وتحسين المزاج. التكتس البقي الذي يصيب العين، المرتبط بالعمر، أحد الأسباب الرئيسية للعمى في جميع أنحاء العالم. وقد وجدت إحدى الدراسات أن تناول الفيتامينات والمعادن المضادة للأكسدة قد يبطئ من تقدمه ويساعد على منعه. كما تشير بعض الأدلة إلى أن تناول الفيتامينات المتعددة قد يقلل من خطر الإصابة بمرض إعتام عدسة العين الذي يسبب عباشة في الرؤية.

عند تناول الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية، شملت 47289 شخصا، أن خطر الإصابة بسرطان كان أقل بنسبة 31 في المائة لدى الرجال الذين تناولوا الفيتامينات المتعددة، ولكن ليس لها تأثير على النساء. كما وجدت دراسات قائمتان على الملاحظة، تناولوا الفيتامينات المتعددة على المدى الطويل. وبينت دراسة أخرى أن استخدام اليومي للفيتامينات على المدى الطويل يقلل من خطر الإصابة بسرطان لدى الرجال الذين لديهم تاريخ عائلي (جيني) للإصابة بسرطان. وجدت دراسات أن تناول الفيتامينات المتعددة يمكن أن يحسن الذاكرة لدى كبار السن. كما كشفت الأبحاث عن وجود ارتباط بين تناول الفيتامينات المتعددة وتقليل أعراض القلق والاكتئاب وتحسين المزاج. التكتس البقي الذي يصيب العين، المرتبط بالعمر، أحد الأسباب الرئيسية للعمى في جميع أنحاء العالم. وقد وجدت إحدى الدراسات أن تناول الفيتامينات والمعادن المضادة للأكسدة قد يبطئ من تقدمه ويساعد على منعه. كما تشير بعض الأدلة إلى أن تناول الفيتامينات المتعددة قد يقلل من خطر الإصابة بمرض إعتام عدسة العين الذي يسبب عباشة في الرؤية. عند تناول الأطعمة الغنية بالعناصر

الفيتامينات المتعددة هي أكثر المكملات استخداما في العالم، ويعتقد البعض الناس أن بإمكانها تحسين الصحة وتعويض عادات الأكل السيئة وحتى تقليل خطر الإصابة بأمراض مزمنة. ما هي الفيتامينات المتعددة؟ وهل تحمي من الإصابة بالأمراض؟ تحتوي الفيتامينات المتعددة على ثلاثة عشر نوعا من الفيتامينات، و15 نوعا من المعادن الضرورية للصحة بكميات متفاوتة، وقد تحتوي أيضا على مكونات أخرى مثل الأعشاب والأحماض الأمينية والأحماض الدهنية.

مرض القلب أحد الأسباب الرئيسية للوفاة حول العالم، ويعتقد البعض أن تناول الفيتامينات المتعددة يمكن أن يساعد في الوقاية منه، لكن الأبحاث العلمية لا تدعم ذلك بشكل قاطع، فبعض الدراسات أشارت إلى أن تناول الفيتامينات المتعددة عند النساء لأكثر من 3 سنوات ارتبط بانخفاض خطر الإصابة بالنوبات القلبية والوفاة، بينما بينت دراسات أخرى أجريت على أكثر من 14 ألف طبيب ذكر في منتصف العمر أن الاستخدام اليومي للفيتامينات المتعددة لم يرتبط بانخفاض النوبات القلبية أو السكتات الدماغية أو الوفيات. الأدلة المتعلقة باستخدام الفيتامينات المتعددة ومخاطر الإصابة بالسرطان مختلطة أيضا. وجدت مراجعة واحدة لعدة

«واتساب» يسمح باستخدام التطبيقات الأخرى في أثناء مكالمات الفيديو

قرّر تطبيق المراسلة «واتساب» طرح ميزة «صورة داخل صورة» في أثناء مكالمات الفيديو على نسخة iOS، بحسب ما رصده موقع 9to-5Mac.

وتتيح الميزة، التي اختبرتها «واتساب» منذ العام الماضي، فتح تطبيقات أخرى في أثناء مكالمات الفيديو من دون أي انقطاع.

وتامما مثل وضع «صورة داخل صورة» في تطبيق فيستائم، سيقصص «واتساب» مكالمة الفيديو الخاصة إلى نافذة صغيرة.

ويتيح ذلك متابعة مكالمة الفيديو في أثناء قراءة مستند ذي صلة أو تصفح الويب، أو ربما حتى لعب إحدى الألعاب.

ويحكن الوصول إلى وضع «صورة داخل صورة» في آخر تحديث لتطبيق «واتساب» على iOS (الإصدار 23.3.77)، ولكن قد يضطر المستخدم إلى الانتظار قليلا لاستخدامه.

وتقول «واتساب» إنها ستطرح الميزة «خلال الأسابيع المقبلة»، وينطبق الأمر نفسه على عدد قليل من الميزات الأخرى المجمعة في التحديث. ويتضمن التحديث القدرة على إضافة وصف توضيحي عند إرسال المستندات، ودعم الأوصاف والمواضيع الأطول في المجموعات، وإدخال الصور الرمزية الشخصية التي يمكن استخدامها كمكصقات وصور للبروفايل.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أطلق «واتساب» أيضا ميزات الحالات الجديدة التي تتيح مشاركتها مع جمهور خاص، والتفاعل مع حالة شخص ما باستخدام رمز تعبيري، وتسجيل حالات بالصوت، والمزيد.

